طبعة عبر الاقمار الصناعية من الرياض

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Thursday, 1 November 1984 - Front Page No. 1 Vol. 7 No. 2165
الخميس ٨ صفر ١٤٠٥ هـ - ١/١١/١٩٨٤م - السنة السابعة - العدد ٢١٦٥

PRICE LIST
• Australia 60 cents • Austria 25 Sch • Belgium 50 B.Fr • Canary Is 130 Pe • Cyprus 550 M • Denmark 10 DKr. • Finland Mkk 7.00 • France 7 FFr • Germany 3 DM • Great Britain 60p • Greece 100 DRs • India 71 I.R. • Indonesia 1500 Rp • Italy 1600 Lr. • Luxembourg 35 Lfr • Malta 40c • Netherlands 3.25 DFl Norway 7Kr • Pakistan 8 R • Philippines 16 PESO • Singapore 3$ • Spain 130 Pe • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 Fr • Turkey 250 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.25 • Japan 250 YEN

تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم - الصفحة الاولى - رقم ١

ثمن العدد

ماذا استفدنا من تتبع الانتخابات الأمريكية؟ بقلم: احسان عبد القدوس (ص ٩)
الحياة الادبية قبل خمسين سنة: ذكريات الشيخ علي الطنطاوي (ص ١٠)
الحاجة إلى الوحدة بقلم: اللورد كارادون (ص ٩)
الأمم المتحدة من واحد إلى عشرة بقلم: عبد الحميد الكاتب (ص ٦)

في إطار افتتاحه للمشاريع الجديدة:

الملك فهد يضع اليوم حجر الأساس لمشروع الطريق الدائري بالمدينة المنورة

المدينة المنورة - «الشرق الاوسط» - من خالد باطرفي:

في اطار زيارته للمدينة المنورة لافتتاح العديد من المشاريع الجديدة التي تخدم المنطقة يضع الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية اليوم حجر الاساس لمشروع الطريق الدائري (الحلقة الثانية) بالمدينة المنورة والبالغ طوله ٢٧ كيلومترا.

وكان الملك فهد قد ازاح امس الأول الستار عن اللوحة التذكارية لمطبعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة ثم القى عقب جولته في المجمع كلمة تحدث فيها عن الظروف التي عانى منها المسلمون في عهود الاستعمار عندما حرموا حتى من ممارسة شعائرهم الدينية ومن حق التعبير عن معتقداتهم. وقارن بين هذا الاسلوب في التعامل وبين اسلوب الاسلام السمح في التعامل مع اصحاب الاديان والمذاهب السماوية المختلفة. «وبالعكس تركوا - زعماء المسلمين الأوائل - كل انسان على حريته الشخصية وما ارغموا اي انسان ما هو مسلم على ان يسلم».

واكد الملك فهد أن المطلوب من جميع المسلمين وبالاخص الدعاة التعبير بوعي عن عقيدة الرحمة والرأفة والمحبة والصداقة بين الشعوب والتي تبتعد كل البعد عن العنف.

واضاف ان رب العزة والجلال حدد الامور بطريقته وجعل التسامح نورا وقدوة، ونبه الى ان التسامح انما يأتي دائما من القوي وليس من الضعيف وان النصح بغرض الاصلاح وبالاساليب والطرق الخيرة يؤتي بنتائج افضل من العنف والعقاب ويعود بالفائدة على المجتمع.

وفضل الملك فهد أسلوب النصيحة الهادئة وقال ان تكوين الانسان وطبيعته تجعله لا يتقبل النصح امام الناس وبشكل انتقادي حاد، وان الافضل هو ان تأخذ من تريد نصحه جانبا وتنبهه بأسلوب مهذب وخلوق الى خطئه حتى لا تجرح شعوره امام الاخرين.

واكد العاهل السعودي على اهمية المؤتمرات الاسلامية لدعم الاسلام والمسلمين في مواجهة الضغوط الاجنبية عليهم. ودعا هذه الدول الى ان تتصاع للمنطق وتعطي المسلم حرية العبادة ونبه الى ان هذه التجمعات الاسلامية ليست مكرسة ضد قيادة او دول معينة، وانما هي تجمع لمصلحة المسلمين، وحذر من ان اية جهود لصد هذه التجمعات وحتى لو نجحت في تأجيل تجمع لسنة معينة فانه سيتم وسينجح في السنة التي تليها.

كما تحدث العاهل السعودي عن دور المملكة العربية السعودية في مجال الدعوة وتوحيد الطاقات الاسلامية لخدمة الاسلام والمسلمين فقال ان المملكة معروفة والحمد لله بأنها بلد قيادية بالنسبة لخدمة الاسلام والمسلمين، وانا ما اقول هذا الكلام لانني مسؤول عن المملكة ولكن هذه طبيعتها وهذا تكوينها وهي مهبط الوحي ومنطلق الرسالة.

ودعا جميع المواطنين السعوديين للقيام بدورهم وواجباتهم تجاه اخواتهم المسلمين والمشاركة في مجال الدعوة وخدمة ضيوف الرحمن.

ودعا في المقابل الاخوة المسلمين الذين يأتون الى هذه الأماكن المقدسة للعبادة فقط ان يسهلوا على الدولة السعودية خدمتهم وتسهيل امورهم وهي التي ما بخلت يوما بالبذل والعطاء في سبيل راحة ضيوف الرحمن والقيام بواجبهم بقدر الاستطاعة.

وعن مشروع الطريق الدائري صرح طالب شهدي مدير عام ادارة الطرق بالمدينة المنورة بأن عقد المرحلة الأولى من

(التتمة على الصفحة ٢)

رسالة للملك فهد من الرئيس اللبناني

المدينة المنورة - واس: تسلم الملك فهد ابن عبد العزيز رسالة من الرئيس اللبناني امين الجميل خلال استقباله امس بالديوان الملكي بالمدينة المنورة للسفير اللبناني لدى المملكة السيد ظافر الحسن.

تنشر اليوم في الشرق الأوسط الحلقة السادسة من كتاب
الصراع الشاذ
للسياسي البريطاني
ديفيد واتكنز
تسلل اليهود الى حزب المحافظين في السبعينات
تاتشر تترأس جمعية الصداقة الاسرائيلية - البريطانية
ص ٦



لجنة برئاسة يماني لدراسة "فروق أسعار النفط"

هكذا وزعت أوبك حصص الانتاج

استثناء العراق ونيجيريا من قرار التخفيض

جنيف - «الشرق الاوسط» - من ماهر عثمان:

انهى امس وزراء النفط في دول منظمة الاوبك اجتماعهم الاستثنائي في جنيف بعد ان حددوا كيفية تحمل دولهم بالتخفيض الذي تم اقراره في انتاج دول المنظمة وقدره مليون ونصف مليون برميل يوميا، والذي يسري اعتبارا من اليوم بحيث يكون الانتاج الاجمالي ١٦ مليون برميل بدلا من ١٧,٥ مليون برميل، وقد تم استثناء كل من العراق ونيجيريا من قرار التخفيض «بسبب الظروف الخاصة التي يمر بها كل منهما».

وقد شكل المؤتمر لجنة برئاسة احمد زكي يماني وزير البترول والثروة المعدنية السعودي لمناقشة موضوع «فوارق الاسعار» المتصلة بمختلف انواع النفط.

وصرح يماني في مؤتمر صحفي عقده اثر نهاية المؤتمر بعد ظهر امس بان تخفيض انتاج اوبك بمقدار ١,٥ مليون برميل «سيكون كافيا لاستعادة مستوى سعر النفط (في السوق) الى مستوى السعر الرسمي لاوبك».

وقال يماني «اننا نعلم ان استهلاك النفط سيرتفع في الشتاء وان نصيب اوبك من سوق النفط لن يقل بحلول نهاية نوفمبر (تشرين الثاني) عن ١٩ مليون برميل يوميا اي انه سيكون اعلى بـ ١,٥ مليون برميل من السقف السابق لاوبك وسيرتفع اكثر من ذلك في ديسمبر (كانون اول)».

واضاف يماني «ان المخزون المتوفر لدى البلدان المستهلكة للنفط محدود الان واخذ في التناقص، وبالتالي فان القدرة على السحب منه محدودة، خصوصا وان مخزون بعض المستهلكين يقل عما يكفي لـ ٩٠ يوما مما يعني انهم سيضطرون لشراء النفط».

وسئل يماني عما اذا كانت هنالك دوافع سياسية وراء قراري النرويج وبريطانيا تخفيض سعر نفطهما، فرد بقوله: «ان البعض يعتقد بان قرارهما كانت له دوافع سياسية خصوصا وان ذلك القرار جاء وقت

(التتمة على الصفحة ٢)

مصر تثبت أسعار بترولها للشهر السابع

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

أعلنت الهيئة المصرية العامة للبترول امس انه تقرر تثبيت سعر تصدير البترول المصري خلال شهر نوفمبر بنفس اسعار التصدير خلال شهر اكتوبر الماضي.

صرح بذلك الدكتور حماد ايوب مدير عام التجارة الخارجية بالهيئة وقال ان قرار تثبيت سعر البترول المصري جاء بعد المراجعة الشهرية لأسواق النفط العالمية.

واشار الدكتور ايوب الى ان التثبيت يتم للشهر السابع على التوالي.. والمعروف ان اسعار البترول المصري انتاج خليج السويس ورأس بدران يصل الى ٢٨ دولارا للبرميل وبلاعيم البحري ٢٧,٥ دولار للبرميل وخليط بلاعيم ٢٦,٧٥ دولار للبرميل وخليط رأس بدران ٢٦,٦٠ دولار.

المغرب يشارك في احتفالات الجزائر

الجزائر - كونا: وصل وزير الخارجية المغربي السيد عبد الواحد بلقزيز الى الجزائر امس على رأس وفد من بلاده للمشاركة في احتفالات الذكرى الثلاثين لانطلاق الثورة الجزائرية.

وقال الوزير المغربي لدى وصوله الى مطار هواري بومدين «انها مناسبة هامة.. والفاتح من نوفمبر الذي هو انطلاق الثورة المسلحة يعتبر امرا يهم كل شعوب المنطقة.. ومن هذا المنطلق جاء الوفد المغربي للمشاركة في هذه الاحتفالات».

وكان الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة والسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وعدد من قادة وممثلي الزعماء العرب قد وصلوا الى الجزائر للمشاركة في الاحتفالات.

(راجع ص ٣)

صورة تجمع بين السيدة غاندي رئيسة الوزراء الراحلة وابنها راجيف الذي اصبح رئيسا للوزراء امس.

حراسها... قتلوها!

راجيف غاندي يخلف أمه بعد ساعات من اغتيالها

نيودلهي - وكالات الانباء: اقدم ثلاثة من الحرس الخاص لرئاسة الوزراء الهندية ينتمون الى طائفة السيخ على اغتيال رئيسة الحكومة السيدة انديرا غاندي امس وهي في طريقها الى المقر الرسمي المجاور لمنزلها.

وبعد ساعات قليلة من وقوع الحادث، ادى ابن السيدة غاندي، راجيف، اليمين الدستورية امام رئيس البلاد زايل سينج كرئيس جديد للوزراء في الهند.

وقالت وزارة الداخلية ان السيدة غاندي كانت تنتقل سيرا على الاقدام من منزلها الى مكتبها المجاور وسط حراسة مشددة عندما اندفع المسلحون الثلاثة من بين صفوف الحرس واطلقوا عليها النار من اسلحة رشاشة مما ادى الى اصابتها باكثر من ١٢ رصاصة.

وذكر الناطق ان اثنين من المسلحين هما بيانت سينج وساتوانت سينج لقيا مصرعهما على الفور على يد قوات الأمن، في حين القي القبض على الثالث ويدعى جاسبير سينج.

وجاء تعيين راجيف بهذه السرعة في محاولة لاحتواء احتمالات الاضطرابات الطائفية المتوقعة في البلاد، والتي ظهرت بوادرها امس في عدد من المدن والولايات المتفرقة.

وكانت قوات الجيش والشرطة قد وضعت في حالة تأهب قصوى فور اعلان نبأ اغتيال غاندي.

كما عاد الرئيس الهندي زايل سينج من زيارة لصنعاء وكذلك وزير الدفاع الذي قطع زيارة رسمية للاتحاد السوفياتي. اما ابنها راجيف فقد عاد على الفور من جولة كان يقوم بها في احدى الولايات الجنوبية.

ويبلغ راجيف ٤٠ سنة من العمر وهو ثالث شخص يتولى منصب رئاسة الوزراء بعد والدته وجده لال بهادور نهرو.

وفي هذه الاثناء، اوردت التقارير الامنية وقوع عدة حوادث عنف طائفية بين السيخ والهندوس في نيودلهي وكالكوتا، من بينها هجوم على معبد للسيخ في العاصمة.

وقد تقرر ان يشيع جثمان السيدة غاندي يوم الجمعة وذلك لاتاحة الفرصة امام القيادات العالمية للمشاركة.

تعزية

هذا وقد بعث الملك فهد بن عبد العزيز ببرقية تعزية للرئيس الهندي جياني زايل سينج لوفاة غاندي فيما يلي نصها:

علمت بنبأ حادث الاعتداء الذي ذهبت ضحيته دولة السيدة انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند وانني ابعث الى فخامتكم بتعازي الخالصة وأن يحفظ فخامتكم من كل سوء ويجنب الشعب الهندي الصديق كل مكروه.

كما بعث الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ببرقية تعزية مماثلة وفيما يلي نصها:

صاحب الفخامة الرئيس جياني زايل سينج رئيس الجمهورية الهندية،

علمت بنبأ الاعتداء الذي تعرضت له دولة السيدة انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند وذهبت ضحيته وانني ابعث الى فخامتكم بخالص التعازي وان يحفظكم من كل سوء ويجنب الشعب الهندي الصديق كل مكروه.

(التفاصيل وردود الفعل ص ٥)

كل الذين شاركوا في تقسيم باكستان ماتوا قتلا

يعتبر اغتيال انديرا غاندي بمثابة الفصل الاخير في مسلسل العنف الذي ادى الى مقتل عدد من الزعماء السياسيين في بنجلاديش والهند وباكستان في السنوات الاخيرة. والملاحظ ان كل هؤلاء القادة لاقوا حتفهم في ظروف غير طبيعية. الا انهم جميعا يشتركون في انه كان لهم دور اساسي في تقسيم دولة باكستان، وسلخ باكستان الشرقية عن الغربية.

كان اول هؤلاء مقتلا هو مجيب الرحمن الذي تزعم العمل السياسي من اجل فصل بنجلاديش عن باكستان، وقد قتل في حركة ١٥ أغسطس (آب) ١٩٧٥. واعدم في باكستان ذو الفقار علي بوتو، بعد ادانته بجريمة قتل.

وكذلك قتل ضياء الرحمن، رئيس وزراء بنجلاديش السابق، الذي ابتدأ العمليات العسكرية التي استهدفت فصل بنجلادش. ومن المفارقات ان ضياء الرحمن لم يقتل في داكا، عاصمة بنجلاديش، في مدينة تشيتاغونغ التي اعلن منها بنفسه قيام دولة بنجلاديش عام ١٩٧١.

وها هي انديرا غاندي تلقى مصرعها، بعد ان كان لها الدور الاول والاكبر في احداث انقسام باكستان، وارسلت جيشها من اجل تحقيق هذا التقسيم.

وجدير بالذكر ان اربعة آخرين كان لهم الدور الفعال في الحركة التي قادها مجيب الرحمن من اجل اقامة بنجلاديش، وهم نذر الاسلام، وتاج الدين، وابو المنصور، وقمر الزمان، قتلوا جميعا في السجن على يد مجموعة الضباط الذين قاموا بانقلاب ١٥ اغسطس (آب) ١٩٧٥، وهي الحركة التي استطاع ضياء الرحمن ان يستغلها ليتولى الحكم، دون ان يكون مشتركا فيها.

انتهاء مهلة سفر المصريين للخارج دون تصاريح العمل

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

يبدأ اليوم (الخميس) تطبيق شرط الحصول على تصاريح العمل للسماح للمصريين المسافرين للخارج بمغادرة الموانيء والمطارات المصرية حيث انتهت امس المهلة التي حددتها السلطات المصرية المختصة لامكان السفر والحصول على التصاريح من الخارج.

ويتم استخراج تصاريح العمل من مكاتب العمل المنتشرة بمحافظات مصر المختلفة ويمكن تجديد التصاريح من القنصليات المصرية بالخارج.

وقال اللواء محمد عبد الحليم موسى مدير مصلحة الامن العام ان تحصيل رسوم تصاريح العمل جاء بمقتضى القانون ١٤٧ لسنة ٨٤ والخاص بتنمية موارد الدولة في مصر.

ويتضمن القرار نص عقوبة المحاولين مغادرة الموانيء والمطارات المصرية دون الحصول على التصاريح بغرامة مالية قدرها الف جنيه مع السجن ستة اشهر.

وجدير بالذكر ان تصاريح العمل يوضح بها الغرض من السفر والمدة. وسيساعد هذا الاجراء في حصر العمالة المصرية بالخارج مستقبلا.

احمد بهاء الدين يستأنف كتابة يومياته في الشرق الأوسط ص ٩

سري وليس للنشر!

● تجري اتصالات بين دولتين عربيتين بشأن اعتقالات لرعايا احدى الدولتين في الدولة الاخرى دون ابداء الاسباب المقنعة لتبرير هذه الخطوة التي اثارت الدهشة.

مصادر أردنية مطلعة:

التعديل الوزاري خلال أيام
"المرحلة المقبلة تتطلب اجراء التعديل"

لندن - «الشرق الاوسط»:

اكدت مصادر أردنية مطلعة ان التعديل الوزاري على حكومة السيد احمد عبيدات الحالية سيتم خلال ايام على ابعد تقدير.

وذكرت المصادر انه من المتوقع بموجب التعديل الجديد ان يتسلم السيد عدنان ابو عودة وزير البلاط الملكي منصب وزير الخارجية والسيد طاهر حكمت وزير النقل الحالي منصب وزير الاعلام خلفا للسيدة ليلى شرف التي ستعين مندوبة دائمة للاردن لدى الامم المتحدة.

وسيتولى السيد طاهر المصري وزير الخارجية منصب وزير شؤون الارض المحتلة خلفا للسيد شوكت محمود الذي سيترك الوزارة.

وتردد ان من الوجوه الجديدة التي ستدخل الوزارة في تعديلها السادة ابراهيم عز الدين سفير الاردن الحالي في واشنطن والدكتور هاني الحضاونة سفير الاردن في باريس والدكتور عبد الله النسور مدير عام دائرة ضريبة الدخل والدكتور اللواء رجائي الدجاني امين عام الديوان الملكي وكان يشغل منصب مساعد مدير المخابرات العامة قبل ذلك.

كما علم ايضا ان السيد محمود الكايد رئيس تحرير جريدة «الرأي» ونقيب الصحفيين الحالي سيدخل الوزارة الجديدة فيما سيخرج منها السيد سليمان عرار الذي قيل انه سيتولى منصب رئيس الديوان الملكي وهو المنصب المرشح له ايضا السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاسبق وعضو مجلس الاعيان الحالي.

وقالت المصادر الاردنية انه سيتم استحداث وزارات جديدة مثل وزارة التخطيط والتنمية حيث سيلغى منصب وزير التنمية الاجتماعية كما ستستحدث

(التتمة على الصفحة ٢)

تفسير أمريكي لتصريحات السفير لويس:

واشنطن تتوقع هجوماً جوياً على منزل سفيرها ببيروت

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:

قالت وزارة الخارجية الامريكية ان التقارير الصحفية التي تناقلت التصريحات التي ادلى بها صموئيل لويس السفير الامريكي في تل ابيب لم تكن دقيقة. وقال بيان اصدرته الوزارة امس ان ما قصده السفير لويس هو «اضاعة الفرص من قبل الاطراف كافة خلال السنوات الست الماضية التي اعقبت التوقيع على اتفاقيات كامب ديفيد».

وكان السفير الامريكي قد انتقد في محاضرة القاها في جامعة تل ابيب الليلة قبل الماضية مبادرة الرئيس ريجان للسلام في الشرق الاوسط.

(راجع تصريحات السفير ص ٣)

من ناحية ثانية، توقع مسؤولون في الادارة الامريكية امكانية وقوع هجوم على منزل السفير الامريكي ببيروت من الجو، وقال هؤلاء المسؤولون انهم طلبوا من السلطات اللبنانية منع تحليق الطائرات فوق المنطقة التي يقطن فيها السفير.

وكانت وزارة الخارجية الامريكية قد طلبت في الاونة الاخيرة اخلاء عدد كبير من موظفي السفارة ببيروت والابقاء على تسعة منهم فقط الى جانب ٢٥ - ٣٠ حارسا امنيا.

وقال مسؤولو امن السفارة في بيروت الشرقية انهم شاهدوا عددا من السيارات المشبوهة تحوم حول منطقة سكن السفير الواقع في منطقة اليرزة ببيروت الشرقية.

من جهة اخرى، قال رجال المخابرات المركزية الامريكية «ان بعض المتفجرات التي ادخلت الى لبنان لاستخدامها في عملية تفجير السفارة في ٢٠ الشهر الماضي لم تستخدم بعد وما تزال في مخازنها تمهيدا لعملية اخرى ضد منزل السفير قد تكون من الجو هذه المرة». وقد ادى هذا الامر الى التفتيش عن وسائل جديدة لحماية منزل السفير قد يكون من ضمنها امكانية استخدام صواريخ «ستينجر» المضادة للطائرات التي تحمل على الكتف.

مجلس السفراء العرب في لندن يواجه الحملات المعادية للعرب في بريطانيا

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

عقد مجلس السفراء العرب في لندن جلسته الشهيرة في مقر بعثة الجامعة العربية امس الاول برئاسة عميد السلك الدبلوماسي سفير المملكة العربية السعودية في بريطانيا الشيخ ناصر المنقور وبحث على مدى ثلاث ساعات عدداً من المواضيع المتعلقة بالعمل العربي في المملكة المتحدة وفي مقدمتها مشروع خطة للعمل الثقافي .

وتبنى المجلس الخطة واحالها الى لجنة ثلاثية على مستوى السفراء لوضع اطار تنفيذي للمشاريع الواردة فيها والجهات التي يمكن ان تسهم في تنفيذها .

وقال بيان صحفي اصدرته بعثة الجامعة العربية في لندن ان المجلس ناقش توصيات اللجنة الاعلامية المنبثقة عنه ومن بينها متابعة موضوع الافلام المعادية في التلفزيون البريطاني وما اتخذته السفارات العربية والبعثة من خطوات على الصعيدين العربي والبريطاني بهدف مواجهة هذه الحملة وولفها واقر ضرورة مواصلة العمل بهذا الاتجاه مع الاوساط المسؤولة والاعلامية مؤكدا على اهمية الاتصال بالصحافة العربية في مثل هذه المواضيع الهامة ، باعتبارها قوة معززة للاعلام العربي وكذلك الاتصال بالصحفيين البريطانيين الاصدقاء للاسهام في شرح مخاطر هذه الحملة المضللة واثارها على العلاقات العربية البريطانية ودحض افتراءاتها على الصورة العربية .

كما تدارس المجلس تقييم نتائج الحضور العربي في المؤتمرات السنوية للاحزاب البريطانية بمعاونة المجالس الصديقة في هذه الاحزاب وقرر عقد لقاءات دورية مع زعامات هذه الاحزاب وكذلك المسؤولين البريطانيين لشرح القضايا العربية وتطوير السياسة البريطانية لمساندة هذه القضايا وفي مقدمتها القضية الفلسطينية . وكانت العلاقات العربية مع جمهورية ايرلندا والمحاولات الاسرائيلية لفتح سفارة في دبلن موضع اهتمام المجلس حيث قرر تكليف وفد من السفراء العرب المعتمدين في لندن لمتابعتها واجراء الاتصالات اللازمة مع المسؤولين الايرلنديين بهدف تعزيز العلاقات العربية الايرلندية

واشاد في هذا الشان بالدور الطيب الذي تقوم به غرفة التجارة العربية البريطانية بدعم العمل الثقافي العربي على الساحة البريطانية وتنمية العلاقات بين العرب وبريطانيا .

الامير سلطان وصل الى المدينة المنورة

المدينة المنورة ـ واس : وصل الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام الى المدينة المنورة بعد عصر امس قادما من جنيف بعد ان قام بزيارة رسمية لفرنسا والبرازيل وكان في استقباله عدد من الأمراء في مقدمتهم الامير عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران .

كما كان في استقباله عدد من اصحاب الفضيلة العلماء والوزراء وعدد من كبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين .

... ورسالة لرئيس وزراء اليمن

صنعاء ـ واس : تلقى رئيس الوزراء في الجمهورية العربية اليمنية السيد عبد العزيز عبد الغني رسالة شفوية من الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وسبل تدعيمها. ونقل الرسالة القائم باعمال سفارة المملكة في اليمن عبد العزيز فتحي.

القضاء المصري يفصل في دستورية قانون الاحوال الشخصية والقضايا الربوية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

تنظر المحكمة الدستورية العليا في جلستها السبت القادم مدى دستورية بعض احكام قانون الاحوال الشخصية، كما تنظر في نفس الجلسة التي تعقدها برئاسة المستشار محمد علي بليغ قضية الفوائد الربوية التي اثارتها جامعة الازهر من قبل.

وكانت احدى الزوجات قد اقامت دعوى ضد زوجها امام محكمة الاحوال الشخصية تطلب فيها الطلاق لانه تزوج باخرى دون اخطارها او موافقتها.

وقالت الزوجة في دعواها ان قانون الاحوال الشخصية الجديد قد منحها حق طلب الطلاق اذا تزوج زوجها باخرى دون موافقتها. وقد رفضت المحكمة طلاق الزوجة لعدم دستورية ما استندت اليه امام احكام الشريعة الاسلامية التي اعتبرها الدستور المصدر الرئيسي للتشريع.. واوقفت المحكمة اجراءات الدعوى وأحالتها الى المحكمة الدستورية لتفصل في مدى دستورية قانون الاحوال الشخصية.

اما قضية الفوائد الربوية التي تنظرها المحكمة ايضا فهي الخاصة بالطعن بعدم دستورية المادة ٢٢٦ من القانون المدني التي توجب الحكم على المدين الذي يتأخر في الوفاء بالدين المعلوم المقدار مع الفوائد القانونية.. وذلك على أساس ان هذه فوائد ربوية تخالف احكام الشريعة الاسلامية التي قضى الدستور بانها المصدر الرئيسي للتشريع.. والقضية قد أثارتها جامعة الازهر عندما اقام لصد تجار الاجهزة الطبية عام ١٩٧٨ دعوى ضد جامعة الازهر يطالب فيها بثمن ادوات طبية قام بتوريدها للجامعة مع فوائد التأخير عن دفع الثمن.

فقضت محكمة القضاء الاداري للتاجر بالمبلغ وفوائده مما دفع جامعة الازهر الى الطعن في القرار امام المحكمة الادارية العليا بمجلس الدولة بعدم دستورية المادة ٢٢٦ مدني لاحتوائها على ربا محرم شرعا، فقضت المحكمة بوقف الفصل في الطعن حتى تفصل المحكمة الدستورية العليا في الدفع بعدم دستورية الفوائد الربوية.

صحف عربية

هندية حمراء !

وصف الرئيس الامريكي رونالد ريجان فلسطين المحتلة بأنها «يهودية» !

وقال الرئيس الامريكي في خطاب وجهه الى المنظمة الصهيونية الامريكية التي تعتبر اقدم المنظمات اليهودية في امريكا والتي انشئت منذ ٨٧ سنة وتضم ١٢٠ الف عضو ان «انشاء اسرائيل هو انجاز وتحقيق لحلم دام ٢٠٠٠ سنة» .

وتاتي هذه التصريحات التي تسبق الانتخابات الرئاسية الامريكية باسبوع واحد ، كعلامة مميزة لحجم الضغط الصهيوني على العقل السياسي للرئيس الامريكي .

فريجان برسالته هذه لا يقع في خطأ سياسي فحسب ولكن يقوم بوعي او بدون وعي بعملية تزوير للتاريخ السياسي لدولة فلسطين .

ان فلسطين ليست وطنا يهوديا . لكنها تاريخيا وطن كان اليهود احد الذين يسكنونه وان العرب هم اصحاب الحق التاريخي في هذا الوطن .

ان منطق ريجان يجعلنا نقول ان الولايات المتحدة «هندية حمراء» .

اننا نعرف انه لا جدوى من المناظرات التاريخية ، ونعرف ان تشويه التاريخ لن يقدم او يؤخر في ميزان القوى في المنطقة .

فالذي يؤكد الاحقية في الارض ليس «التاريخ» ولكن «الواقع» .

البندقية هي القادرة على تغيير التاريخ . هكذا علمتنا تجربتنا مع اسرائيل .

ان خطأ ريجان الاكبر هو انه دون ان يدري يساهم في اعطاء صك تاريخي لاستمرارية مشروع صهيوني لا يستند على اي شيء سوى القوة المسلحة .

متى يتوقف الحديث عن التاريخ ، ونبدأ في الحديث والفعل تجاه القوة المسلحة ؟

عماد الدين أديب

ندوة عن دور المساجد في حياة المجتمع الاسلامي

مكة المكرمة ـ واس : نظمت امس بمقر رابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة ندوة عن دور المسجد في حياة المجتمع شارك فيها الامين العام المساعد للشؤون الادارية بالرابطة امين عطاس وعدد من الاباء والمفكرين.

وقد تركزت اعمال الندوة على الدور الفعال للمساجد في حياة المسلمين ودورها في تعريف المسلمين بشخصيتهم الحقيقية ونوهت الندوة بالدعم الذي يقدمه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز للرابطة والمجلس الاعلى العالمي للمساجد ودعمه المستمر للقضايا الاسلامية في انحاء العالم.

٨١٥ مليون دولار مساعدات امريكية لمصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

اعلن مسؤول بالسفارة الامريكية بالقاهرة ان سفارته تلقت تقريراً عن الشكل النهائي لبرنامج المساعدات الامريكية لمصر خلال عام ٨٥ .

قال التقرير ان حجم المساعدات بلغ ٨١٥ مليون دولار مقابل ٧٥٠ مليون دولار في العام الماضي ولاول مرة يوافق الكونجرس الامريكي على حصول مصر على مائة مليون دولار نقداً بالاضافة الى ١٠٢ مليون دولار وافق عليها من قبل من المبالغ المتراكمة .

وقال مسؤول السفارة الامريكية بالقاهرة ان مصر ستحصل في ابريل القادم على اول توربينتين جديدين للسد العالي في نطاق الاتفاق الموقع بين البلدين والذي خصص له ٨٥ مليون دولار لتجديد جميع توربينات السد العالي خلال خمس سنوات بواقع توربينتين سنويا .

السفير الامريكي السابق في دمشق لـ «الشرق الاوسط» :

مبادرة ريجان اساس صالح للسلام والقرار الامريكي اسير اللوبي الصهيوني

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من منير ناصر :

قال السفير الامريكي السابق لدى سوريا تالكوت سيلي ان اتفاقيات كامب ديفيد اصبحت ميتة وان على الولايات المتحدة ان تتحرك بموجب مبادرة الرئيس ريجان باعتبارها اساسا صالحا للمفاوضات بين العرب واسرائيل. واشار الى ان «هناك جماعات ضغط في الولايات المتحدة تعتقد ان سوريا تلعب دور الشرير في المنطقة ولذلك يجب عدم التعامل معها». وقال ان اللوبي الصهيوني يعرقل المساعي لتحسين العلاقات الامريكية السورية.

وكان السفير الامريكي السابق الذي خدم ما بين عامي ١٩٧٨ ـ ١٩٨١ كسفير لبلاده في دمشق يدلي بهذه التصريحات لـ «الشرق الاوسط» في واشنطن.

وقال ان رحلة ريتشارد مورفي مساعد وكيل وزارة الخارجية الاخيرة للمنطقة قد ساعدت على استعادة الحوار على مستوى عال بين واشنطن ودمشق، بعد ان كانت جماعات الضغط ان تؤثر على الادارة الامريكية في عدم التعامل مع سوريا التي تظهرها هذه الجماعات بمظهر الشرير.

التعاون الاستراتيجي

وانتقد السفير السابق اتفاقية التعاون الاستراتيجي بين واشنطن وتل ابيب، فقال انه كلما زادت مساعداتنا العسكرية لاسرائيل كلما ضعفت علاقاتنا مع العرب وتهددت مصالحنا في المنطقة.

واشار الى ان السوريين يفضلون التسوية السلمية مؤكدين معارضتهم التامة لاتفاقيات كامب ديفيد لانها تضعف الصف العربي، كما يصرون ايضا على اشراك الاتحاد السوفياتي في اية مفاوضات مقبلة.

وقال ان سوريا قد تقبل بالشروط الاسرائيلية التي اعلنتها حكومة بيريز من اجل الانسحاب من لبنان، ولكنه اضاف «ولا يجب ان نتوقع ان تقوم سوريا بتوقيع اتفاقية رسمية مع اسرائيل»، واشار الى ان الموافقة السورية ستتم اذا سحبت اسرائيل قواتها بشكل كامل من جنوب لبنان.

وحول التردد الذي تبديه ادارة الرئيس ريجان في لعب دور رئيسي في مساعي السلام بالشرق الاوسط قال «ان السبب هو الحملة الانتخابية الجارية الان، اما بالنسبة لدورها في مسألة الانسحاب من لبنان، فان ادارة ريجان مترددة في الدخول في اية مفاوضات قبل وجود ضمانات كافية للنجاح».

وتطرق السفير سيلي الى موضوع اعادة العلاقات الدبلوماسية بين الاردن ومصر، فوصف الخطوة بانها ايجابية، لأن دور مصر قد جمد في اعقاب اتفاقيات كامب ديفيد وتبع ذلك تفتيت في الجبهة العربية.

وقال: من الصعب جدا بالنسبة للملك حسين ان يتجاوب مع دعوة بيريز للمفاوضات في غياب اية دلائل تشير الى ان اسرائيل مستعدة للتفاوض على قاعدة مقبولة للتسوية مثل قرار مجلس الامن، كما ان السؤال المطروح الان هو ما هي جدية بيريز في الانسحاب الفعلي من الضفة الغربية ؟ اضافة الى ذلك فان الملك حسين بحاجة الى دعم الدول العربية الاخرى ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وقال ان الرئيس الامريكي ريجان مصمم على دفع مبادرته الى الامام في حال اعادة انتخابه، مؤكدا ان اتفاقيات كامب ديفيد اصبحت ميتة خاصة تلك الجزء المتعلق بالحكم الذاتي الفلسطيني، ومبادرة ريجان لا تتناقض مع اتفاقيات كامب ديفيد ولكنها تتعداها الى المطالبة بادارة اردنية للضفة الغربية بعد انسحاب اسرائيل.

وتحدث السفير الامريكي السابق لدى سوريا عن الضغوط التي تتعرض لها الادارة الامريكية من جماعات الضغط السياسية في داخل الولايات المتحدة، فقال ان هذه الضغوط تؤثر في السياسة الامريكية بالشرق الاوسط بصورة كبيرة، واسرائيل تستطيع ان تطلب اية مساعدات ضخمة عسكرية كانت او اقتصادية وتحصل عليها بسبب قوة ونفوذ هذه الجماعات، كما انه يبدو ان الشعب الامريكي ليس مطلعا بما فيه الكفاية على المساعدات التي تدفع لاسرائيل.

وقال ان المسؤولية تقع الان على الساسة الامريكيين بتوعية الشعب الامريكي ليتمكن من انتخاب رئيسه مباشرة دون تدخل جماعات الضغط تلك. فالحكومة الامريكية تبدو في كثير من الاحيان غير راغبة في الضغط على اسرائيل بسبب الضغط المعاكس لتلك الجماعات.

تهديد يهودي باغتيال الرئيس الاسرائيلي

القدس المحتلة ـ ي.ب.ا ـ ا.ب. : تلقى الرئيس الاسرائيلي ، حاييم هيرتزوج ، تهديدا بالقتل من التنظيم الارهابي اليهودي الذي قيل انه نفذ الهجوم يوم الأحد ضد الحافلة الفلسطينية قرب القدس المحتلة ، وهو الهجوم الارهابي الذي اسفر عن استشهاد واحد من الركاب واصابة عشرة آخرين .

اعلن النبأ راديو العدو الاسرائيلي امس قائلا ان احد افراد التنظيم المسمى بـ «المنتقمون» اتصل هاتفيا بسكن رئيس الدولة قائلا ان التنظيم قرر اغتيال هيرتزوج الايرلندي الاصل .

ولم يعط الراديو ـ او التليفزيون الاسرائيلي الذي اكد النبأ ـ اي تفسير للدافع الذي حدا بالتنظيم الارهابي الى تهديد هيرتزوج الذي يبلغ من العمر ٦٦ عاما وينتمي حزبياً للعمال وسبق ان كان مندوبا لاسرائيل في الامم المتحدة وشغل منصب مدير الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية كما عين حاكما عسكريا للضفة الغربية المحتلة عام ١٩٦٧ .

الرئيس المصري حسني مبارك عند وصوله الى بون امس الاول حيث كان في استقباله وزير الخارجية الالمانية .

محادثات مبارك في بون تناولت قضايا الشرق الأوسط

بون ـ وكالات الانباء : عقدت امس المباحثات الرسمية بين الرئيس المصري حسني مبارك والمستشار الالماني الغربي هيلموت كول التي تركزت على الوضع في الشرق الاوسط والعلاقات بين البلدين .

وتناولت المحادثات الجهود المبذولة لاحلال السلام في الشرق الأوسط ودور المانيا الغربية في اقرار حل سلمي عادل في المنطقة من خلال تاثيرها في المجموعة الاوروبية ، كما نوقش خلال المحادثات عدد من جوانب التعاون الثنائي ومنها انشاء مفاعل نووي الماني في مصر

من جهة اخرى دعا الرئيس الالماني الغربي في كلمة القاها خلال مأدبة غداء اقامها للرئيس المصري الى احلال السلام في الشرق الأوسط ، وقال ان الشرط الوحيد لذلك هو التخلي عن العنف والقهر مشيرا الى ان ذلك ينطبق ايضا على الحرب العراقية ـ الايرانية والوضع في لبنان .

واكد مجددا حرص الحكومة الالمانية والرابطة الاوروبية على التنسيق بين حقوق جميع الدول والشعوب المعنية في الوجود داخل حدود امنة معترف بها بما في ذلك حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني .

انتخاب حمادي رئيسا للمجلس الوطني في العراق

بغداد ـ واس : اعلن في بغداد امس عن انتخاب الدكتور سعدون حمادي رئيسا للمجلس الوطني العراقي في دورته الثانية الحالية.

وذكرت وكالة الانباء العراقية انه تم ايضا انتخاب السيدين بهاء الدين احمد نائبا للرئيس .

رئيس دورة برلمان وادي النيل

عودة العلاقات المصرية ـ الاردنية هدفها القيام بعمل مشترك

عمان ـ وكالات الانباء : وصف رئيس مجلس الشعب المصري ورئيس الدورة الحالية لبرلمان وادي النيل رفعت المحجوب اعادة العلاقات المصرية الاردنية بانها نقطة تجمع للعمل العربي وليست محورا بين الدولتين.

ودعا الى عدم نبش صفحات الماضي المؤلم وفتح صفحة جديدة في العلاقات العربية، وقال انه من الواجب علينا التفكير بعقلانية وموضوعية بكيفية عودة الجولان والارض الفلسطينية وتحريرها من الاحتلال الصهيوني بدلا من الصاق التهم بعضنا بالبعض الاخر.

وكان الدكتور محجوب قد وصل الى هنا يوم الاثنين الماضي على راس وفد يمثل برلمان وادي النيل في زيارة للاردن تستغرق بضعة ايام.

وقال ان مصر ادت واجبها نحو امتها وانها على استعداد كامل للتعاون مع الاشقاء العرب لاداء هذا الواجب.

وتساءل : هل بقاء مصر بعيدة عن امتها يحل القضية الفلسطينية او يقربه، وقال : اننا لا نطالب احدا بان يلتزم بما التزمت به مصر ولا ان تكون التزامات مصر قيدا على حركة احد وما نريده هو ان تنضم مصر الى الركب لتكون قوة له.

وقال ان عودة العلاقات بين مصر والاردن لا بد من استثمارها نحو تحرك عربي بمواجهة القضية الفلسطينية، واكد ان عودة هذه العلاقات ليست رغبة في لقاء الاشقاء لأن اللقاء لم ينقطع وانما كانت عودة العلاقات في الاساس بغرض القيام بعمل مشترك من اجل القضية العربية.

القصيبي في البحرين لبدء مهام منصبه

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج :

الدكتور غازي عبد الرحمن القصيبي سفير المملكة العربية السعودية الجديد في البحرين وصل الى المنامة اول من امس لبدء مهام منصبه الجديد، ومن المنتظر ان يسلم اوراق اعتماده الى امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة خلال صباح السبت القادم.

وتسلم الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة وزير خارجية البحرين نسخة من اوراق اعتماد الدكتور غازي القصيبي خلال استقباله في مكتبه بوزارة الخارجية صباح امس.

الأحزاب المصرية :

مرحلة جديدة من التفاهم بين الحزب الحاكم والمعارضة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

يتوقع المراقبون السياسيون في العاصمة المصرية ـ القاهرة ـ ان يشهد الشارع السياسي المصري نشاطا واسعا في الاسابيع القادمة يكون بداية تفاهم جديد بين الحزب الوطني الحاكم واحزاب المعارضة المختلفة .

ففي الحزب الوطني الحاكم اعلنت الدوائر المسؤولة ان الرئيس المصري حسني مبارك سيراس في اوائل الاسبوع القادم اجتماعات المكتب السياسي للحزب الوطني الديمقراطي الحاكم عقب تشكيله الجديد .

وعلمت «الشرق الاوسط» ان المكتب السياسي سيناقش التقرير الذي يعده حاليا الدكتور صبحي عبد الحكيم الامين العام للحزب والدكتوران يوسف والي وحلمي الحديدي والامينان المساعدان حول التحرك الحزبي خلال المرحلة القادمة والتقييم الشامل لتشكيلات الحزب وقياداته واعادة تشكيل الامانة العامة للحزب واللجان النوعية وهيئات مكاتب الحزب بالمحافظات الى جانب تقييم دور صحافة الحزب خلال الفترة الماضية .

وكان الرئيس مبارك قد طلب من امين الحزب تقييم المستويات القيادية في الحزب وتقييم عمل معهد الدراسات الوطنية للحزب واعداد دورات جديدة لاعداد قيادات جديدة من الشباب .

وعلمت «الشرق الاوسط» ايضا ان الدكتور حلمي الحديدي الامين المساعد للحزب سوف يتولى مهمة الاشراف على النواحي التنظيمية وتنشيط العضوية ومتابعة اعمال لجان الحزب ومستوياته المختلفة كما يقوم الدكتور يوسف والي وزير الزراعة والامين المساعد للحزب بتنمية النواحي الخاصة بدور الحزب في قضايا الانتاج واوضاع الحزب في المحافظات المختلفة خاصة ان معظمها مشاكل تتعلق بالزراعة والري وتولي مهمة اجراء الاتصالات مع احزاب المعارضة بشأن القضايا القومية .

وينتظر اجراء عدة تغييرات في مناصب امناء الحزب الحاكم ببعض المحافظات المصرية ومنها القاهرة والجيزة والغربية والسويس واسوان وسوهاج وبورسعيد وسوف تعقد الامانة العامة للحزب اول اجتماع لها في منتصف الشهر القادم بعد اعادة تشكيلها برئاسة الدكتور صبحي عبد الحكيم الامين العام لمناقشة قرارات المكتب السياسي ووضعها موضع التنفيذ ..

وعلى صعيد تحقيق التفاهم بين الحزب الحاكم والمعارضة وفي تقليد جديد قام الدكتور يوسف والي وزير الزراعة المصري والامين المساعد للحزب الوطني بزيارة السيد خالد محيي الدين رئيس حزب التجمع المعارض بمصر في منزله مساء الاثنين الماضي حيث ناقشا الأوضاع الحزبية القائمة وتبادلا الراي في القضايا المختلفة .

وطرح الامين المساعد للحزب الوطني خلال اللقاء انه يجب الاتفاق بين الاحزاب حول القضايا القومية التي لا يجوز ان تكون ميدانا للصراع الحزبي . وأكد خالد محيي الدين ان القضايا والأهداف القومية هي ما حدده الدستور وان كافة القضايا سواء في السياسة الداخلية او الخارجية هي موضوعات قابلة للتحاور وان ما يجب الاتفاق حوله هي قضايا مثل الأمية وحشد الشباب لخدمة الوطن .

وفي حزب الوفد الجديد المعارض استبعد الدكتور وحيد رأفت نائب رئيس الحزب ان تعقد الجمعية العمومية للحزب اجتماعها السنوي قبل حلول شهر يناير القادم ، وذكر انه طبقاً للائحة الحزب الداخلية يمكن للجمعية ان تعقد اجتماعا طارئا بناء على طلب مائة عضو ولكن لا يوجد ما يدعو للاستعجال في عقد الجمعية خاصة وان عضوية ياسين سراج الدين داخل مجلس الشعب لن تتأثر بفصله من الحزب .

ومن المقرر ان تخصص الجمعية العمومية للوفد اجتماعها القادم لانتخاب رئيس الحزب واعضاء الهيئة العليا البالغ عددهم ٣٥ عضواً .

من ناحية اخرى استكمل تشكيل اللجان النوعية لحزب الوفد والبالغ عددها ١٩ لجنة ولم تبق سوى لجنة الثقافة والسياحة والاعلام التي تقدم لرئاستها ٧٠ عضواً ويعقد غداً اجتماع لاختيار رئيس لهذه اللجنة .

وحول عمل هذه اللجان ذكر الدكتور وحيد رأفت ان اللجنة المالية برئاسة د.احمد ابواسماعيل قد بدات عملها بالفعل وتعد حاليا دراسة حزب الوفد حول قضية الدعم ، وكذلك اللجنة الاقتصادية برئاسة احمد اباظة .

واشار نائب رئيس حزب الوفد الى ان هذه اللجان لا تعتبر حكومة ظل رغم اقتناع حزب الوفد بضرورة وجود هذا التقليد الديمقراطي ولكن كما صرح د. وحيد رأفت فان الوفد ارجأ تشكيل حكومة الظل مؤقتا حتى تفرز تلك اللجان شخصيات بارزة من خلال اجتماعاتها ولجانها وهو الأمر الذي يمكن ان يتضح خلال الشهرين القادمين .

وفي حزب العمل الاشتراكي صرح المهندس ابراهيم شكري رئيس الحزب بأن لقاءه في بداية الاسبوع الحالي مع الدكتور يوسف والي وزير الزراعة والأمين المساعد للحزب الوطني الديمقراطي الحاكم مبادرة طيبة من الحزب الوطني لاجراء حوار مع احزاب المعارضة لدعم الممارسة الديمقراطية وتم الاتفاق على استمرار تلك اللقاءات .

واكد رئيس حزب العمل في تصريح خاص لـ «الشرق الأوسط» انه تم خلال اللقاء بحث الوسائل اللازمة لدعم دور المعارضة وحل المشاكل التي تواجه قياداتها واعضائها مع بعض المسؤولين في الاجهزة الحكومية والادارية .

انفراج على المحاور السياسية في لبنان وخطة أمنية حول مجلس النواب القديم

بيروت ـ «الشرق الاوسط» :

بدا الوضع السياسي اللبناني يميل مجددا نحو الانفراج بعد التشنج الذي خيم طيلة الاسبوع الماضي وهدد باعادة الامور الى نقطة الصفر . وبدا من جديد ان التدخل السوري اعطى ثمارا اذ توقفت الحملات الاعلامية المتبادلة وتوقفت معها ولو بشكل نسبي الاشتباكات المتقطعة في مناطق الجبل المطلة على بيروت . في حين سجلت «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية» تصعيدا جديدا في عملياتها خلال الاربع والعشرين ساعة المنصرمة ضد جيش الاحتلال واعوانه مما يسمى بـ «جيش لبنان الجنوبي» .

وحسب التقارير الواردة من بيروت امس عاد الهدوء بشكل مفاجيء الى المحاور السياسية التي كانت مشتعلة منذ يوم السبت الماضي وخاصة بين الوزير وليد جنبلاط وبين رئيس الجمهورية امين الجميل وفريق «الجبهة اللبنانية» في الحكومة . ولوحظ انه بعد زيارة جنبلاط الى دمشق توقفت الأجهزة الاعلامية التابعة لحزبه عن مهاجمة الحكومة وفي الوقت ذاته توقفت بقدرة قادر المدفعية الثقيلة عن الهدير والقصف الذي وصلت قذائفه في مطلع الاسبوع الماضي الى بيروت وضواحيها .

وفي حين تذكر بعض المصادر ان رئيس الحكومة رشيد كرامي سيزور دمشق اليوم (وربما الرئيس الجميل ايضا) فان مصادر اخرى واسعة الاطلاع اكدت امس ان المسؤولين السوريين ابلغوا فريقي النزاع السياسي رفض سوريا مقولاتهم وتوجهاتهم التي ظهرت في الآونة الاخيرة ، واكدوا لمن التقوهم انه لا سبيل الا التلاقي والتفاوض في اطار الوفاق الوطني وعلى اساس البيان الوزاري للحكومة .

ومما لفت الانتباه امس اعلان الرئيس سليمان فرنجيه رفضه المساواة بين الطوائف اللبنانية الثلاث الموارنة والشيعة والسنة في عدد النواب في البرلمان .

ودعا في تصريحات نشرت امس الى العمل بالنسبة القائمة حاليا ايا كان عدد اعضاء المجلس الجديد ، معربا عن امله بعدم نسيان الطائفة العلوية في التمثيل النيابي .

والمعروف ان البيان الوزاري يتضمن اشارة الى مسألة مساواة الطوائف في عدد نوابها بالبرلمان .

خطة امنية مصغرة

وبانتظار ما قد تحمله الساعات القليلة المقبلة على طريق بيروت ـ دمشق فان من المفترض ان يبدأ اليوم تنفيذ خطة امنية مصغرة في محيط المبنى القديم لمجلس النواب تمهيدا لعودة النواب اليه من جديد بعد ان تم ترميمه ، بالاضافة الى ترتيبات اخرى في مطار بيروت والطرق المؤدية اليه استعدادا للمباشرة اعتبارا من يوم السبت المقبل بتسلم الحوض الخامس في مرفأ بيروت من «القوات الكتائبية»، وذلك تنفيذا للقرارات التخذتها الحكومة يوم السبت الماضي لضبط الوضع الاقتصادي .

وجاء من الجنوب ، ان دورية لما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» تعرضت ليل امس اثناء مرورها في احد شوارع النبطية لكمين مسلح امطر افرادها بوابل من الرشقات النارية والقذائف معا. تسبب بحرق الية واصابة ثلاثة من عناصرها بين قتيل وجريح .

تتمات

الملك فهد

المشروع تبلغ تكلفته الاجمالية ١٩٨ مليون ريال بما في ذلك اعمال السفلتة والانارة والارصفة والبارادورات .

وقال ان الطريق يشتمل على ٦ مسارات ثلاثة منها في كل اتجاه تفصل بينهما جزيرة وسطية بعرض ١٢ مترا و٦٠ سنتمترا ، بالاضافة الى وجود طريق للخدمة الجانبية بعرض ١٠,٥ متر .

كما يشتمل المشروع على ١٢ تقاطعا علويا ستنفذ في المرحلة الثانية من هذا المشروع والتي تبلغ تكلفتها الاجمالية ٣٠٠ مليون ريال .

واشار الى ان نزع الملكيات الخاصة بهذا المشروع بلغت حوالي ٨٠٠ مليون ريال .

لجنة برئاسة يماني

بدء ارتفاع سعر النفط بينما كان الطلب على النفط قد بدأ في الارتفاع ، مما يوحي بان دوافع القرار لم تكن اقتصادية ».

وسئل يماني عن سبب عدم تحمل العراق ونيجيريا نصيبيا من تخفيض الانتاج فرد بقوله « ان لنيجيريا ظروفا سياسية ومالية خاصة وان مساهمة نيجيريا الان في استرداد سعر النفط الى مستواه الرسمي تتمثل في تعهدها بعدم رفع انتاجها وتعهدها بالبدء برفع السعر على خطوة او خطوتين ونأمل ان يتم هذا قريبا » .

اما بالنسبة الى العراق فقال يماني «ان لديه قدرة هائلة على الانتاج ولكن قدرته على التصدير محدودة ولديه حصة قائمة على هذا الاساس» .

وسألت «الشرق الاوسط» يماني عن مدى الثقة بتمسك اعضاء اوبك والتزامهم بمقررات المنظمة وعدم اتخاذهم قرارات من جانب واحد فرد بقوله «ان خبرتنا في الماضي تدل على انه كلما وقعت أزمة فان اوبك تنهض للاضطلاع بمسؤوليتها »..

وفي معرض شرح الاسباب التي تدعو اوبك للثقة بان سعر النفط في السوق الحرة سيرتفع قريبا الى مستوى السعر الرسمي لنفط اوبك ، اشار الى موقف مصر والمكسيك (وهما منتجان للنفط لا ينتميان لاوبك) بقوله انهما وعدا بعدم زيادة انتاجهما وان مصر اعلنت تخفيض انتاجها فورا بـ ١٣ الف برميل يوميا .

وقد تقرر توزيع التخفيض البالغ ١,٥ مليون برميل على البلدان الاعضاء كالتالي : (بالاف البراميل): الجزائر (٦٢)، اكوادور (١٧)، جابون (١٣)، اندونيسيا (١١١)، ايران (١٠٠)، العراق (صفر)، الكويت (١٥٠)، ليبيا (١١٠)، نيجيريا (صفر)، قطر (٢٠)، الامارات العربية المتحدة (١٥٠)، فنزويلا (١٢٠)، المملكة العربية السعودية (٦٤٧).

وجاء في البيان الختامي للمؤتمر ان الوزراء ناقشوا مسألة فوارق الاسعار المتصلة بمختلف انواع النفط وقرروا تشكيل لجنة برئاسة وزير البترول السعودي احمد زكي يماني وعضوية كل من وزير بترول دولة الامارات العربية المتحدة الدكتور مانع سعيد العتيبة ووزير النفط الليبي فوزي شكشوكي لدراسة هذه المسألة ورفع تقرير عنها الى الاجتماع العادي لمنظمة اوبك الذي سيعقد يوم ١٩ ديسمبر (كانون الاول) المقبل في جنيف .

مصادر اردنية

وزارة جديدة هي وزارة الطاقة والمصادر الطبيعية ، كما أنه سيتم ادخال عدد من اعضاء مجلس النواب الاردني في الوزارة .

واكدت المصادر الاردنية بان التعديل الجديد الذي يطرأ على حكومة السيد احمد عبيدات الحالية والتي شكلت قبل ثمانية اشهر يستهدف تنشيط العمل الاردني في عدة مجالات ابرزها المجال السياسي حيث ان المرحلة المقبلة التي يتوقع انها «مرحلة مفاوضات» او تحرك سياسي دبلوماسي نشيط تتطلب وجود وجوه جديدة قادرة على مساعدة العاهل الاردني في هذا التحرك ، كما ان الوضع الاقتصادي الاردني المحلي ذاته يستوجب اجراء دمج بعض الوزارات مع بعضها البعض من اجل العمل على وضع خطة اقتصادية اردنية متكاملة لمواجهة الاثار السيئة التي انعكست على الاقتصاد الاردني نتيجة الهزة الاقتصادية العالمية .

وذكرت المصادر الاردنية ان تغييرات واسعة في اجهزة الحكم الاردنية المحلية ستجري في غضون الاسبوع المقبل حيث ستشمل هذه التغييرات تعيين محافظين جددا ومدراء جددا وخاصة الدوائر الاعلامية .

وستشمل التغييرات ايضا ، مناقلات بين السفراء الاردنيين في الخارج وبالاخص دول اوروبا الغربية ودول الخليج العربي ، كما سيعلن ايضا اسم السفير الاردني الجديد لدى مصر .

السفير السوري بواشنطن لـ«الشرق الأوسط»

امريكا منحازة لاسرائيل.. لكنها تتفهم الدور السوري في لبنان

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قال السيد رفيق جويجاتي سفير سوريا لدى الولايات المتحدة ان انحياز السياسة الامريكية لاسرائيل وتشجيعها على المضي في سياسة التوسع والاحتلال وبناء المستوطنات وانكار حقوق الشعب الفلسطيني ما زالت تقف عقبة في تحسين العلاقات السورية الامريكية، ولكنه قال «ان هناك بعض التغيير في النظرة الامريكية لدور سوريا في لبنان».

واضاف السفير السوري في حديث خاص لـ«الشرق الاوسط»، ان الولايات المتحدة تزيد من انحيازها لاسرائيل عن طريق المساعدات المالية والعسكرية غير المشروطة، وقال انه «كان اولى بامريكا ان تشترط على اسرائيل وقف بناء المستوطنات في الاراضي العربية المحتلة بدلا من استمرار دعمها».

وتحدث السفير عن شروط اسرائيل لسحب قواتها من الاراضي اللبنانية فقال «ان قراري مجلس الامن ٥٠٨ و٥٠٩ يطلبان الى اسرائيل الانسحاب من لبنان فورا دون قيد او شرط وان اسرائيل الآن تواجه مقاومة لبنانية صلبة وهذا ما جعلها تفكر في الانسحاب، اما بالنسبة لشروطها فتعتبر منافية للسيادة اللبنانية تماما».

وحول نتائج زيارة الرئيس السوري حافظ الاسد اخيرا لموسكو قال السفير جويجاتي:

«كان الرئيس الأسد على اتفاق تام مع القادة السوفيات لبذل كل المساعي لتحقيق وحدة منظمة التحرير ومنع انشقاقها لأن ذلك يعصف بهدف التحرير ويقسمها الى فئات متصارعة».

واضاف «ان قضية تحرير الوطن الفلسطيني يجب ان تسمو فوق كل اعتبار شخصي، كما ان وحدة المنظمة ووحدة القضية تقتضي الحوار الصادق المشترك لتزول اسباب الشكوى وآنئذ يتسنى للمجلس الوطني الفلسطيني وضع الامور في نصابها الصحيح المجدي وتثبيت اسس التعاون بين منظمة التحرير وسوريا».

واختتم حديثه مؤكدا تأييد بلاده لعقد مؤتمر دولي لايجاد حل لازمة الشرق الاوسط وقال ان اية محاولات مبنية على تجزئة القضية وانفراد طرف دون الآخرين تجر الا المزيد من التوتر واستفحال الأزمة.

باحث امريكي يؤكد:

اسرائيل اضافت رؤوسا نووية جديدة لترسانتها النووية

واشنطن ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اكد باحث امريكي وجود ادلة قاطعة بان اسرائيل اضافت الى ترسانتها النووية في عام ١٩٨٤ ما لا يقل عن ثلاثة او اربعة رؤوس نووية وان بامكانها استخدام ما بين ١٠ و٢٠ قنبلة نووية.

وقال الباحث وهو ليونارد سبكتر من مؤسسة كارينجي للسلام العالمي في مؤتمر صحفي عقده في واشنطن ان وكالة المخابرات المركزية الامريكية باتت مقتنعة منذ سنة ١٩٧٦ ان اسرائيل تمكنت من بناء ما لا يقل عن ٢٠ قنبلة ذرية بحجم تلك التي القيت على مدينة هيروشيما اليابانية.

ويقول سبكتر في كتاب جديد صدر له هذا الاسبوع بعنوان «انتشار الاسلحة النووية اليوم» انه من المحتمل ان تكون فرنسا ساعدت اسرائيل في برنامجها النووي في مطلع الستينات، كما ان علماء اسرائيليين ساعدوا فرنسا في تطوير سلاحها الذري، ومقابل ذلك سمحت فرنسا للعلماء بمشاهدة اول تفجير ذري فرنسي في الصحراء الغربية عام ١٩٦٠.

وقال المؤلف ان اسرائيل حاولت اخفاء حقيقة برنامجها النووي عن الولايات المتحدة الى ان تم اكتشاف مفاعل نيمونة في النقب بواسطة طائرة تجسس امريكية عام ١٩٦٠، كما تأكد لواشنطن ان اسرائيل حصلت عام ١٩٧٠ على ١٤ كلجم من البلوتونيوم من فرنسا.

توصيات لجنة خبراء العمل بالدول الخليجية

«الشرق الأوسط» ـ مكتب الخليج :

اوصت لجنة خبراء العمل والشؤون الاجتماعية بالدول الخليجية في ختام اجتماعاتها بالبحرين، بتعديل موعد الانعقاد الدوري لاجتماعات مجلس الوزراء ولجنة الخبراء مرة واحدة كل سنتين اعتبارا من الدورة التاسعة، على ان تكون الدورة الثامنة التي ستنعقد في البحرين في يناير (كانون الثاني) المقبل دورة انتقالية.

واكدت اللجنة على اهمية مشاركة المؤسسات والهيئات الرسمية والأهلية في مختلف الفعاليات والانشطة التي سيتضمنها برنامج الاحتفال بالاسبوع العربي الخليجي الأول الذي سيقام في الامارات خلال ابريل (نيسان) المقبل.

كاتب امريكي:

واشنطن وتل ابيب تعرقلان مساعي السلام

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اتهم الكاتب الامريكي الدكتور ناعوم تشومسكي كلا من واشنطن وتل ابيب بعرقلة مساعي السلام في الشرق الاوسط. وقال ان امريكا كانت تسبق اسرائيل في كثير من الاحيان في رفض المبادرات السلمية التي تتقدم بها الدول العربية وتستخدم حق النقض في مجلس الامن لمنع التصويت على القرارات التي تطالب اسرائيل بالانسحاب من الاراضي العربية المحتلة مقابل السلام.

وهاجم الكاتب الامريكي الدور المدمر الذي تلعبه صحيفتا «النيويورك تايمز» و«الواشنطن بوست» باخفاء الحقيقة عن الجمهور الامريكي وعدم نشر عروض سلمية تطرحها القيادة الفلسطينية، وذلك ابقاء من هذه الصحف على الصورة المشوهة للفلسطينيين لدى اوساط الرأي العام الامريكي ومن ثم تبرير الدعم اللامحدود لاسرائيل.

وكان الكاتب الامريكي تشومسكي يتحدث امام حشد من طلبة ومدرسي جامعة ميسون القريبة من واشنطن.

تنفيذ تمرين الطوارىء والانقاذ الرابع بمطار الظهران الدولي

الظهران ـ واس ـ نفذت مديرية مطار الظهران الدولي امس تمرين الطوارىء والانقاذ الرابع بمطار الظهران بحضور الأمير عبد المحسن بن جلوي امير المنطقة الشرقية وقائد المنطقة الشرقية اللواء الركن ناصر فراج القحطاني وعدد من المسؤولين.

وصرح مدير المطار المهندس سامي مقبول بأن هذا التمرين يأتي ضمن تمارين الطوارىء التي تنفذ في مختلف مطارات المملكة بناء على توجيهات من الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام لاختبار الامكانيات المتوفرة بالمطارات والأجهزة العاملة ومدى استجابتها ومعرفة الاجراءات المتبعة في حالة الطوارىء لتأمين سلامة الأرواح والممتلكات.

وذكر ان تمرين اليوم يأتي ضمن التجارب على حوادث وهمية مختلفة على عدد من الطائرات والحالات التي نظمتها مديرية مطار الظهران خلال الأعوام السابقة.

ويفترض في التمرين الذي جرى امس ان تتحطم العجلة الرئيسية اليسرى لطائرة من طراز بوينغ ٧٣٧ وعلى متنها مئة راكب بالاضافة الى طاقم الملاحين وعددهم ثمانية اشخاص حيث تنزلق الطائرة الى المنطقة الرملية بين المدرج والممر الفرعي فيقوم المراقب الجوي فورا بالاعلان عن الحادث عبر شبكة الطوارىء الخاصة كما يفترض ان يصاب عدد من ركاب الطائرة باصابات طفيفة وخطيرة فيتم انقاذهم بواسطة رجال الانقاذ والمطافىء الذين يهرعون فور ابلاغهم بالحادث الى الطائرة للاشتراك في عملية الانقاذ وتلبية طلبات رئيس فريق الانقاذ. ويتم معالجة الحادث بنقل المصابين بعد تصنيفهم الى مستشفى القوات المسلحة لاسعافهم وتقديم العلاج اللازم لهم ومعالجة هذا الحادث الطارىء.

اشترك في هذه التجربة عدد من طلبة معهد الدراسة الفنية بقاعدة الملك عبد العزيز الجوية بالشرقية وفريق المطافىء والانقاذ من مديرية الدفاع المدني وفرق طبية من مستشفى القوات المسلحة ووزارة الصحة وارامكو.. وسيتم تقييم هذه العملية التي استغرقت ونفذت في وقت قياسي ومدى نجاحها والأخطاء التي قد تحدث ضمن اجراءات هذه الخطة لتفاديها والاستفادة منها في خطط فعلية لأي طارىء لتكون اكثر فعالية وذات قدرة وكفاءة جيدة لمعالجة اي حادث.

المجلس العسكري الفلسطيني يبحث الحفاظ على قدرات المقاومة

تونس ـ ا.ف.ب. ـ اعلنت وكالة الانباء الفلسطينية ان ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والقائد العام للقوات المسلحة الفلسطينية تراس مساء الاثنين الماضي في تونس اجتماعا للمجلس العسكري الأعلى للثورة الفلسطينية.

وبحث المجلس الذي يضم كبار القادة العسكريين وسائل الحفاظ على قدرات القوات المسلحة الفلسطينية.

ووفقا لما اعلنته «وفا» تطرق الاجتماع الى بحث الموقف في الأراضي المحتلة وفي جنوب لبنان حيث اعرب المجلس عن ارتياحه للعمليات العسكرية التي تشنها القوات الفلسطينية ضد المحتل الاسرائيلي.

ومن جهة اخرى اشار المجلس الى ضرورة عقد جلسة عاجلة للمجلس الوطني الفلسطيني.

بيريز: يجب توسيع السلام بين مصر واسرائيل ليشمل الاردن

تل ابيب ـ باريس ـ وكالات الانباء: دعا رئيس وزراء اسرائيل شمعون بيريز مصر العمل على تحسين العلاقات مع اسرائيل وعدم الاكتفاء بعلاقات رسمية بين الطرفين معربا عن اسفه لرفض الملك حسين عاهل الأردن الانضمام الى مسيرة السلام في الشرق الأوسط.

وقال بيريز في محاضرة القاها الليلة قبل الماضية بجامعة تل ابيب ان على اسرائيل ان تقوم «بخطوة جريئة» باتجاه سلام يلقى قبولا من جيرانها العرب وبخاصة من الاردن، واضاف انه يجب توسيع السلام القائم بين مصر واسرائيل لضم الاردن.

ونسب راديو اسرائيل الى بيريز الذي كان يتحدث بمناسبة مرور ست سنوات على توقيع اتفاقات كامب ديفيد قوله «لا اضع اية شروط وليس لدي اية مطالب وانما ببساطة عندي اقتراحات للقيام بخطوة جريئة هي قرار نحو السلام».

وقال «نعلم ان المشكلة بالنسبة الينا ليست عودة مصر للدول العربية وانما على العكس فباعتقادي ان الدول العربية اصبحت دون قيادة بخروج مصر». واشار الى ان اسرائيل بحاجة للتعاون مع الاردن كشريك للتباحث في شؤون الضفة الغربية.

وتحدث في ندوة جامعة تل ابيب ايضا سفير الولايات المتحدة لدى اسرائيل صموئيل لويس، وانتقد مشروع الرئيس ريجان للسلام وقال «انه لم يسفر عن اية نتائج ايجابية» وقال انه مشروع غير ملائم من حيث التوقيت واسوأ من حيث طريقة عرضه.

وانتقد لويس ايضا ايفاد روبرت شتراوس مبعوثا لامريكا لمفاوضات الحكم الذاتي للفلسطينيين قائلا انه لم يكن الشخصية الملائمة للقيام بهذه المهمة، واشار الى ان مفاوضات الحكم الذاتي فشلت لأن بيجن والسادات وكارتر لم يشاركوا في تلك المفاوضات باعتبارهم هم الذين وقعوا اتفاقيات كامب ديفيد.

اختتام ندوة الصحافة العالمية في باريس

كرايسكي يقترح تشكيل لجنة لدراسة مشاريع السلام الخاصة بالشرق الاوسط

باريس ـ «الشرق الاوسط»:

اختتمت ندوة الصحافة العالمية لعام ١٩٨٤ اعمالها هنا امس بالاستماع الى وجهات نظر عدد من الشخصيات السياسية ورجالات الفكر البارزة حول كيفية تحسين الصورة العربية في الصحافة الاجنبية.

والقى السيد محمد عبد الرحمن الخليفي وكيل وزارة الاعلام القطرية ورئيس لجنة العلاقات الاعلامية الدولية لدول الخليج العربية كلمة في ختام الندوة اشاد فيها بالندوة التي شارك فيها صفوة من رجال الفكر والسياسة والاقتصاد والاعلام في العالمين العربي والغربي.

وقال ان الندوة استعرضت العديد والمثير حقا من وجهات النظر حول موضوع الحوار العربي الاوروبي املا في ايجاد جسر صالح للتقارب رغم اختلاف الثقافات وتنوع اوجه الحياة، سياسية كانت ام اقتصادية ام اجتماعية.

واوضح السيد الخليفي ان الهدف الابعد لهذه الندوة هو الوصول الى رحاب عالم افضل يقوم اساسا على احترام متبادل بين الجانبين العربي والاوروبي وضمان الحقوق وتحقيق السلام العادل ليس في المنطقة العربية فحسب وانما في العالم اجمع.

وكان برونو كرايسكي المستشار النمساوي الأسبق قد اقترح تشكيل لجنة من اجل استخلاص نقاط التطابق بين المشاريع الاربعة الرامية الى احلال السلام في الشرق الاوسط وهي قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ ومشروع ريجان وقرارات قمة فاس العربية ومقترحات لبريجنيف عام ١٩٨٢».

واشار في حديث امام الندوة الى ان الوضع اصبح صعبا للغاية في منطقة الشرق الأوسط وانه من مصلحة الدول العظمى ان تبدأ في العمل من اجل السلام.

انتقاد الدول العظمى

وفي نفس الندوة ايضا، وجه المستشار الالماني الأسبق هيلموت شميث انتقادا حادا لتدخل القوتين العظميين في شؤون الشرق الأوسط.

وقال ان الامل الوحيد لتحقيق السلام في الشرق الأوسط يقع في ايدي دول المنطقة نفسها التي يتعين عليها تخفيف لهجتها الخطابية واظهار رغبة دبلوماسية ومنطق.

واشار الى انه ليس هناك حاليا اي احتمال لقيام دول السوق الاوروبية المشتركة بمبادرة سلام لحل ازمة الشرق الأوسط بسبب ما وصفه بانشغالها في حل مشاكل داخلية.

وقال انه ليس لدى الولايات المتحدة او الاتحاد السوفياتي المعرفة الكافية وللأسف الحكمة لوضع حل لمشكلة الشرق الأوسط، واضاف انه كلما تدخلت الدولتان الكبريان كلما بدا انهما يفعلان الشيء الخطأ.

وشدد شميث الذي تولى منصب مستشار المانيا الغربية في الفترة من ١٩٧٤ الى ١٩٨٢ على انه يتحدث بصفة شخصية، معربا عن خيبة امله لفشل دول السوق الاوروبية المشتركة في متابعة اعلان البندقية الذي تبنته عام ١٩٨٠ والذي يدعو الى تسوية تضمن حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني.

وقال انه لا يؤمن بأي حل ويعتقد ان هذا حلم امريكي، وهو وهم، واعرب عن اعتقاده بأنه «لا يمكن فرض اي حل على دول المنطقة».

حزب عمالي في تونس دراسة اقتراح بإنشائه

تونس ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

ناقشت الهيئة الادارية للاتحاد العام التونسي للشغل اقتراح انشاء حزب عمالي في تونس، وقررت عرضه على المؤتمر القادم للاتحاد لاتخاذ ما يراه صالحا.

وقد تداولت الهيئة الادارية في دوافع تأسيس حزب العمال وفوائده بالنسبة للطبقة العاملة، ولكن اغلب المتدخلين في النقاش رفضوا الفكرة على الأقل في الفترة الراهنة.

وقال الذين رفضوا الفكرة ان رفضهم يرجع لعدة أسباب أهمها ضرورة دراسة الموضوع دراسة عميقة واستجلاء مدى رغبة العمال والنقابيين وضرورة التروي في اتخاذ مواقف قد لا تعود بالنفع على العمال.

الرئيس الهندي غادر صنعاء

صنعاء ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

غادر صنعاء صباح امس رئيس جمهورية الهند بعد زيارة رسمية للجمهورية العربية اليمنية استغرقت ثلاثة ايام بدعوة من الرئيس اليمني العقيد علي عبد الله صالح عقدت خلالها جلسات مباحثات بين الرئيسين تناولت العلاقات بين البلدين والقضايا البارزة على الساحة وقد طلب الرئيس الهندي لدى مغادرته مطار صنعاء الدولي من السلطات اليمنية عدم اجراء اية مراسم وداع تأثرا بحادث اغتيال السيدة انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند صباح يوم امس.

ومن جهة اخرى بعث الرئيس اليمني العقيد علي عبد الله صالح ببرقية عزاء الى الرئيس الهندي بمناسبة مصرع غاندي.

العلاقات الدبلوماسية بين الامارات والصين

«الشرق الأوسط» ـ مكتب الخليج :

يعلن اليوم في ابوظبي وبكين عن اقامة علاقات دبلوماسية كاملة بين دولة الامارات العربية المتحدة والصين الشعبية، مع توقع ان يعقب ذلك اقامة علاقات مماثلة مع الاتحاد السوفياتي.

وعلمت «الشرق الأوسط» ان اتفاق اقامة العلاقات بين بكين والامارات جاء نتيجة لسلسلة من المحادثات اجراها يوان لولين سفير الصين في سلطنة عمان خلال الاسبوع الماضي مع راشد عبد الله وزير الدولة للشؤون الخارجية بدولة الامارات ويعقوب الكندي وكيل الوزارة واسفرت عن توقيع الاتفاق المذكور.

بورقيبة والقليبي وصلا الى الجزائر

الجزائر ـ وكالات الانباء: وصل الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة امس الى الجزائر للمشاركة في احتفالات الذكرى الثلاثين لاندلاع حرب التحرير التي ستبدأ اعتبارا من اليوم.

وسيجري بورقيبة بالمناسبة، محادثات رسمية مع الرئيس الشاذلي بن جديد حول العلاقات الثنائية والوضع الراهن على الصعيد العربي بشكل عام.

ووصل الى الجزائر امس ايضا، امين عام الجامعة العربية الشاذلي القليبي للمشاركة في الاحتفالات المذكورة، في حين قال بيان أصدره المكتب السياسي للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية في المغرب ان الحزب لن يشارك بالحضور.

معونة من رابطة العالم الاسلامي للوكالة الاسلامية الافريقية

مكة المكرمة ـ واس ـ وافق الأمين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور عبد الله نصيف على صرف مبلغ عشرة آلاف دولار امريكي من صندوق الاغاثة بالرابطة لصالح الوكالة الاسلامية الافريقية للاغاثة التابعة لمنظمة الدعوة الاسلامية في افريقيا.

ويأتي هذا الدعم مساعدة من الرابطة لرفع القحط والعناء اللذين لحقا ببعض الأسر في شمال وشرق اقليم كردفان بالسودان والجفاف الذي تعانيه تلك المناطق.

[illegible]
مصطفى أمين

أجد الجمال في كل شيء. اذا لم ألمسه اتخيله. اذا لم ابصره أحلم به. واذا لم أجده أتمناه. اذا رأيت امرأة قبيحة الوجه بحثت عن الجمال في روحها وغالبا ما اجد في الروح جمالا يكفي عشرات من النساء. واذا صادفت رجلا سيئا قدمت له اعذارا جميلة، وكأنها غلائل بيضاء تخفي الوجه القبيح، وتحيطه بقناع من البهاء والجمال ـ واذا تساقطت قطرات الدم من قلبي حاولت ان اجعلها مدادا، اكتب به مقالا يسعد الناس!

وعندما ارى الطلل البالي لا ابكي عليه، وانما اتخيل العمارة التي يمكن ان تقوم فوق الانقاض. وعندما ارى الخرائب في انسان، احلم بأنه من الممكن ان نحول هذا الطين الى قصر جميل! وعندما يخدعني شخص لا ألومه على غدره، وانما ألوم نفسي على سذاجتي! وعندما اقع في فخ لا اغضب من الذي حفر لي الحفرة، وانما اضحك من غفلتي. وعندما اجد الابواب مغلقة في وجهي لا اعود أدراجي بل ادق على الباب بلطف ثم بعنف، ثم اذهب الى الباب الخلفي، فاذا وجدته مقفولا لا أيأس، بل ابحث عن النافذة التي اقفز منها. وعندما تظلم الدنيا حولي أضيء عود ثقاب، وأتصور أنه يضيء الحياة كلها.. واذا لم اجد عود ثقاب لا العن الدنيا كلها ولا ألعن الظلام، وانما انتظر ضوء الفجر الجديد..

ولا اذكر أنني التقيت باليأس مرة واحدة في حياتي، فاليأس هو شبح نخلقه باوهامنا لنرهب به قلوبنا، تماما كما يتحدث الاطفال عن العفاريت ويصرخون بعد ذلك جزعا منها! وانا لم التق بالامل، وانما صنعته بيدي، جعلت من الامل شبحا يطاردني، ثم جعلته ظلا يتبعني ورفيقا وصديقا. ولم يتخل املي عني لانني لم أتخل عنه. امشي متوكئا عليه، وهو يمشي مستندا إلي. وهو في بعض الاحيان عصا تجعل من الاسود التي تهاجمني في غابة الحياة فئرانا. وهو في احيان اخرى «بطارية» تهزم الظلام وتضيء فيه النور. وفي لحظات يتحول الامل الى بساط الريح ارتفع به فوق العقبات والازمات والصخور والسدود. وفي ايام يصبح الامل سيفا اشهره، او درعا تقيني سهام الزمن، او خوذة تحميني من ضربات الايام. ومادامت روحي حية ضاحكة مستبشرة متفائلة مؤمنة، فان الامل يعيش فيها، ولكن الامل لا يستطيع ان يعيش في جو كافر حاقد ساخط معتم. لهذا احاول ان أجعل روحي حديقة غناء ليقيم الامل فيها. اذا ذبلت زهرة غرست زهرة جديدة مكانها، واذا جفت اوراق الشجر فيها رويتها بايماني وصمودي وصبري وجهدي وعرقي وكفاحي.

ومن أجل هذا لا اشعر بالشيخوخة لان املي لا يزال في ربيع الحياة!

مؤتمر امن البحر الأحمر يعقد الشهر القادم

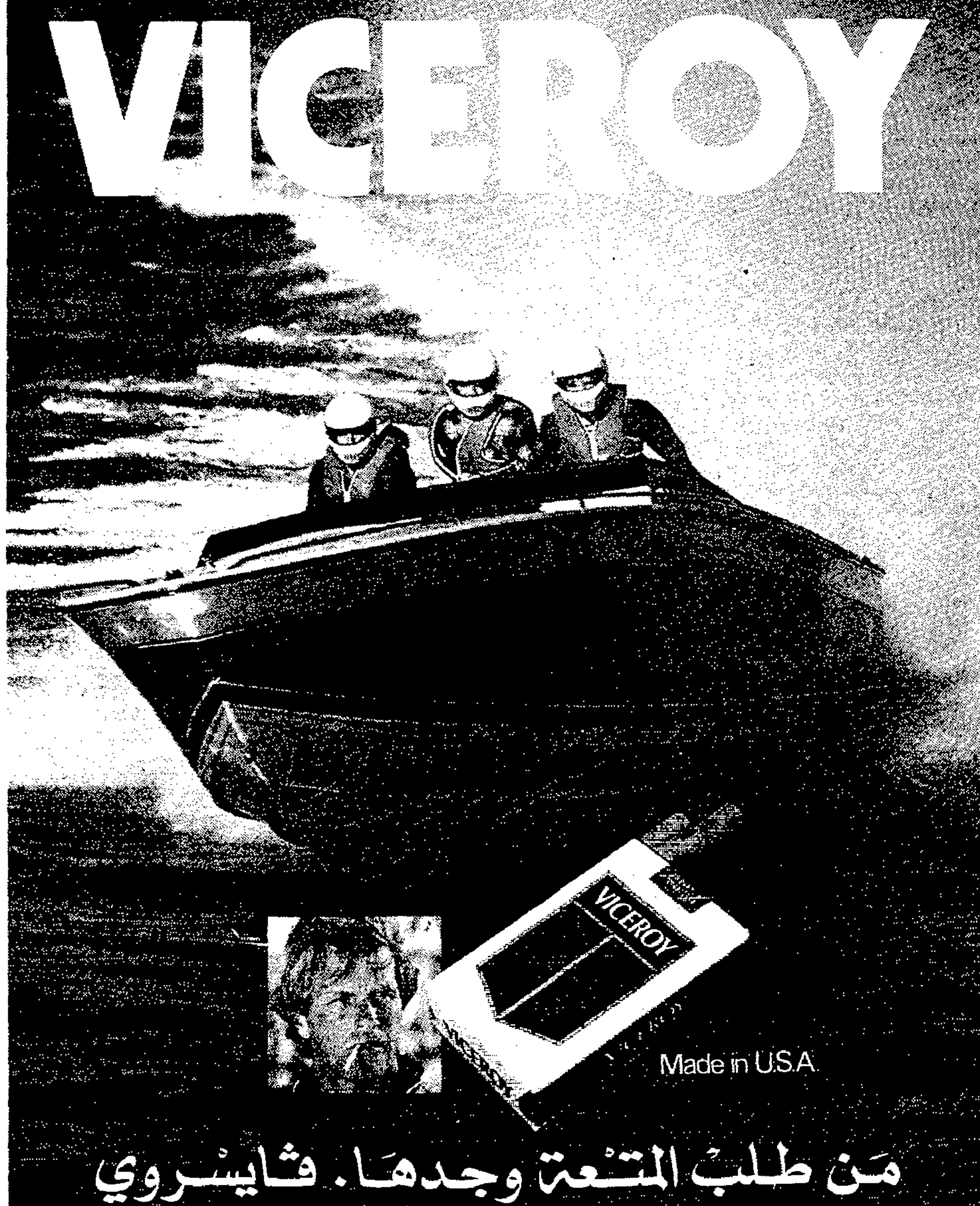
الخرطوم ـ ا.ف.ب. ـ ذكرت وكالة الانباء السودانية امس ان كل الدول المطلة على البحر الأحمر وافقت على المشاركة في المؤتمر الخاص بأمن البحر الأحمر المقرر عقده من حيث المبدأ في ٢٢ الشهر القادم بالخرطوم وذلك رغم استمرار المشاورات حول عقده.

وطبقا لما اوردته الوكالة فسيشترك في اعمال هذا المؤتمر فضلا عن السودان كل من مصر والسعودية واثيوبيا والأردن واليمن والصومال وعدن وجيبوتي.

استمرار التوتر في بيت لحم بسبب جريمة الباص

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء : استمر التوتر في بيت لحم امس على اثر جريمة الباص التي ارتكبها الارهابيون الصهاينة. وذكرت مصادر فلسطينية ان بعض سكان المدينة القوا الحجارة على مركبات اسرائيلية.

وتجدر الاشارة الى ان جامعة بيت لحم كانت يوم الاثنين الماضي مسرحا لاشتباكات بين قوات الامن الاسرائيلية والطلبة الفلسطينيين.



وزراء بترول «أوبك» يتفقون على اعادة تقسيم الانتاج
موقف متماسك من الدول غير الاعضاء يؤيد المنظمة

جنيف ـ «الشرق الاوسط» والوكالات :

نجح وزراء نفط اوبك امس من التوصل الى اتفاق نهائي بشأن تعديل حصص الانتاج على ضوء تخفيض حجم الانتاج الكلي للمنظمة من ١٧,٥ الى ١٦ مليون برميل يوميا . وفي نفس الوقت فان مؤشرات السوق اظهرت قدرا كبيرا من التماسك على ضوء قرار كل من مصر والمكسيك بالتضامن مع دول اوبك في تخفيض حجم انتاجها من النفط.

وقد صرح سوموروتو وزير البترول الاندونيسي الذي ترأس المؤتمر الوزاري لمنظمة الدول المصدرة للبترول «اوبك» في جنيف ان الدول الـ ١٣ الاعضاء في المنظمة ابرمت اتفاقا لتوزيع حجم التخفيض في الانتاج وقدره ١,٥ مليون برميل يوميا.

واتفق الوزراء على ان تخفض جميع دول اوبك من حصص انتاجها ما عدا العراق ونيجيريا.

وقال سوموروتو ان الحد الاقصى للانتاج سينخفض اعتبارا من اليوم اول نوفمبر (تشرين ثان).

وبذلك تكون الاوبك قد اعربت عن رغبتها في واقع الامر في محاربة انخفاض الاسعار في السوق الدولية واعادة الثقة في مستوى السعر الذي حددته لخام البترول القياسي من نوع (ارابيان لايت) ٢٩ دولارا للبرميل.

توزيع التخفيض

وقد تم اقتسام التخفيض من حجم الانتاج على النحو التالي :

المملكة العربية السعودية ٦٤٧ الف برميل

الامارات ١٥٠ الف برميل

الكويت ١٥٠ الف برميل

ايران ١٠٠ الف برميل

اندونيسيا ١١١ الف برميل

الجزائر ٦٢ الف برميل

اكوادور ١٧ الف برميل

الجابون ١٣ الف برميل

وتم استثناء كل من العراق ونيجيريا من اجراء تخفيض في الانتاج.

تحقيق التوازن في السوق

وجاء في البيان الصحفي الذي صدر عن نتائج المؤتمر ان الوزراء استعرضوا باهتمام بالغ التطورات الاخيرة في السوق البترولية في اعقاب قيام شركة بترول واستات اويل» النرويجية وشركة النفط البريطانية الوطنية بخفض الاسعار وبعد اعلان نيجيريا عن تخفيض اسعار نفطها.

وقال البيان ان الوزراء يعتقدون ان الهيكل الحالي لاسعار بترول منظمة اوبك يجب المحافظة عليه كما تجب استعادة الاستقرار في السوق من اجل ضمان التوازن في سوق الطاقة ومن اجل انعاش التجارة في العالم. واضاف ان المستفيدين من مثل هذا الاستقرار ليست دول اوبك وحدها ولكن المجتمع الدولي بما فيه المنتجون والمستهلكون. ولذلك قرر المؤتمر المحافظة على الهيكل الحالي لاسعار بترول اوبك والمحافظة على سعر بترول القياسي وهو العربي الخفيف الذي يبلغ سعره ٢٩ دولارا للبرميل.

لجنة لمناقشة فروقات الاسعار

واشار البيان الى ان المؤتمر ناقش مشكلة فروقات الاسعار وقرر تشكيل لجنة برئاسة السيد احمد زكي يماني وزير البترول والثروة المعدنية السعودي وعضوية كل من الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير البترول بدولة الامارات والدكتور فوزي شكشوكي وزير البترول الليبي من اجل رفع توصيات الى المؤتمر القادم حول ما يمكن اتخاذه بشأن فروقات الاسعار.

مساندة من خارج اوبك

وفي القاهرة اوضح عبد الهادي قنديل وزير البترول المصري الذي شارك في مؤتمر اوبك بصفة مراقب ان مصر قررت تخفيض انتاجها بمقدار ٣٠ الف برميل في اليوم تضامنا مع قرار منظمة الاوبك ابتداء من اليوم الخميس.

كما اعلنت المكسيك امس الاول ـ وهي دولة اخرى غير عضو في منظمة الاوبك شاركت المؤتمر الوزاري بصفة مراقب ايضا ـ انها ستعمد هي الاخرى الى خفض انتاجها مساندة منها لجهود الاوبك.

عجز ٣,٥ مليار ليرة بالخزانة اللبنانية هذا العام

بيروت ـ ا.ف.ب : تفيد اخر الاحصاءات التي اذيعت في لبنان بان حجم العجز في الخزانة اللبنانية خلال الشهور التسعة الاولى من العام الحالي قد بلغ ٣,٥ مليار ليرة لبنانية (الليرة اللبنانية تساوي حوالي ٠,١٤ دولار).

وتشير هذه الاحصاءات الى ان الديون الداخلية للدولة زادت خلال نفس الفترة بنسبة ١٦,٨ في المئة حيث ارتفعت من ٢١,١٦ مليار ليرة في نهاية العام الماضي الى ٢٤,٧١ مليار ليرة في نهاية شهر سبتمبر (ايلول) الماضي .

ومن جهة اخرى وصل المبلغ الاجمالي لقيمة الودائع لدى البنوك اللبنانية خلال الشهور الستة الاولى من هذا العام الى ٥٩,٩٢ مليار ليرة مسجلا بذلك زيادة بنسبة ٣,٤ في المئة .

ويرى الخبراء ان هذه الزيادة في الودائع تعتبر ضعيفة جدا بالمقارنة الى الفترة من ١٩٧٧ الى ١٩٨٣. والواقع ان الودائع خلال تلك الفترة كانت تزيد في المتوسط شهريا بما يتراوح بين ٨٠٠ مليون ليرة و١,١ مليار ليرة في حين انه خلال الشهور الستة الاولى من العام الحالي لم تزد الا بمقدار ٣٢٥ مليون ليرة في المتوسط فقط .

ويذكر في هذا الصدد ان الركود الاقتصادي في البلاد وانخفاض حجم تحويلات اللبنانيين العاملين في دول الخليج قد اثرا كثيرا على حجم الودائع بالليرة اللبنانية في الحساب المقيم وغير المقيم . ولم تزد هذه الودائع في ستة شهور الا بنسبة ٨,٢ في المئة ، اي ٤٤,٥ مليار ليرة .

وتجدر الاشارة الى ان تحويلات رؤوس الاموال من الخارج في الظروف العادية تبلغ ١٣٥ مليون ليرة شهريا وتسهم في جعل ميزان المدفوعات في حالة فائض .

غير ان ميزان المدفوعات في عام ١٩٨٣ وخلال النصف الاول من هذا العام قد سجل عجزا كبيرا يزيد على مليار دولار .

وجدير بالذكر ان هذا العجز وتحويلات رؤوس الاموال إلى الخارج بسبب الوضع في لبنان قد اسهما في اضعاف قيمة الليرة اللبنانية بالقياس الى الدولار وعملات اجنبية اخرى .

وزير البرق السعودي يجري مباحثات بتركيا

انقرة ـ رويتر : اجتمع وزير البرق والبريد والهاتف السعودي الدكتور علوي درويش كيال الذي يزور تركيا حاليا مع وزير المواصلات التركي ميصل اتاصوي.

وجرى خلال الاجتماع بحث التعاون بين البلدين في مجالات الاتصالات واستخدام شبكة الاتصالات بالمملكة العربية السعودية كمركز عبور لحركة الاتصالات التركية مع الدول المجاورة للمملكة وزيادة عدد الدوائر الهاتفية والتلكسية بين البلدين لمواجهة حجم الحركة المتبادل في مجال الاتصالات بحانب الاستعانة بمهندسين وفنيين من تركيا للعمل في شبكات الاتصالات بالمملكة .

وكان الدكتور كيال قد وصل الى انقرة امس الاول في زيارة لتركيا تستغرق اربعة ايام .

بسبب تجار العملة :

أزمة بين نقابة الصحفيين والمدعي الاشتراكي في مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

قررت نقابة الصحفيين المصرية عقد اجتماع عاجل الاسبوع القادم لدراسة اسباب الخلافات القائمة بين النقابة والمدعي العام الاشتراكي في مصر.

وتعود اسباب هذه الخلافات الى الشكوى التي قدمها محرر بجريدة «المساء» واوضح فيها ان جهاز المدعي الاشتراكي قد مارس ضغوطا عليه لافشاء سر المهنة .. واضاف الصحفي في شكواه انه لم يدل بحديث يفيد ان وزير الاقتصاد هو صاحب الخبر المنشور ولكن المدعي الاشتراكي ومساعده طلبا منه الاعتراف بان وزير الاقتصاد هو صاحب الخبر المنشور في الجريدة .

وكانت بداية هذه الخلافات قد ظهرت في اعقاب تصريح المستشار حسني عبد الحميد مساعد المدعي الاشتراكي اثناء نظر قضية البنوك وتجار العملة امام محكمة القيم ، وذلك حين وجه تحذيرا الى الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية لانه ادلى بتصريح الى جريدة «المساء» القاهرية قال فيه ان المدعي الاشتراكي هو السبب الاول وراء ارتفاع سعر الدولار في مصر ، واوضح مساعد المدعي الاشتراكي انه حقق في مصدر هذا الخبر وتبين ان صاحب التصريح هو الدكتور مصطفى السعيد .

ومن المعروف ان المستشار حسني عبد الحميد قد استند الى هذا التحقيق الذي اجراه مع الصحفي للتنديد وتحذير وزير الاقتصاد بانه يتدخل في التحقيقات .

من ناحية اخرى علمت «الشرق الاوسط» انّ شكوى الصحفي الى نقابته قد ارسلت للتحقيق فيما ورد بها وذلك لمعرفة الاسباب التي دفعت بمساعد المدعي الاشتراكي اقحام وزير الاقتصاد في قضية البنوك وتجار العملة على الرغم من ان التحقيقات الاولية قد افادت بان وزير الاقتصاد بعيد تماما عن القضية ، وانه كان يسعى الى تنظيم السياسة النقدية في مصر مما عرضه لهجوم تجار العملة والسماسرة .

توحيد الحد الادنى لتعرفة استهلاك الكهرباء بدول الخليج

«الشرق الاوسط ـ مكتب الخليج :

اختتمت امس في الدوحة اجتماعات «المؤتمر الاول» لوزراء الكهرباء والماء بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والتي استمرت لمدة يومين .

وصرح الدكتور عبد الله القويز الامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية بمجلس التعاون لدول الخليج العربية عقب اختتام المؤتمر بانه تم خلاله الاتفاق على وضع حد ادنى للتعرفة الكهربائية بحيث ان الدول التي لم تصل الى هذا الحد ينبغي ان تصل اليه في اول شهر مارس (اذار) من العام القادم .

وقال ان هذا الحد ياتي في حدود ٢ سنت امريكي وذلك سيطبق على الشريحة الاولى التي تصل الى ٢٠٠٠ كيلووات ساعة . واضاف ان الشريحة الثانية وهي ما تزيد عن ٢٠٠٠ كيلووات ساعة فسوف تقوم سلطات الكهرباء بدول المجلس باستيفاء التكلفة بحيث لا تزيد باي حال من الاحوال عن ٨ سنتات امريكية وهذا ينطبق على الاستهلاك العادي والتجاري .

دراسة الاستهلاك الكهربائي للاغراض الاقتصادية

واوضح الدكتور القويز بانه بالنسبة للاستهلاك الكهربائي في المجالات الصناعية والزراعية لم يتم اتفاق بشأنها حتى الان وقد طلب من اللجنة المختصة متابعة مشاوراتها بهذا الشأن .

وبالنسبة لاستهلاك الماء قال انه طلب من اللجان المختصة اقتراح تعرفة تأخذ في الاعتبار مبدأ الشرائح ومسألة التكلفة .

وفيما يتعلق بتكلفة توصيل الكهرباء طلب الوزراء بان يتم استيفاء التكلفة الفعلية مع الاخذ في الاعتبار صغار المستهلكين واللائحة التي وضعها وكلاء الوزارات لهذا الغرض .

ومن المقرر ان تعرض النتائج والتوصيات التي توصل اليها المؤتمر على المجلس الوزاري لمجلس التعاون لاقرارها من قبل القمة القادمة للمجلس .

اجتماع لوزراء نفط دول مجلس التعاون

جنيف ـ كونا : ذكرت مصادر نفطية خليجية رسمية ان وزراء نفط دول مجلس التعاون الخليجي العربية الست سوف يعقدون اجتماعا اليوم في جنيف لوضع خطط مشتركة تتعلق بكيفية المحافظة على استقرار السوق النفطي خلال المرحلة المقبلة والتي ستشهد انخفاضا في سقف انتاج اوبك الى ١٦ مليون برميل يوميا.

الأسواق المالية

اسعار الدولار تواصل الانخفاض

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

اتجهت اسعار الدولار الى مزيد من الانخفاض خلال المعاملات في الاسواق المالية امس لليوم الثاني على التوالي في الاسبوع المالي الحالي . وكانت اسعار الدولار قد ارتفعت في بداية معاملات الاسبوع يوم الاثنين الماضي على الرغم من انخفاض اسعار الفائدة الامريكية . ولكن الدولار عاد للتراجع امس الاول وواصل تراجعه امس . وفي الوقت نفسه فان اسعار الذهب اتجهت هي الاخرى للانخفاض .

وقد جاء انخفاض الدولار وسط توقعات من المتعاملين بان احصاءات نمو الاقتصاد الامريكي تشير الى تباطؤ جديد مما سيتولد عنه تخفيف الضغوط على اسعار الفائدة بحيث تميل الى مزيد من الانخفاض .

● في لندن ارتفعت قيمة الجنيه الاسترليني مقابل الدولار الامريكي بحوالي نصف سنت خلال معاملات الفترة الاولى ـ ووصل سعر الاسترليني الى ١,٢١٦٥ دولار اعلى من سعر اقفال امس الاول الذي كان ١,٢١٢٥ دولار .

● في فرانكفورت حيث تجري اكبر المعاملات بين المارك الالماني ـ العملة الاوروبية القائدة ـ والدولار الامريكي تدهور الدولار الامريكي وخسر حوالي ٢,٣ بفنج ليصل سعره الى ٣,٠٣١٠ مارك اقل من سعر اقفال امس الاول الذي كان ٣,٠٥٤٠ مارك .

● في طوكيو انخفض الدولار الامريكي حيث بلغت قيمته ٢٤٥,٣٠ ينًا يابانيًا اقل من سعر اقفال امس الاول الذي كان ٢٤٥,٨٥ ين .

● في زيوريخ تراجعت قيمة الدولار الامريكي لاول مرة هذا الاسبوع الى اقل من ٢,٥ فرنك سويسري ليصل الى ٢,٤٩٢٠ فرنك سويسري اقل من سعر اقفال امس الاول الذي كان ٢,٥١٥٢ فرنك .

● في ميلانو تراجع الدولار الى اقل من معدل ١٩٠٠ ليرة ايطالية حيث بلغت قيمته ١٨٨١ ليرة مقابل ١٨٩٣,٥٠ ليرة حسب اقفال امس الاول .

● في باريس تعرض الدولار لخسائر كبيرة في يوم واحد بلغت اكثر من ٦ سنتيمات مقابل الفرنك الفرنسي . حيث انخفضت قيمة الدولار الى ٩,٢٩٤٥ فرنك فرنسي اقل من سعر اقفال امس الاول الذي كان ٩,٣٧٦٥ فرنك .

● في امستردام تراجع الدولار الامريكي الى ٣,٤١٢٠ جيلدر هولندي اقل من سعر اقفال امس الاول الذي كان ٣,٤٤٥٠ جيلدر .

انخفاض اسعار الذهب

اما في اسواق السبائك والمعادن النفيسة فقد تعرضت اسعار الذهب والفضة لانخفاض طفيف عن اسعار اقفال امس الاول . وبلغ سعر الذهب في سوق لندن ٣٣٤,٥٠ دولار للاونصة اقل بدولار واحد عن سعر اقفال امس الاول . وفي زيوريخ انخفض سعر الذهب الى ٣٣٤,٣٠ دولار للاونصة اقل بنحو ١,٧ دولار عن سعر اقفال امس الاول الذي كان ٣٣٦ دولارا.

وبالنسبة للفضة فقد انخفض سعر الاونصة الى ٧,١٩ دولار اقل من سعر اقفال امس الاول الذي كان ٧,٢٠٥ دولار .

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٥٦٣٠	٣,٥٦٢٠
جنيه استرليني	٤,٣٧	٤,٣٣٦٠
مارك المالي	١,١٨٣٠	١,١٧٨٠
فرنك سويسري	١,٤٢٤٠	١,٤٣١٠
فرنك فرنسي	٠,٣٨٧٥	٠,٣٨٤٥
ليرة ايطالية	٠,٠٠١٩٣٠	٠,٠٠١٩١٠
ين ياباني	٠,٠١٤٦٥	٠,٠١٤٦٥
جلدر هولندي	١,٠٤٧٠	١,٠٤٤٥
دولار سنغافوري	١,٦٤٨٥	١,٦٤٨٥
دولار كندي	٢,٧٠٥٠	٢,٧٠٥٠
شلن كيني	٠,٢٤٣٣	٠,٢٤٣٣
بيزو فلبيني	٠,٢٠٣٣	٠,٢٠٣٣
شلن نمساوي	٠,١٦٧٥	٠,١٦٧٥
كرون سويدي	٠,٤٣٢٠	٠,٤٣٢٠
كرون نرويجي	٠,٤٠٤٧	٠,٤٠٤٧
كرون دنمركي	٠,٣٣٤٥	٠,٣٣٤٥
بيزتا اسباني	٠,٠٢٩	٠,٠٢٠٨١
فرنك بلجيكي	٠,٠٥٨٤٠	٠,٠٥٨١٠
دراخما يوناني	٠,٠٢٧	٠,٠٢٨٦٥
روبيه هندي	٠,٣٤٣٠	٠,٢٩٤٧
روبيه سيرلانكا	٠,١٣٩٧	٠,١٣٩٧
تكا بنغلاديشية	٠,١٢٩٥	٠,١٢٩٥
روبية باكستانية	٠,٢٤٨٠	٠,٢٤٢٤
دينار كويتي	١١,٨١	١١,٨٣٦٠
دينار تونسي	٤,٣٥	٤,٣٠٦٥
دينار عراقي	٣,١٦	—
دينار جنوبي	٩,٥٠	١٠,٢٨٥٥
دينار بحريني	٩,٤٥	٩,٤٤٨٠
ريال عماني	١٠,٣١	١٠,٣٠٢٨
ليرة لبنانية	٠,٤٧٦٥	٠,٤٧٣٠
ليرة سورية	٠,٤٠٦٥	٠,٥٠٦٥
درهم امارات	٠,٩٧	٠,٩٧٠٠
ريال قطري	٠,٩٧٨٥	٠,٩٧٨٥
درهم مغربي	٠,٣٨	٠,٣٨٣٠
ريال يمني	٠,٥٨٦٥	٠,٦١٦٥
جنيه مصري	٣,٩١	٣,٠٨٥٠
جنيه سوداني	١,٦٠	—
دينار اردني	٨,٩٣	٨,٨٥١٠

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٨٥٠٠	٣٨٥٠٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٥١٠	٤٤٩٠
اونصه ذهب	١٢٠٨	١٢٠٥
(كيلو) الفضه	٩١٥	٨٦٠
الاونصه	٣٥	٣٣

ملاحظة : الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية . للاستفسار (ت ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض)

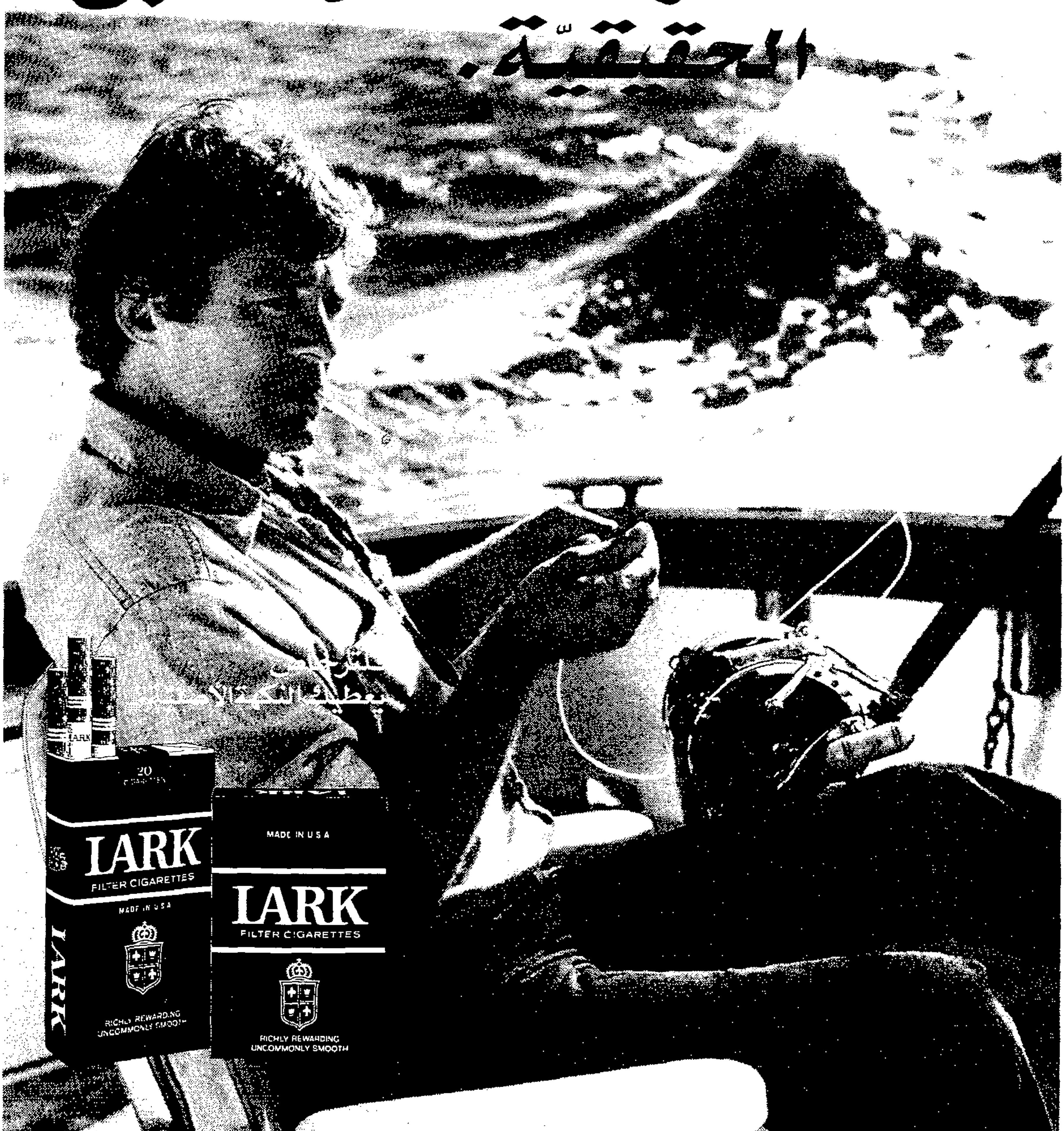
البنك الاسلامي للتنمية يعتمد قروضاً جديدة لمساعدة الدول الاعضاء

جدة ـ ق.ن.ا : وافق مجلس المديرين التنفيذيين للبنك الاسلامي في ختام اعمال دورته الـ٧٢ امس على اعتماد مبلغ ١٧٤ مليونا و٢٥٠ الف دينار اسلامي اي ما يعادل ١٧٦ مليونا و٥٠ الف دولار امريكي لتمويل استيراد نفط خام من الدول الاعضاء في البنك لصالح كل من بنجلاديش والاردن والمغرب وباكستان وتركيا .

كما وافق المجلس على تقديم قرض لتونس لبناء معهد للمعلمين بقيمة ٧ ملايين و١٨٨ الف دولار وكذلك تقديم قرض الى اندونيسيا لتطوير مصايد الاسماك ورفع قدراتها الانتاجية بمبلغ ١٠ ملايين و٧٠٠ الف دولار .

وحصلت البحرين ايضا على قرض لتمويل مشروع توسعة شبكة الكهرباء الرئيسية بمبلغ ٢٠ مليونا و٧٠٠ الف دولار . كما تم اعتماد مبلغ ٢ ملايين و٥٠٠ الف دولار لتمويل مشروع للدواجن بالجمهورية العربية اليمنية . وكذلك مبلغ مليون و٨٠٠ الف دولار لتمويل شراء معدات لشركة الالياف في باكستان .

ووافق المجلس كذلك على المساهمة في راسمال المؤسسة الزراعية الصناعية بالكاميرون بمبلغ ١٥٠ الف دولار . وتقديم منحة قدرها مليون دولار لانشاء مبنى لمدرسة المعارف الاسلامية للبنات في سنغافورة وذلك في اطار برنامج البنك لدعم التعليم الاسلامي في المجتمعات الاسلامية بالدول غير الاعضاء في البنك .



الجيش الهندي يعلن حالة التأهب ... والحكومة تبحث في البديل

مصرع أنديرا غاندي برصاص حرسها من السيخ

نيودلهي ـ وكالات الانباء: لقيت رئيسة وزراء الهند السيدة انديرا غاندي مصرعها في وقت مبكر من صباح امس على يد عدد من عناصر حرسها الخاص الذين ينتمون الى طائفة السيخ، والذين نفذوا عمليتهم على ما يبدو كرد ثاري على اقتحام الجيش للمعبد الذهبي المقدس لدى السيخ في يوليو (تموز) الماضي مما اسفر عن مصرع المئات من السيخ المتطرفين.

وفور اعلان النبأ، وضع الجيش الهندي في حالة تاهب قصوى استعدادا لكافة الاحتمالات، كما عاد الرئيس الهندي من زيارة رسمية لليمن وكذلك قطع وزير الدفاع زيارة اخرى للاتحاد السوفياتي.. في حين بدأ مجلس الوزراء اجتماعا طارئا لتعيين خليفة مؤقت لرئيسة الوزراء الراحلة.

وقد توفيت غاندي في المستشفى الذي نقلت اليه بعد اصابتها بعدد من الرصاصات، حيث فشل الاطباء في انقاذ حياتها على الرغم من الجهود الجبارة التي بذلت في هذا السبيل.

وتضاربت الانباء حول عدد الذين نفذوا عملية الاغتيال. ففي حين قالت «وكالة انباء ترست» الهندية ان ثلاثة اشخاص اطلقوا النار على السيدة غاندي، قالت وكالة «يونيتد نيوز» الهندية ايضا ان احد حراس السيدة غاندي هو الذي اطلق النار عليها عندما كانت تهم بالخروج من منزلها الى مكتبها المجاور سيرا على الاقدام.

وقالت مصادر البوليس الهندي ان المهاجمين استخدموا في اعتدائهم رشاشا اتوماتيكيا ومسدسا، وان اثنين من المهاجمين استسلموا للحرس ورفعوا ايديهم الى اعلى بعد ان القوا السلاح المستخدم في الجريمة على الارض.

وذكرت ان حادث الاعتداء وقع في الساعة التاسعة وعشر دقائق حسب التوقيت المحلي لنيودلهي اي الساعة الرابعة وعشر دقائق حسب توقيت غرينتش.

لكن وكالات الانباء قالت فيما بعد ان شخصين من المهاجمين قتلا، وان الثالث اعتقل على يد قوى الامن. وأكدت جميع المصادر ان المهاجمين هم من طائفة السيخ ومن الحرس الخاص للسيدة غاندي.

وقالت وكالة «يونايتد برس» الهندية ان اعضاء اسرة السيدة غاندي ومن في المنزل هرعوا الى مكان الحادث فور سماعهم اطلاق العيارات النارية.

ونقلت الوكالة عن شهود عيان قولهم ان السيدة غاندي صرخت وسقطت على الارض اثر اصابتها بالعيارات النارية.

وفي المستشفى، اجريت للسيدة غاندي عملية جراحية عاجلة لاستخراج اربع رصاصات من صدرها وبطنها ووركها، واعطيت كميات كبيرة من الدم لتعويض النزيف الذي وقع لها فور اصابتها. لكن جهود الاطباء فشلت وتوفيت السيدة غاندي بعد اقل من ساعتين على ادخالها الى المستشفى.

وقال مسؤولو المستشفى ان رئيسة الوزراء اصيبت بأربع رصاصات في الجزء الاسفل من معدتها وبثلاث رصاصات في صدرها.

واضاف المسؤولون قولهم ان عمليات تدليك للقلب اجريت للسيدة غاندي وهي في طريقها الى المستشفى كما قام الاطباء بوضعها في جهاز للدورة الدموية والتنفس الاصطناعي في محاولة يائسة لانقاذ حياتها.

وفور اعلان النبأ، قطع الراديو برامجه العادية وراح يبث الموسيقى الكلاسيكية. واعلنت حالة الطوارىء بين رجال الشرطة وشددت الحراسة على منازل الوزراء وكبار المسؤولين تحسبا لاية اعمال انتقامية وردود فعل عنيفة.

كما تجمع امام المستشفى حشد غفير من مؤيدي السيدة غاندي، وقوات مكثفة من قوات الشرطة التي ضربت نطاقا محكما حول المستشفى والمناطق المجاورة له.

وقد عقد مجلس الوزراء فور تأكيد نبأ الوفاة جلسة طارئة لمناقشة الوضع الناجم، واختيار رئيس حكومة مؤقت لادارة البلاد ريثما يتم اختيار رئيس حكومة اصيل.

وقطع الرئيس الهندي زايل سنج الذي يزور الجمهورية العربية اليمنية زيارته الى صنعاء وعاد على الفور الى نيودلهي. كما قطع وزير الدفاع اس. بي. شافان زيارته الرسمية لموسكو التي وصلها امس الأول في بداية زيارة رسمية.

وكذلك قطع وزير الداخلية ناراسيمها راو جولة كان يقوم بها في ولاية اندرا براديش في الجنوب.

ومن غير المتوقع ان يصدر مجلس الوزراء اية قرارات قبل وصول الرئيس الهندي والوزراء الآخرون الذين يتواجدون في الخارج او في الولايات البعيدة.

اما راجيف، نجل السيدة غاندي وخليفتها المحتمل، فقد كان يقوم بزيارة لاقليم البنغال الغربي عندما وصلته انباء الوفاة. وقد عاد على الفور الى نيودلهي.

من جهة اخرى، قال ناطق رسمي هندي ان كافة القوات المسلحة الهندية وضعت «في حالة استنفار قصوى» تحسبا لوقوع اي طارىء».

وأضاف الناطق باسم مجلس الوزراء الهندي ان القوات المسلحة الهندية البرية والجوية والبحرية استنفرت في جميع انحاء البلاد لتكون على استعداد للقيام بأية مهمة تسند اليها.

وفرضت قوات الشرطة الهندية قيودا امنية مشددة في العاصمة الهندية تخوفا من وقوع صدامات بين طائفة السيخ وطائفة الهندوس.

كما فرضت حراسة مشددة على المناطق التي تتواجد فيها اغلبية سيخية.

واعربت مصادر هندية عن خشيتها من ان يؤدي حادث الاغتيال الى اندلاع صدامات بين السيخ والهندوس في المناطق الشمالية من البلاد.

حشود من المواطنين ورجال الشرطة امام المستشفى الذي نقلت اليه السيدة غاندي.

هاجس الموت قبل ساعات

نيودلهي ـ ر: تحدثت رئيسة وزراء الهند الراحلة انديرا غاندي امس الاول عن الموت في خدمة الهند.

ونسبت وكالة «برس تراست» الهندية للانباء الى السيدة غاندي قولها في اجتماع في ولاية اوريسا «حتى اذا مت في خدمة الامة فساكون فخورة. وانني اثق في ان كل قطرة من دمي سوف تسهم في نمو هذه الامة وجعلها قوية ونشطة».

وقد ادلت رئيسة الوزراء الهندية بهذا الحديث قبل ساعات من مصرعها صباح امس.

منفذو الاغتيال

نيودلهي ـ قالت مصادر وزارة الداخلية الهندية ان السيدة انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند لقيت مصرعها على ايدي ثلاثة من السيخ من افراد حرسها الخاص... لقي اثنان منهم مصرعهما والقي القبض على الثالث لحظة وقوع الحادث.

واضافت هذه المصادر تقول ان بيانت سينج وساتوانت سينج لقيا مصرعهما بعد فترة قصيرة من الحادث الذي اودى بحياة رئيسة الوزراء والقي القبض على ثالثهما ويدعى جاسبير سينج.

وكانت وكالة انباء اجنبية في نيودلهي قد تلقت مكالمة هاتفية بعد وقت قصير من اطلاق النار على السيدة غاندي وادعى رجل مجهول مسؤولية اغتيال رئيسة الوزراء. وقال الرجل «لقد انتقمنا.... عاشت ديانة السيخ.... هذا من عمل طائفة السيخ باسرها».

ردود الفعل : حزن واستنكار

عواصم عالمية وعربية ـ وكالات الانباء ـ واجه العالم بحزن واسى نبأ اغتيال رئيسة وزراء الهند السيدة انديرا غاندي، واجمعت كافة الحكومات على التنديد بهذه الجريمة.

ففي واشنطن، اعرب الرئيس الامريكي رونالد ريجان الذي ايقظه مساعدوه لابلاغه النبأ، عن «الاسى الشخصي العميق» لمقتل السيدة غاندي.

اما في موسكو، فقد اكتفت وكالة «تاس» الرسمية السوفياتية بنقل النبأ دون اي تعليق.

وفي اسلام اباد قال الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق قبل اعلان نبأ وفاة السيدة غاندي انه تلقى نبأ اطلاق النار على الزعيمة الهندية وشعر «بصدمة عميقة وفزع».

وقال رئيس بنجلادش المجاورة الجنرال حسين محمد ارشاد انه شعر بالقنوط البالغ لنبأ الاغتيال. واضاف قوله «هذا العمل الخسيس ينطق بجبن الذين ارتكبوا هذه الجريمة.... اننا نشجب بشدة هذا العمل البربري البشع».

وفي سرى لانكا وصلت انباء اغتيال السيدة غاندي اثناء جلسة لمجلس الوزراء وقال متحدث باسم المجلس في وقت لاحق ان الوزراء شعروا «بالاسى العميق لهذا الحادث المحزن».

وفي سنغافورة وصف وزير الخارجية سوبياه دانا بالان اطلاق النار على الزعيمة الهندية بانه من اعمال «العنف الغاشم».

وفي نيوزيلندا قال رئيس الوزراء ديفيد لانج الذي اجتمع مع السيدة غاندي في اوائل الشهر الحالي انه يأمل بان لا يؤدي حادث اطلاق النار على الزعيمة الهندية الى «اندلاع للكراهية والعنف».

وفي القاهرة، ادان بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية اغتيال السيدة غاندي وقال ان وفاتها «تشكل خسارة فادحة للمجتمع الدولي ولحركة عدم الانحياز».

وفي الكويت، بعث الامير جابر الاحمد الصباح ببرقية تعزية واستنكار الى الرئيس الهندي ادان فيها «العمل الاجرامي الاثيم».

وفي المنامة، اعرب عبد الله بشارة امين عام مجلس التعاون لدول الخليج العربية عن اسفه لحادث الاعتداء الذي ادى الى وفاة السيدة غاندي.

العالم في سطور

مقتل ٧ أشخاص في أعمال عنف بتشيلي

● سانتياجو ـ استخدم البوليس قنابل الغاز المسيلة للدموع لتفريق متظاهرين يحتمون بمتاريس مشتعلة في الاحياء الفقيرة في سانتياجو في حين قالت انباء ان سبعة أشخاص قتلوا خلال اضراب احتجاج ضد الحكومة العسكرية في تشيلي.

وقد زادت حدة الحوادث المتفرقة في ضواحي المدينة مما منع الحافلات من المرور في الشوارع لمعظم الوقت يوم أمس وعطل النشاط الطبيعي بشكل حاد عند الغروب حيث خرج البوليس والقوات لتنفيذ حظر تجول لمدة سبع ساعات.

وفي مناطق أخرى من المدينة ذكر السكان انباء عن اطلاق رصاص وانفجارات وفرض الاظلام في حين قام البوليس بتفريق الشبان من المتاريس التي اقيمت في تحد لحظر التجول.

التجديد رسميا لناكاسوني في رئاسة الحزب اليابانى الحاكم

● طوكيو ـ أعلن الحزب الديمقراطي الليبرالي الياباني الحاكم رسميا أمس تعيين رئيس الوزراء الياباني ياسوهيرو ناكاسوني رئيسا للحزب لمدة عامين.

ويأتي هذا القرار الذي اتخذه البرلمان الياباني ـ دايت ـ بعد ترشيح ناكاسوني لرئاسة الحزب في الاسبوع الماضي.

ومن المقرر ان تقدم الحكومة اليابانية استقالتها في وقت لاحق اليوم لتمهيد الطريق لادارة ناكاسوني الجديدة.

ومن المتوقع ان يحتفظ وزير الخارجية الياباني شنتارو ابي بمنصبه في الحكومة الجديدة.

الافراج عن ١٩ ايرانيا احتلوا سفارة بلادهم في لاهاي

● لاهاي ـ امرت محكمة لاهاي أمس بالافراج الفوري عن ١٩ ايرانيا كانوا قد احتلوا لفترة قصيرة سفارة ايران في لاهاي يوم ٢١ سبتمبر (أيلول) الماضي احتجاجا على نظام طهران.

وقد اصدر القاضي حكما على افراد المجموعة (١٨ رجلا وامرأة) بالسجن لمدة اربعة اشهر منها ٨٧ يوما مع ايقاف التنفيذ. وقد تم تخفيض الأيام الثلاثة والثلاثين التي قضاها الايرانيون في الحجز التحفظي من هذه العقوبة وقد افرج عنهم منذ اعلان الحكم.

ريجان يتقدم على مونديل بـ ٢٤ نقطة

● واشنطن ـ اذاعت محطة التليفزيون الامريكية (ان.بي.سي) امس استطلاعا للرأي جاء فيه ان الرئيس رونالد ريجان يتقدم بـ ٢٤ نقطة على منافسه الديمقراطي ولتر مونديل حيث جاءت النتيجة ٥٨ مقابل ٣٤ في المائة.

ويختلف استطلاع الرأي الاخير الذي أجرته محطة تليفزيون (ان.بي.سي) قبل انتخابات الرئاسة الأمريكية التي سيتم اجراؤها في ٦ نوفمبر (تشرين الثاني) قليلا عن استطلاع الرأي السابق الذي أشار منذ اسبوعين الى ان الرئيس ريجان يتقدم بـ ٢٥ نقطة على مونديل.

وترى المحطة انه وفقا لقاعدة انتخابات ما بعد الحرب فان مثل هذا التقدم في استطلاعات الراي قبل اسبوع من الانتخابات يدعو الى توقع تفوق ريجان بنسبة تاريخية.

مناورات امريكية قبالة غرب افريقيا

● واشنطن بدأت سفن البحرية الامريكية امس الاول تدريبات قبالة غرب افريقيا تتضمن نشر وحدات بناء للمشاركة في مشروعات العمل المحلية والمناورات المشتركة مع قوات الدفاع الحدودية.

وتشترك في المناورات التي تستمر شهرا والتي يطلق عليها الاسم الشيفري رحلة تدريب غرب افريقيا الفرقاطة تالبوت التي تحمل صواريخ موجهة والمدمرة ثورن وسفينة انزال الدبابات فيرفاكس كاونتي.

وستزور السفن نيجيريا وساحل العاج وتوجو وساوتومي وبرنسيب وغانا وسيراليون والسنغال وزائير والجابون والكاميرون وليبيريا وبنين وجامبيا والرأس الاخضر وغينيا بيساو الاستوائية.

أنديرا غاندي رحلة سياسية عاصفة

نيودلهي ـ وكالات الانباء: احتفظت رئيسة وزراء الهند انديرا غاندي (٦٦ سنة) التي توفيت صباح امس في عملية اغتيال بزعامة اكبر ديمقراطية في العالم لمعظم العقدين الاخيرين.

وكانت قد تولت رئاسة الوزراء لأول مرة في عام ١٩٦٦ بعد عامين من وفاة والدها جواهر لال نهرو الشخصية العملاقة في نضال الهند من أجل الاستقلال. وظلت متسلمة زمام الحكم منذ ذلك الحين باستثناء فترة لم تتعد ثلاث سنوات في المعارضة من عام ١٩٧٧ الى ١٩٨٠.

ولم ترث أنديرا التركة السياسية عن والدها نهرو أول رئيس وزراء للهند المستقلة وحده بل كذلك عن جدها موتيلال نهرو من الزعماء الوطنيين الاوائل.

ويعود الفضل في احكام قبضتها على الحزب والحكومة الى حنكتها السياسية وشخصيتها الكاسحة أكثر منه الى عراقة محتدها. ولكن قرارين صعبين لها هما الدعوة الى انتخابات جديدة في ولاية اسام واقتحام اقدس معبد للسيخ لقمع المتطرفين في ولاية البنجاب اديا الى اضطرابات واراقة دماء وأوجدا لها أزمات داخلية رئيسية.

وتحولت انديرا الخجولة والمعتزلة بعد استهلال هادىء لحياتها السياسية الى مقاتلة لا تكل ولا يعوزها الدهاء في الأسلوب. وكي تبقى في القمة عندما تعرضت زعامتها لحزب المؤتمر للتهديد، عمدت مرتين الى قسم الحزب الذي أسسه والدها وتجريده من العديد من عمالقته السياسيين.

وحققت انديرا عودة سياسية بارزة في يناير (كانون الثاني) ١٩٨٠ عندما فازت في انتخابات عامة بعد ان ابقاها ناخبون استاؤوا من تطبيقها اجراءات طوارىء داخلية شديدة خارج الحكم طوال ٣٢ شهرا.

وتعرضت خلال فترة ابعادها عن الحكم الى الاهانة والجرجرة الى المحاكم وارسالها مرتين امام القضاء وطردها من البرلمان وابتعاد زعماء في الحزب عنها. ولكن براعتها في النضال تجلت بعودتها الكاسحة الى الحكم بأغلبية الثلثين في البرلمان التالي.

وتوجت انديرا سمعتها الدولية المرموقة عندما ترأست حركة عدم الانحياز المؤلفة من ١٠١ من الاعضاء في مارس (آذار) ١٩٨٣. وتولت زعامتها للحركة خلفا للرئيس الكوبي فيدل كاسترو في وقت من توتر متزايد في العلاقات بين الشرق والغرب بترحاب حار في اجزاء متعددة من العالم ينظر اليها فيها كزعيمة معتدلة تحاول توجيه الهند وربما حركة عدم الانحياز الى طريق وسط بين الدول العظمى.

واصيبت ببعض النكسات الحادة شخصيا وسياسيا منذ عودتها الى الحكم في عام ١٩٨٠. ففي يونيو (حزيران) ١٩٨٠ توفي ابنها الاصغر سانجاي وكان من أقرب مستشاريها والمرشح الارجح لخلافتها في حادث تحطم طائرة.

ولم تمض على وفاة سانجاي سنتان حتى تخلت ارملته مانيكا في ظروف قاسية عن السير في ركاب رئيسة الوزراء لتشكل حزبا سياسيا بزعامتها يحمل اسم سانجاي.

وضغطت انديرا على ابنها الأكبر راجيف وهو طيار ليحل سياسيا محل اخيه الراحل وجعلته سكرتيرا لحزبها المؤتمر الحاكم.

ووجدت انديرا نفسها في مواجهة مشكلتين خطيرتين ادتا الى اندلاع عنف في عام ١٩٨٣. فقد قتل نحو ٣,٠٠٠ شخص معظمهم في اشتباكات عرقية في ولاية اسام في شمال شرق الهند بعد ان دعت رئيسة الوزراء الى انتخابات هناك في فبراير (شباط). وفاز حزبها في هذه الانتخابات التي عارضها بمرارة متطرفون اساميون يريدون طرد المهاجرين غير الشرعيين من ولايتهم.

وتسلم حزبها كذلك زمام الحكم في ولاية البنجاب الشمالية حيث شن حزب اكالي دال السيخي المعارض حملة طويلة دعما لمطالب سياسية ودينية تشمل حكما ذاتيا أوسع. وجمع المتطرفون صفوفهم معا في هذه الحملة وأصبح العنف إذ ذاك اسلوبا يوميا للحياة في ولاية البنجاب.

وقام الجيش الهندي في النهاية في يونيو (حزيران) الماضي باقتحام المعبد الذهبي في امريتسار وهو أقدس معابد السيخ حيث كان يتمركز العديد من المغالين في التطرف. وقتل مئات في الهجوم الذي كان من نتائجه المباشرة توحيد السيخ على اختلاف ميولهم السياسية في صف واحد مناوىء لرئيسة الوزراء.

وكانت عواقب الاقتحام لا تحصى ولكن انديرا كانت معتادة على معالجة ما كان يبدو مستحيلا.

وبلغت انديرا ذروة في شعبيتها عندما دخلت الهند حربا مع باكستان حول قيام بنجلادش في الجناح الشرقي من باكستان في عام ١٩٧١.

ولكن الراي العام تحول ضدها خلال السنوات القليلة التالية مع ازدياد مشاكل الهند سوءا واتهامها بالتفرد في الحكم. وبدلا من التنحي عندما بلغ المد ضدها أوجه في دعوى رفعت ضدها أمام القضاء بالتلاعب في الانتخابات، قامت باعلان حالة طوارىء داخلية في ٢٦ يونيو (حزيران) ١٩٧٥. وزجت بمئات من معارضيها السياسيين في السجن وعلقت الأنظمة الديمقراطية وفرضت الرقابة على الصحف.

وعندما أعلنت فجأة وسط استغراب واسع في يناير (كانون الثاني) ١٩٧٧ انها ستنهي حالة الطوارىء وتعقد انتخابات اكتسحت حالة المعارضة لانديرا البلاد وأبعدتها عن الحكم بفوز تحالف من فئات معارضة متباينة تجمع تحت اسم حزب جاناتا. ولم تقد انديرا حزب المؤتمر الى أول هزيمة يمنى بها في انتخابات عامة في ٣٠ سنة من الاستقلال فحسب بل فقدت هي نفسها مقعدها في البرلمان كذلك.

ولكنها تمكنت رغم عنف الحملة ضدها اثر هذه الهزيمة من الاعداد بدقة وعناية للعودة الى الحكم مستفيدة ببراعة من اخطاء وانقسامات داخل الحزب الحاكم.

وأعطاها أول اعتقال لها في اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٧٧ بتهم الفساد وسوء استخدام السلطة وهي التهم التي اسقطت فيما بعد فرصة لتصوير نفسها كشهيدة واستعادة التعاطف الجماهيري.

وعلى الرغم من كونها هندوسية المولد فقد كانت متمسكة بشدة بفكرة هند علمانية واشتراكية.

الأمم المتحدة: من واحد إلى عشرة ٣

اليهود استخدموا معاطف الفرو والهدايا لرشوة مندوبي أمريكا اللاتينية لتأييد قرار التقسيم

بقلم: عبد الحميد الكاتب

في الحلقتين الاولى والثانية تناولنا مناقشات الامم المتحدة للقضية الفلسطينية وكيف تتم هذه المناقشات، وفي هذه الحلقة الثالثة نركز على كيفية صدور قرار التقسيم الصادر من المنظمة الدولية في نوفمبر (تشرين الثاني) عام ١٩٤٧، والمناورات الصهيونية والامريكية التي سبقت صدور هذا القرار.

امضى اليهود في امريكا وغير امريكا بضعة ايام وليال في قلق وأرق. فان مشروع قرار تقسيم فلسطين على وشك السقوط. ان الغنيمة الكبرى التي ارادوا اغتنامها عن طريق الدعاية في الصحافة والاذاعة وبوسائل التمويه والخداع للراي العام بما فيه اعضاء الكونجرس والبرلمانات تكاد تفلت من ايديهم.

انه ينقصهم صوت واحد لكي تصدر الامم المتحدة قرارا بتقسيم فلسطين.. فعندما جرى التصويت على مشروع التقسيم في اللجنة السياسية الخاصة صوتت معه خمس وعشرون دولة.. وصوتت ضده ثلاث عشرة دولة وباقي الدول امتنعت عن تأييد القرار وعن معارضته.

وهكذا مر القرار في اللجنة لانه حصل على الاغلبية المطلقة اي اكثر من نصف الاعضاء المشتركين في التصويت بالموافقة او الاعتراض. ولكن هذا العدد لا يكفي عندما يعاد التصويت، كما تقضي الاجراءات في الاجتماع العام للجمعية العامة التي تصدر القرار النهائي. فهنا لا يمر القرار الا اذا كان عدد المؤيدين ضعف عدد المعارضين او اكثر.

ونادرا ما يختلف التصويت في المرة الثانية عنه في المرة الاولى لان الدول الاعضاء وعددها في ذلك الوقت ثمان وخمسون دولة تشترك جميعا في التصويت.

وقد وضع هذا الاجراء لكي يتيح للدولة الفرصة في ان تشترك في عملية التصويت اذا كانت قد تغيبت في المرة الاولى.. او ان تصحح خطأ وقع فيه ممثلها في اللجنة عندما صوت لاول مرة.. او ارادت الدولة ان تغير موقفها بعد ان اعادت النظر في الامور ورأت ما يدعو الى التغيير.. وان كان هذا لا يحدث الا نادرا. فالمؤيد يظل مؤيدا والمعارض يظل معارضا والممتنع عن التصويت يظل ممتنعا.

ولم يكن باقيا على انعقاد الاجتماع العام الا ايام قليلة.. فهل ينام قادة الحركة الصهيونية فتضيع الفرصة الذهبية التي أتيحت لليهود لكي يلتهموا نصف فلسطين دون جهد وعناء؟.. واذا اخذوا اليوم نصف فلسطين ففي يوم آخر، وفي فرصة اخرى سوف يأخذون نصفها الآخر. وزعيمهم بن جوريون نفسه قال لليهود هذا ما يستطيع جيلنا ان يحصل عليه نصف الوطن اليهودي وعلى الاجيال القادمة ان تكمل المشوار حتى تحصل عى الوطن اليهودي كله.

وكل المطلوب هو ان تغير احدى الدول موقفها. دولة من دول امريكا اللاتينية مثلا امتنعت عن التصويت. والمطلوب اقناعها بأية وسيلة بان تغير تصويتها من الامتناع الى التأييد. وحبذا لو امكن اقناع اكثر من دولة بتغير موقفها وبتأييد القرار حتى تكون النتيجة مضمونة ويكون صدور القرار مؤكدا.

وفي يوم ٢٩ نوفمبر تشرين الثاني عقد الاجتماع العام وجرى التصويت نداء بالاسم.. واذا بقرار تقسيم فلسطين يحصل على العدد المطلوب بل يحصل على اكثر من المطلوب لا بصوت واحد ولا بصوتين وانما باغلبية ثمانية اصوات.

صوتت مع قرار التقسيم ثلاث وثلاثون دولة وظل عدد الدول المعارضة للتقسيم ثلاث عشرة دولة. واعلنت الامم المتحدة تقسيم فلسطين الى قسم مساحته ٥٦ في المائة من مساحة فلسطين يعطى لليهود وليقيموا فيه «دولة يهودية»، وهو التعبير الذي جاء في قرار الامم المتحدة. وقسم مساحته ٤٣ في المائة يبقى للعرب ليقيموا فيه «دولة عربية»، وقسم مساحته واحد في المئة تقع فيه مدينة القدس فقد نص القرار على ان تكون المنطقة التي تقوم فيها القدس وضواحيها منطقة دولية. وكذلك نص القرار على اقامة اتحاد اقتصادي بين الدولة اليهودية والدول العربية.

مواقف متغيرة

ماذا حدث في تلك الايام القليلة وادى الى ان تغير هذه الدول العديدة موقفها وصوتها وتنضم الى مصاف الدول المؤيدة لتقسيم فلسطين.. بل ان بعضها انتقل علنا وبكل جراة من موقف التنديد بقرار التقسيم واستنكاره الى موقف امتداح التقسيم وتأييده؟

هذه امثلة من مواقف بعض الدول:

● **الفيليبين**: كان كارلوس روميلو وزير خارجيتها الآن ومنذ سنوات طويلة جدا هو ممثلها الدائم في الامم المتحدة. وكان من اكبر المعارضين لمشروع تقسيم فلسطين. والقى من فوق منصة الامم المتحدة عديدا من الخطب الدوية فهو خطيب قدير ينكر فيها على الأمم المتحدة ان تقوم بتقسيم دولة من دول رغم ارادة الغالبية من اهلها.

وقبل التصويت في الجمعية العامة بيوم او يومين اخذ الباخرة عائدا الى بلاده. وحل محله من اعضاء وفد الفيليبين من يصوت تأييدا لقرار التقسيم.

ان سفير الفيليبين في واشنطون ابلغ حكومته في مانيلا ان الكونجرس ينظر الان في موضوع المساعدات الامريكية للفيليبين. ورجال الكونجرس بوجه عام يؤيدون مطالب اليهود ويؤيدون اقامة دولة يهودية في فلسطين. فليس من الحكمة ان تقف حكومته في الامم المتحدة موقفا يغضب الكونجرس.. فصدرت الاوامر من رئيس الجمهورية بأن تصوت الفيليبين مع قرار التقسيم. ووجد روميلو نفسه في حرج شديد فغادر نيويورك على عجل واختفى من الامم المتحدة الى حين.

● **وليبيريا**: قال مندوبها في الامم المتحدة: ان حكومته تعارض ان تقوم الامم المتحدة بتقسيم فلسطين وهو ذلك البلد الصغير.. لأن الدول الصغيرة والشعوب الصغيرة لا تجد من يحميها سوى الامم المتحدة. فاذا جئنا هنا نقسم بلدا صغيرا ونعتدي على حق الاغلبية الكبرى من أهله فان هذه المنظمة الدولية سوف تفقد ثقة هذه الدول والشعوب الصغيرة التي تضم الجزء الاكبر من سكان العالم.. كلام معقول قاله وأفاض فيه ممثل ليبيريا ثم اعلن ان حكومته ستصوت ضد تقسيم فلسطين لكن شركة «فاير ستون» الامريكية للمطاط هي التي تملك مطاط ليبيريا وهي التي تتحكم في المورد الاساسي للدخل فيها. فتكلم مديرها بالهاتف مستر هارتس فاير ستون مع رئيس الجمهورية فاصدر أوامره بان تصوت ليبيريا مع التقسيم.

● **اما مندوب باراجواي** الذي كان مختبئا في مكان ما فترة طويلة فلم يكن حاضرا عندما صوتت اللجنة السياسية على المشروع. فقد ظهر الآن فجأة وجاء الى الجمعية العامة وصوت مع قرار التقسيم، وقيل حينئذ ان جميع وسائل الاغراء شريفة وغير شريفة، كانت مستباحة.

هدايا واغراءات ووعود

وانقل عن كتاب امريكي عنوان «الصهيونية الامريكية وسياسة امريكا الخارجية» شيئا من المعلومات الكثيرة التي اوردها مؤلفه ريتشارد ستيفتز عما جرى في تلك الايام.

قال انه وضع في يد رئيس جمهورية كوستاريكا شيكا على بياض يملؤه بأي مبلغ يريد.. ونذكر الآن ان كوستاريكا قامت اخيرا بنقل سفارتها في اسرائيل الى مدينة القدس.

وقال مؤلف الكتاب ان زوجات ممثلي عدد من دول امريكا اللاتينية تلقين معاطف من الفراء الثمين على سبيل الهدية.. وقد عرف هذا عندما رفضت زوجة دكتور بيليت ممثل كوبا الهدية التي جاءتها وظل الرجل حتى النهاية يقاوم مشروع التقسيم.. ورفض هو ايضا عروضا سخية لالقاء ما يسمى «بالمحاضرات» وهي خطب مكررة كان يتكسب منها عديد من السياسيين الامريكيين مبالغ ضخمة بالقائها في الاجتماعات العديدة التي تعقدها الهيئات الصهيونية في انحاء امريكا.

هذا عن بعض بلاد امريكا اللاتينية. اما الدول الاوروبية فكان للصهيونية فيها اسلوب اخر.

ان برنارد باروخ صاحب النفوذ الهائل في واشنطن والذي كان يقال بانه هو الذي يحكم امريكا منذ ان اختاره الرئيس روز فلت ليتولى الاشراف على تعبئة موارد امريكا استعدادا للدخول في الحرب ـ قام بالمهمة الكبرى في كفاءة ودون ان يتناول مرتبا على هذا. باروخ هذا يعقد اجتماعات مع عدد من سفراء الدول الاوروبية في واشنطن ويتحدث اليهم ناصحا بالا يضيعوا على بلادهم المساعدات الضخمة التي تتدفق مع مشروع مارشال والتي يقرها الكونجرس. ويؤكد لهؤلاء السفراء ان اعضاء الكونجرس الكبار سيأخذون في اعتبارهم عند مناقشة ميزانية مشروع مارشال والاعتمادات المالية الضخمة اللازمة لتعمير دول اوروبا التي هدمتها الحرب. موقف كل دولة من مشروع تقسيم فلسطين. هل أيدت التقسيم فتبسط ايديهم بالمساعدات وهل امتنعت عن التأييد فتنقبض ايديهم وتشح بالمال. وهل هناك من دولة اوربية تضحي بشيء من مصلحتها الاقتصادية في سبيل فلسطين والفلسطينيين؟

● **اما مسز روزفلت**: ارملة الرئيس الذي مات قبل ان يكمل المدة التي انتخب لها رئيسا فخلفه ترومان فهي سيدة واسعة الثقافة ولها شخصيتها. وهي تتحدث في الامم المتحدة عن حقوق الانسان ولها في عديد من الصحف «عمود» يومي مقروء.. وهي طبعا تكتب تأييدا لانشاء دولة يهودية في فلسطين ولا تكتفي بهذا بل تذهب الى ترومان وتطلب منه ان يوجه وزارة الخارجية بحسم وحزم. توجيها يتفق مع «مشاعره ومشاعرها الانسانية نحو اليهود المضطهدين».

بن جوريون

البيت الابيض والتقسيم

يقول **روبرت لوفيت** وكيل وزارة الخارجية في ذلك الوقت انه لم يشهد في حياته من الضغط ما شهده خلال ثلاثة ايام.. بدأت منذ صباح الخميس واستمرت حتى مساء السبت.. وهو اليوم الذي صوتت فيه الجمعية العامة على قرار التقسيم.. وكان يشترك في هذا الضغط بعض اصدقاء ترومان الشخصيين.. وقد اتصل به ترومان بالتليفون مرتين وحذره بانه سيطلب منه توضيحا كاملا عما قامت به وزارة الخارجية لكي تصوت مع قرار التقسيم تلك الدول التي تصوت عادة مثلما تصوت امريكا.

ويؤكد هذا الكلام ما كتبه **سمير ويلز** الذي كان وكيلا لوزارة الخارجية فترة طويلة.. فيقول في كتاب الفه عن ذكرياته أن البيت الابيض اصدر اوامر مباشرة ومشددة بان يستخدم الدبلوماسيون الامريكيون كل وسائل الضغط المباشر وغير المباشر على جميع الدول التي عرف انها معارضة في تقسيم فلسطين او مترددة في تأييد التقسيم. وقد استخدم البيت الابيض عددا من الممثلين الشخصيين للرئيس في الاتصال بعديد من الدول لكي يضمن الحصول على الاغلبية اللازمة في الامم المتحدة لصدور القرار.

ولكن **دين راسك** الذي صار في ما بعد وزيرا للخارجية كان وقتها مديرا لادارة الامم المتحدة بالوزارة. فقال ان وزارة الخارجية لم تمارس الضغط على دولة من الدول.. ولكنني اعترف بان كثيرا من افرادها البارزين قاموا بصفتهم الشخصية بالاتصال بكثير من السفراء وحملهم على اقناع حكوماتهم بتأييد قرار التقسيم..

ويضيف راسك ايضا: ولهذا فقد اقترن قرار تقسيم فلسطين في اذهان كثير من الناس بانه قرار امريكي وليس قرارا دوليا من الامم المتحدة.

وهكذا زاد عدد الدول المؤيدة لتقسيم فلسطين من خمس وعشرين دولة ايدته في اللجنة السياسية الخاصة الى ثلاث وثلاثين دولة ايدته في الجمعية العامة. اما الدول المعارضة للتقسيم فظلت كما كانت ثلاث عشرة دولة وبهذا صدر القرار النهائي.

كان القرار يعطي اليهود، كما ذكرنا ٥٦ في المائة من مساحة فلسطين. ولكن اليهود لم يكتفوا بان يأخذوا اكثر من نصف ارض فلسطين.. فاخذوا يستولون بالقتال حينا وبالارهاب احيانا على مناطق اخرى خلال الشهور التي تلت صدور قرار التقسيم في ٢٩ نوفمبر (تشرين ثاني) ١٩٤٧.. وقبل الموعد المحدد لتنفيذ قرار الامم المتحدة وهو يوم ١٥ مايو (أيار) ١٩٤٨ الذي حددته بريطانيا لانهاء انتدابها على فلسطين، خلال تلك الشهور استولت قوات الهاجاناة وهي نواة الجيش الاسرائيلي على مناطق اخرى حتى صارت المساحة التي استولى عليها اليهود ٧٧ في المائة من مساحة فلسطين. اما مدينة القدس التي قررت الامم المتحدة ان تحتفظ لها بمنطقة دولية فقد استولت القوات اليهودية على ما يسمى بالقدس الجديدة.. وبقيت القدس القديمة الى ان استولت عليها في يونيو (حزيران) ١٩٦٧.

وقف مندوب امريكا بعد صدور القرار يقول كلاما ان دل على شيء فانما يدل على السذاجة.. فقال ان القرار الذي صدر اليوم ليس قرار تقسيم بالمعنى الحقيقي لان القرار ينص انشاء اتحاد اقتصادي بين الدولة العربية والدولة اليهودية.. ولهذا فان الخط الذي يرسم الحدود بينهما سيكون مثل الخط الذي يرسم الحدود بين كندا والولايات المتحدة.. انه خط يربط بينهما اكثر مما يفصل بينهما.

وهكذا بدأت الصفحة الاولى من سجل المأساة الفلسطينية في الامم المتحدة. وبدأت بعمل خطير هو تقسيم وطن من الاوطان لمجرد ان قرارا بهذا ايدته ثلاث وثلاثون دولة. اي اقل من ربع اعضاء الامم المتحدة الان.. فلنتذكر دائما ان مائة وستا وعشرين دولة اعضاء في الامم المتحدة غير مسؤولة عن تقسيم فلسطين. اما لانها لم تكن حينذاك قد نالت استقلالها وانضمت الى الامم المتحدة. واما انها كانت هناك وعارضت التقسيم او امتنعت عن تأييده.. حقيقة يجب ان نتذكرها دائما ليعرفها من يجهلها وليتذكرها من يريد ان ينساها.

اما الحقيقة الاخرى التي يجب ان نتذكرها والتي تناقض كل ما هو شائع في العالم وحتى في العالم العربي نفسه فهي ان اسرائيل هي التي رفضت قرار التقسيم وهي التي نقضت نص القرار حتى قبل ان يبدأ الموعد المحدد للتنفيذ.. ولكن دعاياتهم اوهمت العالم. واعيد فاقول انها أوهمت العالم العربي نفسه بأن العرب هم الذين رفضوا قرار التقسيم. ثم قدموا على ما فعلوا.

وراحوا يطالبون بتنفيذه بعد ان ضاعت منهم فلسطين كلها.. وهذا غير صحيح، بل هو تلفيق للحقائق.. فالى المقال التالي باذن الله.

خاص بـ الشرق الأوسط ٦

كتاب الصراع الشاذ

بقلم: ديفيد واتكنز

تسلل اليهود إلى حزب المحافظين في السبعينات وترأست ثاتشر جمعية الصداقة الإسرائيلية ـ البريطانية



إتجه موقف المحافظين لفترة طويلة في عالم ما بعد الحرب، إلى التلون بمزيج من النهج الرومانسي المرتبط بحياة «لورانس العرب»، والمصالح التجارية المتصلة بنفط الشرق الأوسط، وكان الهدف من حرب السويس عام ١٩٥٦، التي شنتها حكومة محافظة بالتواطؤ مع حكومتي اسرائيل وفرنسا، كانت لتعزيز الاهداف الامبريالية التقليدية للحزب، اكثر مما كانت لدعم اهداف الصهيونية.

وكانت حرب السويس بمثابة الفصل الختامي في قصة التواطؤ البريطاني ـ الفرنسي مع قوات الصهيونية لرعاية المصالح المشتركة كما قيل. وكانت نتيجة تلك الحرب هزيمة مهنية، انتهت بعدها فجأة، الحياة السياسية لرئيس الوزراء انطوني إيدن، في حين قدم السير انطواني ناتينج وزير الدولة للشؤون الخارجية استقالته من الحكومة ومن مجلس العموم تعبيراً عن اشمئزازه من المغامرة العسكرية كلها.

لكن حرب السويس ضمن لاسرائيل ـ عند شنها حرب ١٩٦٧ ـ الفوز بتأييد هائل وان لم يكن اجماعيا من جانب حزب المحافظين، الذي كان وقتها في المعارضة ومازال يئن تحت وطأة إذلاله في حرب السويس. على أنه باندلاع حرب ١٩٧٣، اتبع المحافظون، وكانوا قد عادوا إلى الحكم، سياسة محايدة تماما، في وجه المحاولات الصهيونية الضخمة لاجتذاب التأييد البريطاني لاسرائيل، فقد ادى انقشاع أوهام المحافظين عن طبيعة الصراع المستمر في الشرق الأوسط إلى إثارة الفتور الشديد في نظرتهم لاسرائيل.

تسلل يهودي

وفي الوقت نفسه بدأ تغير مهم آخر في الظهور. فقد طرأ تغير على المشاعر التقليدية التي كانت تضمن دائما توفر اقل نسبة من اعضاء مجلس العموم اليهود، من أي حزب سياسي. فلم تشهد السبعينات زيادة في عدد النواب المحافظين اليهود فحسب، وإنما شهدت أيضا في اعقاب حرب ١٩٧٣، جهداً متعمداً لتعزيز الدعم المقدم لاسرائيل. وقد شهد عام ١٩٧٤ مولد جمعية اصدقاء اسرائيل في حزب المحافظين، بعد ما يزيد على ٢٠ عاما من ظهور جمعية اصدقاء اسرائيل في حزب العمال، ولكن كان هدفها هو نفس الهدف الرامي الى رعاية مصالح اسرائيل داخل الحزب.

وتسارعت الأحداث بانتخاب حكومة ليكود في اسرائيل برئاسة مناحم بيجين، وكان من أول الخطوات التي اتخذها بيجين التماس النصح من البروفسور ميلتون فريدمان، صاحب نظرية المذهب النقدي، وهي نسخة القرن العشرين المعدلة لنظرية الرأسمالية الحرة في القرن التاسع عشر. ومن المعروف ان حزب المحافظين في عهد رئاسة مارجريت ثاتشر اتبع نظريات فريدمان أيضا.

وكان الذين يحترمون بيجين في حزب المحافظين قلة، وهو ارهابي الأربعينات الباقي على حاله، ولكن كثيرين كانوا يتعاطفون مع آرائه الاقتصادية. ولم تضيع جمعية اصدقاء اسرائيل في حزب المحافظين وقتا في استغلال هذا الجانب، وصادف افراد الجمعية اكبر النجاح في اوساط المفكرين النظريين لـ «اليمين الجديد»، ولكنهم لم يحققوا نجاحا يذكر وسط الذين اعتبروا انفسهم اصحاب المذهب الانساني الذي كان دزرائيلي رائده الأول.

الضغط على ثاتشر

كان الضغط الذي مارسته جمعية اصدقاء اسرائيل في حزب المحافظين مسؤولا إلى حد كبير عن رفض رئيسة الوزراء استقبال وفد عالي المستوى من جامعة الدول العربية عام ١٩٨٢، لأنه كان يضم مندوبا عن منظمة التحرير الفلسطينية. وكانت ثاتشر نفسها عضوا في جمعية اصدقاء اسرائيل في حزب المحافظين، كما ان قرارها عدم استقبال الوفد كان من نوع الانتصار لهذه الجمعية لأنه كان قرارا مناقضا لموقف الحكومة، التي لعبت دوراً لا بأس به في صياغة اعلان البندقية لعام ١٩٨٠، الذي صدر عن الدول الأعضاء في المجموعة الاقتصادية الأوروبية. وكان بيان البندقية يدعو في أحد نصوصه إلى اجراء اتصالات مع منظمة التحرير الفلسطينية، وإلى إشراك المنظمة في مفاوضات السلام، وذلك من واقع الاتصالات التقليدية لأوروبا مع الشرق الأوسط.

وقد أدى النمو الجديد للصهيونية المنظمة في حزب المحافظين إلى انشاء مجلس الشرق الأوسط في حزب المحافظين عام ١٩٨٠، بعد مضي ما يزيد على عقد من الزمان على إنشاء مجلس الشرق الأوسط في حزب العمال، وذلك للغرض نفسه، الا وهو مجابهة النفوذ الصهيوني والالتزام المشدد بمبادىء اعلان البندقية.

على ان الأحداث كانت تتجه على اية حال بعيداً عن موقف مارجريت ثاتشر، إذ اخذ الحزب يعيد تأكيد منهجه العملي، المستند الى التقاليد. وقد تمثل هذا النهج غير المتقيد بالمشاعر المعادية لليهود، في ضم عدد من كبار الوزراء اليهود إلى الحكومة.

وشهد عام ١٩٨٤ اشارات قوية ومتعددة، داخل البرلمان وخارجه، إلى اعلان البندقية، باعتباره أساس السياسة الحكومية. وكان السير جفري هاو وزير الخارجية تحدث اثناء زيارة للمملكة العربية السعودية عن ان حقوق الفلسطينيين مازالت تحتل قلب الصراع العربي ـ الاسرائيلي، وانه لا بد من اشراك منظمة التحرير الفلسطينية في مفاوضات السلام، شريطة اعترافها باسرائيل، وبأن على اسرائيل ان تتوقف عن استعمارها للضفة الغربية.

مارجريت ثاتشر

ياسر عرفات

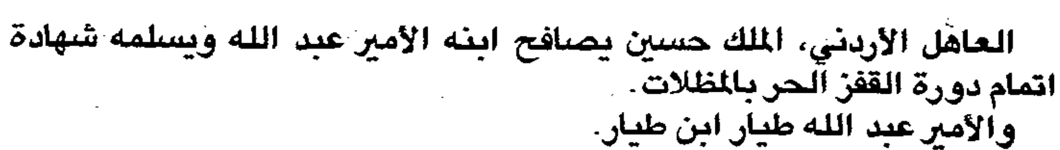
وتكرر الافصاح عن نفس هذه الافكار في جلاسجو على لسان احد وزراء الدولة في وزارة الخارجية البريطانية، الذي ذكر ان السلام لا يمكن ان يأتي إلا حينما تتوفر الحقوق المدنية وحق تقرير المصير للفلسطينيين، وحين لا يستبعد السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية كشريك محتمل في المفاوضات.

ويبدو كان التفكير المحافظ الاسلي قد ابتعد ـ بحلول منتصف الثمانينات ـ ابتعادا كبيرا عن شعور العداء للسامية الذي ساد في العهود السابقة، وبرزت مجموعة مهمة من اعضاء مجلس العموم اليهود، ومنهم من يشغل مناصب ذات شأن في الحكومة. كذلك اكدت الحكومة ان سياستها تعتمد على مبادىء تحقيق العدل للفلسطينيين، ولكن التطور الجديد قد تمثل في ظهور جماعة ضغط قوية لصالح اسرائيل داخل الحزب.

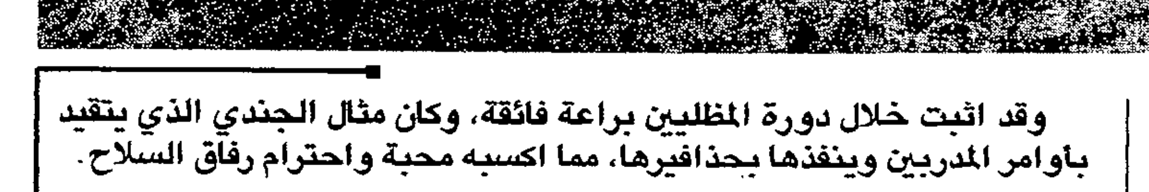
الحلقة المقبلة
يوم الخميس
(حزب العمال البريطاني)



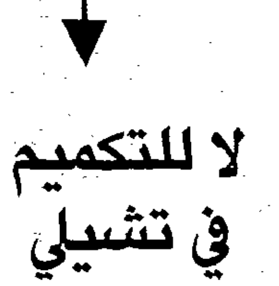
طيار ابن طيار



العاهل الأردني، الملك حسين يصافح ابنه الأمير عبد الله ويسلمه شهادة اتمام دورة القفز الحر بالمظلات.
والأمير عبد الله طيار ابن طيار.



وقد اثبت خلال دورة المظليين براعة فائقة، وكان مثال الجندي الذي يتقيد باوامر المدربين وينفذها بحذافيرها، مما اكسبه محبة واحترام رفاق السلاح.



لا للتكميم في تشيلي

هذه الصحفية من تشيلي اشتركت مع غيرها في تظاهرة عارمة ضد حملة القمع وتكميم الأفواه التي تمارسها سلطات الحكم العسكري ضد الصحافة والصحفيين.

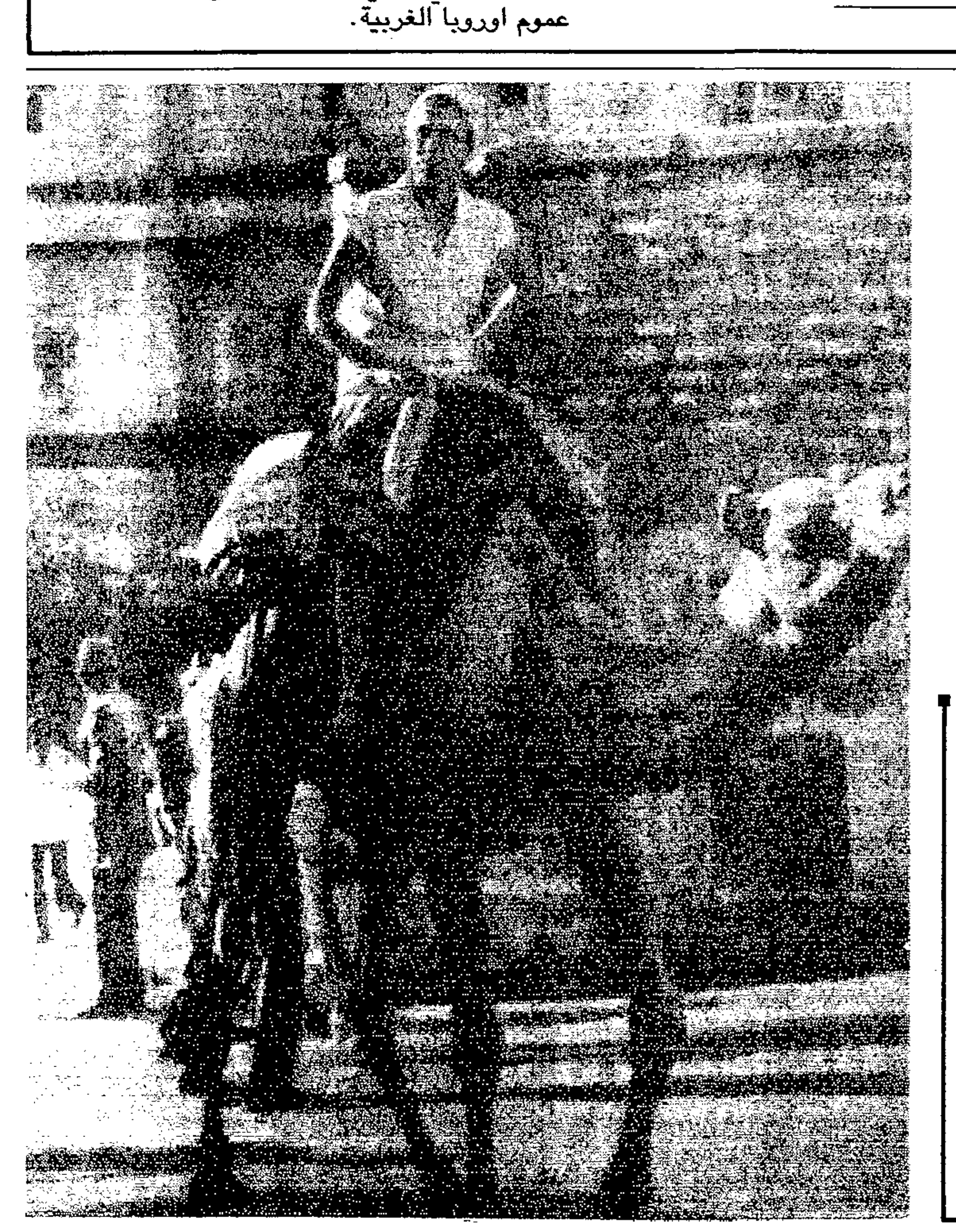
الصحفية، التي لم يكشف النقاب عن هويتها، قررت الظهور مكممة على هذا النحو، لكن ذلك لم يمنع البوليس من استخدام الهراوات قبل أن يلقي القبض على أربعة من الصحفيين المتظاهرين.





.. ولا للتلوث في أوروبا

.. وكمامة من نوع آخر، هي في الواقع قناع واق ضد التلوث ارتداه واحد من أعضاء حركة «السلام الأخضر» في أوروبا الغربية وصعد فوق فوهة مدخنة عملاقة في مصنع كرونوس تيتان للكيماويات. والغرض هو التظاهر مع آخرين ضد التلوث البيئي الذي تحدثه مصانع الكيماويات في عموم اوروبا الغربية.



آن فوق الجمل

الأميرة آن ، ابنة ملكة بريطانيا، طلبت راحة من جولتها لحساب صندوق «انقذوا أطفال العالم»، فنظمت لها السلطات الهندية هذه النزهة فوق الجمل في مدينة جايسالمر أول من أمس.



نيابة عن والدها

النجمة الامريكية ليزا مانيلي مع المخرج الايطالي فرانكو زفرللي بعد تسلمها «جائزة روما» نيابة عن والدها المخرج فنسنت مانيللي وذلك في احتفال اقيم في قاعة بلدية العاصمة الايطالية.

وول ستريت جورنال

الحكومة الاثيوبية والمجاعة في البلاد

قالت صحيفة «وول ستريت جورنال» الامريكية بلهجة ساخرة ان الرئيس الاثيوبي منجستو هيلا مريم رجل عادل جداً . فهو يتلقى اوامره السياسية من موسكو ولكنه في الوقت نفسه مستعد ليسمح للامدادات الامريكية الغذائية بدخول بلاده لتزويد شعبه بالطعام . وهكذا فان الاثيوبيين يجب ان يكونوا شاكرين له لانه يوجد في اثيوبيا حوالي ستة ملايين نسمة يتضورون جوعاً .

ومضت الصحيفة بعدئذ لتقول : ان الولايات المتحدة تقترح شحن ثمانين الف طن من القمح وغيره من المواد الغذائية الى الاثيوبيين بكلفة حوالي ٤٥ مليون دولار . ولكن منجستو كان يصر على توزيعها من خلال وكالة حكومية . الا انه وافق اخيرا على تولي وكالات اغاثة خاصة هذه المهمة .

ومضت الصحيفة تقول :

كما يعرف العقيد منجستو ، لقد انفق اخيرا مائة مليون دولار (اي ما بين ٢ و٣ بالمائة من مجمل دخل اثيوبيا الوطني) على الاحتفالات بالذكرى العاشرة لثورته التي كان لها دور كبير اصلا في ايجاد هذه الكارثة التي يعاني منها شعبه الان . اما اصدقاؤه الروس والكوبيون فقد انضموا الى تلك الاحتفالات واعربوا عن تمنياتهم الطيبة للشعب الاثيوبي الذي يخضع لقوات منجستو التي يسلحها السوفيات . ومن الواضح ان اخوته الاشتراكيين على استعداد لتزويده بالسلاح ولكن مسألة مساعدة ضحايا المجاعة قضية اخرى لأنهم يجدون صعوبة في اطعام شعوبهم اصلا .

وقالت الصحيفة ان الاتحاد السوفياتي زود اثيوبيا باسلحة تبلغ قيمتها اكثر من ألفي مليون دولار بينما لم تزد المساعدات الانسانية على ما قيمته ثلاثة ملايين دولار من الارز . ومع ان اثار القحط والجفاف كبيرة الا ان سوء ادارة حكومة منجستو للانتاج الزراعي زاد من تفاقم الوضع . واقتبست الصحيفة عن تقرير للبنك الدولي فقرة تشير الى ان العوامل الطبيعية وحدها لا يمكن ان تكون المسؤولة عن معاناة الاثيوبيين الجياع وكما تنتقد السياسة الزراعية الحكومية . ومضت الى القول :

ان وكالة التنمية الدولية الامريكية تستحق الثناء لأنها لم تسمح للسياسة بالتأثير على مساعداتها لهؤلاء المنكوبين ذلك ان الشعب الاثيوبي ليس له ذنب في هذه الحكومة التي فرضت نفسها عليه .

كريستيان ساينس مونيتور

لبنان مهدد بالانهيار

حذرت صحيفة امريكية بارزة أمس من ان لبنان يبدو انه مهدد بانهيار عسكري وسياسي وذلك للمرة الأولى منذ يونيو (حزيران) الماضي .

واشارت صحيفة «كريستيان ساينس مونيتور» الى ان اشتباكات وقعت بين اطراف لبنانية متحاربة خلال الأيام الثلاثة الماضية تزامنت مع تصعيد في الحرب الكلامية بين زعماء هذه الاطراف الممثلين داخل حكومة الوحدة الوطنية اللبنانية .

وقالت الصحيفة الامريكية ان مستقبل حكومة رئيس الوزراء السيد رشيد كرامي يبدو غير واضح خاصة في اعقاب تهديد وزيرين مسلمين (بري وجنبلاط) بالاستقالة من الحكومة .

لوموند

دوامة اسرائيلية في لبنان

نشرت صحيفة «لوموند» الفرنسية في صدر صفحتها الأولى تقريرا لمراسلها في اسرائيل عن موقف حزب العمل ورئيسه شمعون بيريز من قضية انسحاب الجيش الاسرائيلي من لبنان جاء فيه :

الانسحاب مسألة اكيدة ولكن كيف ؟ فالمشكلة الاسرائيلية في لبنان يمكن تلخيصها بهذا السؤال . والان وبعد ٦ أسابيع من تشكيل حكومة «الاتحاد الوطني» بزعامة حزب العمل لا يزال الجواب على هذا السؤال غامضا . كما ان رئيس الوزراء بيريز ووزير الدفاع اكتشفا بدورهما انه ليس من السهل الخروج من هذا المستنقع الدموي .

ان الهدف الاستراتيجي المزدوج لاسرائيل والذي رددته مئة مرة يبقى على ما هو : التوفيق بين صيغة الانسحاب وضرورة تأمين سلامة الجليل بشكل دائم . وبسبب عدم وضوح كيفية انسحاب الجيش الاسرائيلي من لبنان وموعد ذلك يضاعف العمال جهودهم لتقريب ساعة الخروج من جنوب لبنان .

لكن عليهم ايجاد حل لمشكلة معطياتها العسكرية والسياسية المرتبطة ببعضها البعض . ومن هنا تبرز صعوبة الاتصالات الديبلوماسية غير المباشرة الجارية بين بيروت ودمشق وتل أبيب .

واضافت «لوموند» تقول : بالنسبة للاسرائيليين هناك شيء ثابت وأكيد : مفتاح الحل موجود في دمشق . اذ ان مسألة انسحاب ١٥ ألف جندي اسرائيلي من لبنان تتوقف قبل كل شيء على «تفاهم سياسي» مع سوريا . اما فيما يتعلق بالنقاط الباقية فهناك تباعد في التحليل . ففي اسرائيل كما في واشنطن يوجد صراع بين مدرستين : البعض يؤمن بصدق نوايا دمشق والبعض الاخر يشكك فيها . ومنهم من يقول ان سوريا تريد رفع المزاد قبل ان توافق على اتفاق لفك الارتباط الاسرائيلي في لبنان ـ ويضيف هؤلاء انه من مصلحة الرئيس حافظ الاسد وحلفائه السوفيات الحصول على موافقة اسرائيل لسحب مدافعها المصوبة نحو دمشق وتفكيك جهاز التنصت في الباروك الذي يلتقط الاتصالات ويراقب تحرك القوات السورية .

كما ان الاتحاد السوفياتي الذي اعاد تجهيز القوات السورية منذ سنتين ، لا يرغب في رؤية هذه القوات متورطة في تصعيد عسكري . لذا فهو سيدعو دمشق الى التعقل .

اما الجهة التي تشكك في مرونة سوريا فتشير الى العكس ، وتقول ان مصلحة سوريا تكمن في رؤية التورط الاسرائيلي المكلف بشريا وماديا يتزايد في لبنان . وتتساءل هذه الجهة قائلة : لماذا تساعد الرئيس الاسد طالما ان التشدد يخدم مصالحه حتى هذه الساعة ؟

اتجاهات الصحف العالمية

● خلت الصفحات الأولى للصحف البريطانية من الأخبار الخارجية ذات الشأن . اذ ان تركيز هذه الصحف في عناوينها الرئيسية لا يزال على الاخبار المحلية وعلى رأسها اضراب عمال مناجم الفحم والمحادثات التي بدأت امس (الاربعاء) في محاولة اخيرة لتسوية هذا النزاع الذي مضى عليه الان اربعة وثلاثون اسبوعا وكلف البلاد اكثر من الف وخمسمائة مليون جنيه استرليني .

● اما الأخبار الخارجية القليلة التي ظهرت على الصفحات الأولى فكان من أهمها ما نشرته «الجارديان» عن اعلان دول السوق الاوروبية المشتركة تخصيص مساعدات لضحايا المجاعة في اثيوبيا تبلغ قيمتها اربعة وثلاثين مليون جنيه بعد المناشدة التي وجهها سفير اثيوبيا في السوق . الا ان صحيفة «التايمز» تناولت الضجة التي ثارت في مجلس العموم البريطاني نظرا لأن الحكومة البريطانية لم تخصص اي مبالغ اضافية لمساعدة ضحايا المجاعة واكتفت بتحويل مبلغ خمسة ملايين جنيه من الميزانية الحالية .

● وفي خبر آخر لصحيفة «التايمز» اجتماع وزير الخارجية البريطاني سير جفري هاو الى خمسة من وجهاء الضفة الغربية المحتلة خلال زيارته الرسمية الى اسرائيل . كما نقلت تصريحات بعض اولئك الخمسة وبينهم رئيس بلدية بيت لحم الياس فريج الذي قال ان الوقت للحل العسكري والسياسي قد انتهى كما ناشد الوزير البريطاني حث دول السوق الاوروبية المشتركة على تقديم المساعدة للفلسطينيين الرازحين تحت الاحتلال الذين يعانون من الضائقة الاقتصادية الاسرائيلية المستوردة .

● ومن أهم اخبار صحيفة «فايننشال تايمز» محاولات الرئيس الامريكي ريجان استغلال الأيام الستة الباقية على موعد الاقتراع في الانتخابات الامريكية الى اقصى حد ممكن واعلانه ان اسعار الفائدة المصرفية سوف تنخفض نظرا لأن الأسواق المالية بدأت تدرك في رأيه مدى التزام الادارة الامريكية بمكافحة التضخم المالي .

● اما الصحف الامريكية فقد ركزت من بينها «هيرالد تريبيون» على اجتماعات اوبك في جنيف وقالت ان الوزراء توصلوا الى اتفاق على تقاسم التخفيض في الانتاج من اجل المحافظة على اسعار النفط . ويبدو ان انتاج اعضاء اوبك سينخفض من سبعة عشر مليونا ونصف المليون برميل في اليوم الى ستة عشر مليون برميل .

● ونشرت صحيفة «نيويورك تايمز» خبرا خاصا قالت فيه ان كتيبا خاصا وزعته وكالة المخابرات المركزية الامريكية على المتمردين النيكاراجويين يركز على قضية الاغتيال السياسي كما انه يدل على ان الوكالة ورطت الولايات المتحدة فعلا في محاولات الاطاحة بنظام ساندينستا .

● وكانت الاضطرابات والمظاهرات التي تشهدها تشيلي من اهم اخبار صحيفة «وول ستريت جورنال» . كما نشرت الصحيفة خبرا قالت فيه ان الصين والاتحاد السوفياتي احرزا تقدما في المحادثات الجارية بينهما من اجل تطبيع العلاقات بين البلدين .

«الجارديان»
زيارة جفري هاو الى اسرائيل

علقت صحيفة «الجارديان» البريطانية على الزيارة التي قام بها وزير الخارجية البريطاني الى اسرائيل وتساءلت ترى ما هي النتيجة التي سيسفر عنها وعد سير جفري الاسرائيليين باعادة النظر في الحظر الذي تفرضه بريطانيا على بيع الاسلحة الى اسرائيل .

فالسياسة البريطانية تجاه اسرائيل التي لا تختلف عن تلك التي تنتهجها بريطانيا نحو جيرانها العرب سوف تعمل على دعم النفوذ البريطاني في المنطقة الذي اصبح الان شبه معدوم .

الا ان الأمر الواضح للجميع هو انه لا توجد جهة في الشرق الأوسط دون الوفرة من السلاح . وتنصح الصحيفة سير جفري ان يأخذ درسا من المقاطعة العربية لاسرائيل التي تمتد الى الدول التي تتعامل مع اسرائيل وقالت : ان ازالة الخطر سيعطي وضوحا اكبر للرسائل الأخرى التي ترغب اوروبا في ارسالها لاسرائيل وهي الرسائل التي اكد عليها سير جفري عندما كان هناك . وهذه الرسائل هي ان على اسرائيل ان تكف من ناحية المبدأ ومن الناحية العملية في اقامة اي مستوطنات في الضفة الغربية المحتلة ، وان الفلسطينيين لهم الحق والحرية في اختيار من يريدون ليمثلهم في المفاوضات الخاصة بالوطن الفلسطيني .

وقد كان سير جفري مصيبا في اعادة تأكيده على بادرة ريجان للشرق الأوسط وهي التي وعد ريجان نفسه بالعودة اليها اذا ما فاز في الانتخابات . فاذا ما واصلت اسرائيل رفض هذه البادرة فان العرب سوف يضغطون على امريكا لاستئناف مؤتمر جنيف بحضور الاتحاد السوفياتي .

جيروزاليم بوست

توأمة جديدة بين اسرائيل وجنوب افريقيا

ذكرت صحيفة «جيروزاليم بوست» الاسرائيلية ان توأمة اريل المستوطنة الاسرائيلية في شمال الضفة الغربية المحتلة مع بيشو عاصمة سيسكي (الاقليم الذي يتمتع بالحكم الذاتي في جنوب افريقيا) يوم امس الاربعاء سيثير ازمة كبيرة في الدوائر الاسرائيلية بسبب العواقب التي يمكن ان تترتب على ذلك بالنسبة لعلاقات اسرائيل مع القارة السوداء .

واوضحت الصحيفة ان الاستقلال الذي منحته جنوب افريقيا لاقليم سيسكي لم يعترف به لا المجتمع الدولي ولا اسرائيل كما ان رئيس هذا الاقليم لينوكس سيبي الذي وصل يوم الثلاثاء الى اسرائيل يتسم بالعنف حيال خصومه السياسيين . وقد اتهمته منظمة العفو الدولية بانه سمح باجراء اعتقالات تعسفية وتعذيب السجناء .

وعلم من مصدر مسؤول وثيق الصلة بوزارة الخارجية الاسرائيلية ان الحكومة الاسرائيلية لم تبلغ بمسألة التوأمة التي نظمها سكان المستوطنة . وانها لا يمكنها الاعتراض على مجيء سيبي الذي يحمل جواز سفر صادرا من جنوب افريقيا لحضور هذا الاحتفال .

الصحف الامريكية تنتقد شولتز

هاجم عدد من كتاب الصحف الامريكية التصريحات الاخيرة التي ادلى بها وزير الخارجية الامريكية جورج شولتز والتي اعلن فيها ان على الولايات المتحدة ان تقوم بعمليات انتقامية ضد من ثبتت علاقتهم بعمليات التفجير ضد المنشآت الامريكية في لبنان وانحاء اخرى من الشرق الأوسط .

وقال جوزيف كرافت في مقال نشرته له صحيفة «بالتيمور صن» انه في الوقت الذي تطالب فيه وزارة الخارجية الامريكية وعدد من المسؤولين في البيت الابيض باستعمال القوة ضد «الارهاب» في الشرق الأوسط فان وكالة المخابرات الامريكية المركزية نفسها تدعم الارهاب في امريكا الوسطى .

وقال كرافت : يتوجب على الولايات المتحدة ان تتبع اقصى درجات الحذر في استخدام القوة العسكرية الرمزية لاهداف سياسية محددة .

وقالت ماري مكروري في مقال نشر في صحيفة «واشنطن بوست» ان تصريحات وزير الخارجية الامريكية جورج شولتز الاخيرة التي تثير الدهشة تنهي خرافة ان شولتز هو اكثر اعضاء الحكومة الامريكية اعتدالا . واضافت قائلة ان تعيين شولتز خلفا لوزير الخارجية الامريكية السابق الكسندر هيج كان ينظر اليه على انه عودة للتعقل والاتزان ، ولكن التصريحات الأخيرة لشولتز تشير الى عكس ذلك ، بل تؤكد ان شولتز لا يختلف كثيرا عن سلفه .

وقالت صحيفة «بالتيمور صن» في مقال اخر ان تصريحات شولتز الاخيرة خطيرة جدا وتمثل خروجا على المألوف في السياسة الامريكية الخارجية . وقالت الصحيفة انه حري بالولايات المتحدة وبوزير خارجيتها شولتز ان يحذو حذو ايطاليا في تعاملها الديمقراطي مع «الارهاب» رغم الفرق الشاسع بين ما تعانيه الولايات المتحدة من عمليات ضد منشآتها في الخارج ، وما تعانيه ايطاليا من عمليات ارهابية منظمة داخل اراضيها تهدد وحدة مجتمعها محليا .

وقالت الصحيفة ان المنظمات المسؤولة عن هذه العمليات عديدة ومنتشرة في انحاء العالم كله من برايتون في بريطانيا الى بيروت .

واضافت انه ليس من الحكمة الرد على الخروج عن القانون بمثيله .

اما صحيفة «شيكاجو تريبيون» فقالت انه يبدو جليا من تصريحات وزير الخارجية الامريكية شولتز حول الارهاب ان ادارة ريجان تحاول تهيئة الرأي العام الامريكي لشيء ما .

وقالت الصحيفة انه رغم ان ليس هناك اعتراض على اخلاقية قيام دولة ديمقراطية بالدفاع عن مواطنيها وممتلكاتها ، فان مشروعية وقبول لجوء هذه الدولة الى القوة يعتمد دائما على الحالة التي يلجأ فيها لاستخدام القوة ، وعلى اتضاح التهديد وطبيعة ردود الفعل . ويجب ان يفهم الجميع بمن فيهم شولتز نفسه ان تهيئة الجمهور لتحديد مشروعه وتقبل اللجوء الى القوة .

ديلي تلجراف

المجاهدون الأفغان يصعّدون هجماتهم

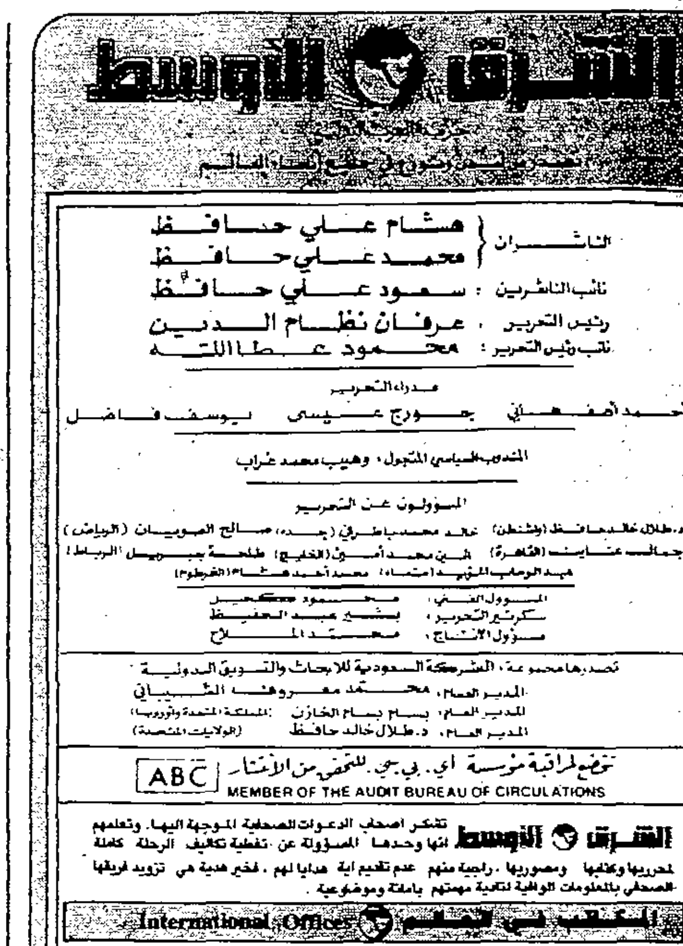
قالت صحيفة «ديلي تلجراف» ان اربعمائة مدني معظمهم من النساء والأطفال الافغانيين قتلوا على أيدي قوات الاحتلال السوفياتية خلال عملية عسكرية مطولة جرت في مقاطعة لوجار ولكن العملية فشلت رغم كل ذلك في تحقيق أهدافها .

ومضت الصحيفة تقول ان تلك العملية كانت من اكثر العمليات التي يشنها السوفيات وحشية منذ ان احتلوا افغانستان قبل خمس سنوات . كما نسبت الى دبلوماسيين قولهم ان العملية دامت من أواخر شهر اغسطس (آب) الماضي حتى أواخر شهر اكتوبر (تشرين الأول» .

اما الهدف من هذه العملية فقد كان تأمين سلامة الطريق الرئيسية التي تربط ما بين كابول وجارديز التي تعتبر ضرورية لتحرك القوات السوفياتية بسرعة الى مناطق شرق وجنوب شرق افغانستان حيث تنشط المقاومة ضد الاحتلال . لكن الدبلوماسيين يشيرون الى ان العملية العسكرية اخفقت في تحقيق هدفها . وقد جاء آخر دليل على ذلك عندما أوقع المجاهدون خسائر فادحة باحدى القوافل السوفياتية العسكرية يوم الجمعة الماضي قرب سفيد سانجي على الطريق نفسها .

كذلك نقلت الصحيفة عن أولئك الدبلوماسيين قولهم ان حركة القوافل العسكرية السوفياتية على الطريق أصبحت محفوفة بالمخاطر مما اضطر القيادة السوفياتية الى سحب القوات من لاجور الى كابول الان .

كما تبين ان ثلاثين من جنود نظام كابول قتلوا كما جرح آخرون وتم تدمير عشر شاحنات عسكرية في هجوم آخر شنه المجاهدون على مركز خنجي الاستراتيجي في منطقة البانجير الى الشمال من العاصمة كابول . وقد اتضح الان ان السوفيات الذين كانوا قد شنوا عملية عسكرية ضخمة ضد المجاهدين في منطقة وادي البانجير واستخدموا فيها اكثر من عشرين الف رجل وخمسمائة دبابة قد انسحبوا الان واخذوا يقيمون المراكز المتقدمة عند مداخل الوادي بدلا من ذلك وعلى مقربة من العاصمة .



الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

الناشران { هشام علي حافظ — محمد علي حافظ
نائب الناشرين : سعود علي حافظ
رئيس التحرير : عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير : محمود عطا الله

مدراء التحرير
احمد اصفهاني — جورج عيسى — يوسف فاضل

المندوب السياسي المتجول : وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) — خالد محمد باطرفي (جدة) — صالح الصويان (الرياض)
جمال عنايت (القاهرة) — حسين محمد أمين (الخليج) — طلحة جبريل (الرباط)
عبد الوهاب المؤيد (صنعاء) — محمد أحمد هشام (الخرطوم)

المسؤول الفني : محمود كحيل
سكرتير التحرير : بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج : محمد الملاح

تصدرها مجموعة : الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام : محمد معروف الشيباني
المدير العام : بسام بسام الخازن (المملكة المتحدة واوروبا)
المدير العام : د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

تخضع لمراقبة مؤسسة اي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تذكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.

International Offices — المكاتب في العالم

المملكة المتحدة : U.K
● المكتب الرئيسي لندن — Main Office - London
6/7 Gough Square, Fleet Street
London EC4A 3DJ Tel 01-353 4413/4/5/6
Telex 889272 ARABNS G

تونس — TUNISIA
● مكتب تونس نهج علي باش حامبة هاتف ٢٤٢ ٢٨٢

الخليج — Gulf Regional Bureau
● البحرين ـ المنامة ـ Bahrain Tower Building
بناية برج البحرين ـ شارع الخليفة — Manama Bahrain
ص ب ٢٠٥٣٤ — Tel 232328 P.O Box 20534
Tel 245787 Telex 9496 ARNEWS BN

المملكة العربية السعودية — Saudi Arabia Offices
● مكتب جدة
بناية الشركة السعودية للابحاث والتسويق ـ طريق المدينة
خلف ستاد وزارة المعارف ص ب ٤٥٥٦ هاتف ٦٦٩١٨٨٨
Telex 404397 ARBUS S J
● مكتب الرياض — Riyadh Office
شارع الاحساء ـ بجوار الهيئة الملكية للجبيل وينبع ـ خلف بنك
الرياض ـ الهاتف ٤٧٧٦٠٦٨ ـ ٤٧٧٤١٧١
تلكس ـ Telex 201660 MURADS J ـ ص ب ٤٧٨
● مكتب المنطقة الشرقية — Alkhobar Office
الدمام ـ مدينة العمال ـ شرق خزان ارامكو
ت ٨٢٧٣٣٤٦ ـ ٨٣٢٢٤٦٦ ـ ٨٣٣٥٥٧٥

السودان
● مكتب السودان — Khartoum Office
عمارة الثلاثة ـ شارع عطبرة ـ الخرطوم ـ ص ب ٢٩١٤
تلكس ٣٦٥ — Tel 71707/71782

المغرب — MOROCCO
● مكتب الرباط — Rabat Office
١٢ زنقة حسين الاول ـ الطابق الثاني
تلفون ٣٠٣٦١/٢/٣ — Tel 30361 2 3

جمهورية مصر العربية : — EGYPT
● مكتب القاهرة — Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي ـ
القاهرة ـ هاتف ٨١٨٣٩٢ ـ ٦٦٨١٢١

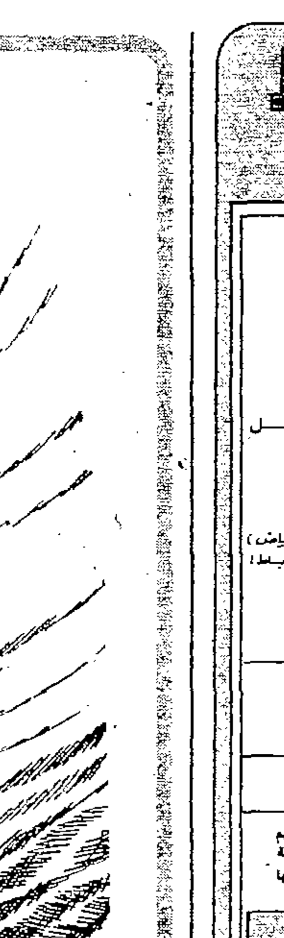
الولايات المتحدة — U.S.A
Houston Office ـ هيوستن
2100 West Loop South, Suite 1000
Houston, Texas 77027
Tel (713) 9610245 Telex 790 209
Washington Office ـ واشنطن
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. # 920
Washington, D.C. 20004.
Tel (202) 638-7183 Telex 440568 SAUDI UI

الجمهورية العربية اليمنية
● صنعاء ـ شارع حدة ـ عمارة علي صالح التبي ص ب ١٢٩٨ ـ تلفون ٢٠٧٦٣٩ ـ ٢٠٧٦٣٦

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs.
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 6/7 Gough Square, Fleet Street, London EC4 is exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF : Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR : Bassam El-Khazen
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم : لندن : بروبوك ليمتد ـ باريس : ايف برنت ـ جدة والرياض : شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء : الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك : سوميرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم — الشركة السعودية لتوزيع الصحف — Saudi Publications Distribution Co.
المركز الرئيسي : جدة ت : ٦٦٥٧٢٩١ ، ٦٦٥٦٨١٥ ـ ص ب ١٢١٩٥ ـ تلكس ٤٠٥٢٥٠ سادس س ج ـ جدة ـ المملكة العربية السعودية.



رأي الشرق الأوسط

الحكومة المتفجرة

لا داعي الى القول ان الاحوال العامة في لبنان هي على خير ما يشتهي المحبون . الوضع الأمني سيء والوضع السياسي اكثر سوءا.

الوضعان مرتبطان واحدهما بالآخر وضمن ابسط قواعد العمل في لبنان .

الحكومة تتفتت وتاليا فان الوضع الأمني يتدهور . فعندما يطلب نبيه بري تسليح اللواء السادس من الجيش اللبناني بما يستحقه من معدات لممارسة ضبط الامور في بيروت الغربية ، وعندما يجاوبه جوزيف الهاشم بأن الجيش اللبناني الشرعي الوحيد الذي يستحق التسليح هو ذاك المتواجد في المنطقة الشرقية ، فالمعنى من ذلك ان الحكومة ليست حكومة ناهيك بأنها تثير الشك الكثير حول كونها حكومة «اتحاد وطني» .

المؤسف في الوضع اللبناني ان النيات غير سليمة وان كل طرف يعتمد على الوقت من اجل الانتقال من الضعف الى القوة ومن اجل تكرار المحاولة للسيطرة على غيره . قد لا يكون من الضروري البكاء على الاطلال لأن ذلك لا ينفع . بالمقابل قد يكون من الضروري فتح المزيد من الملفات والنظر الى الامور ارتكازا الى الوقائع وليس سباحة في الاحلام .

الواضح ان هذه الحكومة ليست في حاجة الى معارضة برلمانية لاسقاطها لأنها هي التي تتولى اسقاط نفسها بنفسها ، كل اسبوع وكل يوم وكل ساعة ، ادبيا ومعنويا وواقعيا .

هل هنالك من حل آخر ؟

الجوع في افريقيا

الجوع في القارة الافريقية يهدد خمسة وثلاثين مليون نسمة . في مقارنات قريبة من مفاهيمنا فانه يشتمل نظريا على مجموع سكان المغرب والجزائر، او على ثلثي سكان مصر ، او على مجموع سكان العراق وسوريا ولبنان واليمنيين .

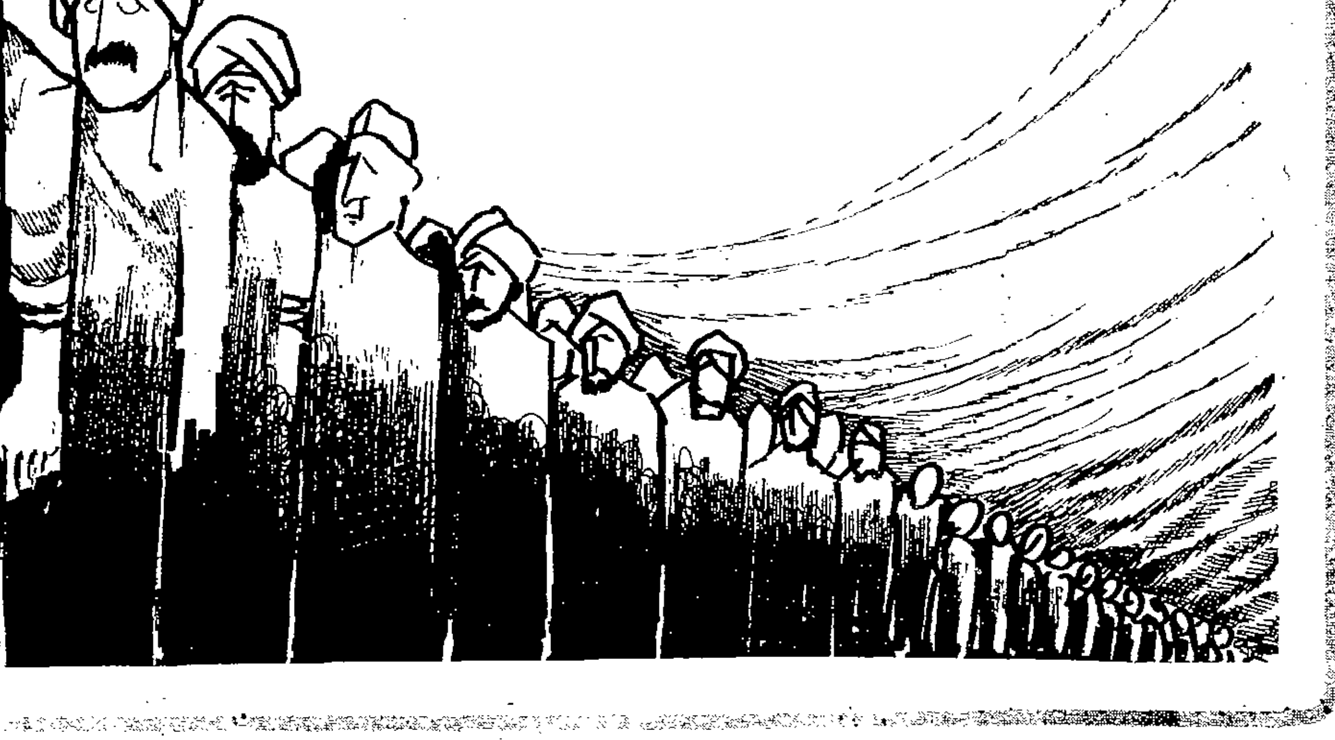
معظم الجياع هم في المنطقة غير العربية من القارة الافريقية ، اي في ما يسمى تقليديا افريقيا السوداء . حزام الجوع يمتد من اثيوبيا شرقا الى النيجر وغانا غربا . لا اقل من عشرين دولة تعاني من كارثة الجفاف او كارثة سوء الادارة الحكومية حيال المستلزمات الزراعية او من كارثة انفلات حبل الأمن وبالشكل الذي يمنع الناس من الاستقرار والعمل .

مجموعة كوارث يجري اختصارها بكارثة نتيجية واحدة هي الجوع . السؤال المطروح حاليا هو حول كيفية التصدي للجوع آنيا وحول كيفية ايجاد السبل لمنع استمراره مستقبلا .

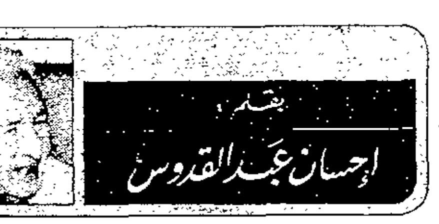
الغوث يأتي سريعا من الدول الصناعية المتقدمة ، وتحديدا من شعوبها قبل حكوماتها . اطفال المدارس في بريطانيا اكثر نشاطا من موظفي الدولة والجمعيات الخيرية تعبيء الطائرات بكل مستلزمات التصدي الغذائي والطبي .

المؤسف هو ان الحل النهائي الدائم غير ممكن ، والمؤسف هو استمرار هذه الظاهرة البشرية المفجعة في جزء من العالم ، والمؤسف هو توسع الهوة المصيرية بين انسان متخم وانسان جائع في زمن التقدم الانساني .

لماذا يستعصي الحل ؟!



ماذا استفدنا من تتبع الانتخابات الأمريكية ؟


بقلم : احسان عبد القدوس

لا شك ان تأثير عام الانتخابات الأمريكية ينعكس انعكاسا كاملا على الوضع الذي تجتازه مشاكلنا حتى اصبحنا كأننا نعلق مصيرنا على نتائج هذه الانتخابات .. ونحاول ان نقنع انفسنا بأنه اذا استمر ريجان في الرئاسة فسيكون اقوى في استرداد شخصيته السياسية كاملة في مواجهة اسرائيل لأنه لن يكون في حاجة الى اصوات اليهود في انتخابات اخرى .. واذا فاز مونديل بالرئاسة فسيكون اكثر استسلاما لاسرائيل لأن الرؤساء يبدأون دائما بالاستسلام .. وهذا بينما شامير وزير خارجية اسرائيل وكأنه يخرج لسانه في وجوهنا تحديا، يقول ان اسرائيل لا تفرق بين الحزبين المرشحين في الانتخابات فهي مرتبطة بكليهما .

والواقع ان كلا الحزبين المرشحين يتنافسان منافسة حادة لاكتساب ثقة اسرائيل .. وان كان الفارق هو ان الحزب الديموقراطي لا يملك ـ حتى الآن ـ الا الاسراف في اطلاق الوعود .. بينما ريجان مرشح الحزب الجمهوري يضع وعوده موضع التنفيذ .. كما عقد معها الاتفاقية الاستراتيجية واتخذ خطوات ايجابية تنفيذية كثيرة في تحقيق ما تطالب به .

وقد استشهدنا على ان ريجان اقوى في مواجهة اسرائيل لرفضه الاعتراف بالقدس عاصمة لها .. بينما المرشح الآخر مونديل أعلن اعترافه بالقدس عاصمة لاسرائيل وهو اعتراف ستطبقه الادارة الأمريكية بمجرد ان يتولى الحكم .. والواقع أن كل ما تحاوله اسرائيل هو استكمال الاعتراف الواقعي باعتراف رسمي اي ان امريكا معترفة فعلا بالقدس عاصمة لاسرائيل حتى اختفى اسم « تل ابيب » من جميع البيانات التي تصدر خاصة باسرائيل .. واصبح مجرد ترديد لفظ « القدس » يعني اسرائيل .

واذا كان الحزب الأمريكي الحاكم يرفض الاعتراف بهذا الواقع اعترافا رسميا حتى يحتفظ بمكانته في التعامل مع اصدقائه العرب وحتى يستمر في التظاهر باحترام قرار مجلس الأمن ٢٤٢ الذي سبق ان وقعه .. فان الحزب الآخر اذا وصل الى الحكم فقد يجد نفسه مضطرا هو الآخر الى تأجيل الاعتراف بالعاصمة الاسرائيلية لنفس الأسباب حتى لو اضطر الى التخلي عن وعوده .. واسرائيل لا تخسر كثيرا بعدم الوصول الى الاعتراف الرسمي معتمدة على انها فرضت الواقع فعلا .

اسرائيل تستغل « الموسم »

ولا شك ان اسرائيل رغم ثقتها في ارتباطها بكلا الحزبين المرشحين حتى انها اعترفت صراحة بأنها قسمت قوة المراكز الصهيونية داخل امريكا بينهما.. اي سيان لديها ان وصل هذا الحزب او ذاك الى الحكم .. لا شك انها رغم ذلك تحاول استغلال موسم الانتخابات لصالحها لأنه موسم تكون فيه الادارة الأمريكية أضعف وابعد استسلاما .. حتى قيل أن اسرائيل تتعمد التضخيم في حالة ازمتها الاقتصادية في هذا الموسم .. اي موسم الانتخابات .. حتى تصل الى معونات امريكية اضخم واسخى واسهل في الحصول عليها .. لأن الموسم هو موسم توزيع الرشاوى على الناخبين .. واسرائيل تفرض نفسها كقوة انتخابية من حقها ان تلهف رشوة .. أي انه بعد انتهاء موسم الانتخابات قد تفاجأ بأن ازمة اسرائيل الاقتصادية قد حلت تلقائيا .. وانخفضت نسبة التضخم والبطالة فيها الى ارقام معقولة بعد ان كانت تعلن لها أرقاما غير معقولة .. حتى لو كانت اسرائيل قد عاشت شهورا تتخذ اجراءات لتؤكد ادعاءها هذه الأرقام غير المعقولة .

والذي يغيب عن تركيز اهتمامنا هو ان الانتخابات الأمريكية تفتح دائما مجالا اوسع للمصارحة بواقع وضع اسرائيل بالنسبة لأمريكا .. وهو وضع يقوم على ان كل ما يخص اسرائيل يعتبر من المسائل الداخلية التي تخص امريكا .. اي ان اسرائيل هي مركز امريكي او ثكنة امريكية تتحمل امريكا مسئوليتها في الشرق الأوسط .. وان كانت لم تبدأ في تحمل هذه المسئولية الا بعد ان ورثت الامبراطورية البريطانية والفرنسية .

والشعب الاسرائيلي نفسه ليس شعبا توحده أرض ووطن .. ولكنه مجموعة متناقضة من الأفراد يجمعهم احتراف الاستيطان واحتراف القتال تحت قيادة المبادىء الصهيونية .. وهو ما يدفع اي دولة من الدول الكبرى لمحاولة الاعتماد عليهم في استعمار منطقة من المناطق الاستراتيجية وهي واثقة ان هذا الشعب أو هذه الفئة لن تحاول ان تتحرر منها .. اي لن تحاول اسرائيل التحرر من امريكا .. ولكن امريكا في الوقت نفسه تحرص على ان تغطي واقعها الاستراتيجي بادعاء ان اسرائيل دولة مستقلة لها شعبها .. وليست مجرد ولاية أمريكية تحمل كل مسئوليتها .. ليست كولاية تاهيتي التي تبعد اميالا عن الحدود الأمريكية ورغم ذلك فهي ولاية امريكية ..

امريكا تدخل الحرب الى جانب اسرائيل

وربما كان ابرز مظهر يؤكد وضع اسرائيل كوضع داخلي لأمريكا هو ان السياسة الأمريكية ترفض باصرار تدخل دول خارجية في اي شأن من شئون اسرائيل .. ليس من حق اي دولة اجنبية ان تتدخل في شئون اي ولاية من الولايات الامريكية .. وقد مرت هذه السياسة في عدة تطورات .. فقد كانت الادارة الامريكية تقبل الاشتراك في مؤتمرات عالمية خاصة بموضوع اسرائيل .. لتغطية مظهر وجود اسرائيل كدولة لا كولاية امريكية .. ولكنها كانت تقف في هذه المؤتمرات موقف الدولة الكبرى المسئولة وحدها عن اوضاعها الداخلية .. لذلك فشلت هذه المؤتمرات في الوصول الى حل .

وقد تطورت سياسة الادارة الأمريكية فاصبحت ترفض الاشتراك في اي مؤتمر دولي لمناقشة وضع اسرائيل .. الا في حالة واحدة .. وهي حالة الحرب بين اسرائيل والدول العربية .. وهي حالة تضع امريكا نفسها في حالة دولة محاربة .. لا دولة على الحياد .. ولا حتى مجرد دولة صديقة .. ومن صالح الدول المحاربة ان توقف القتال مادامت قد حققت اهدافها .

ومع التطور اصبح هذا الوضع الواقعي الذي يربط امريكا واسرائيل اكثر مصارحة .. كأنها قررت ان تفرض على العالم كله الاعتراف به .. فمع اذاعة كل تفاصيل الامدادات التي تتحملها امريكا للاستمرار باسرائيل .. ومع الاعتراف العلني بوحدة الاتجاه السياسي في جميع التحركات .. بدأت السياسة الأمريكية تستعمل حق الفيتو بشراهة حتى لو كان فيتو لقرار خاص بالمبادىء العامة المعترف بها دوليا ولكنه يمس اسرائيل .

وعندما تحركت قوة دولية لطرد اسرائيل من عضوية هيئة الأمم المتحدة، أعلنت مندوبة امريكا انه اذا طردت اسرائيل فستنسحب امريكا من الهيئة .. مع انه كانت تستطيع ان تترك الهيئة حرة دون تهديد على اعتبار ان اي قرار لهيئة الأمم يجب ان يعرض على مجلس الأمن .. وهي تملك حق الفيتو في مجلس الأمن .. ولكن السياسة الأمريكية اصبحت اكثر صراحة .. والوجود الاسرائيلي في أي هيئة دولية هو الوجود الأمريكي .. ومجرد التفكير في طرد اسرائيل من هيئة الأمم المتحدة هو تفكير في طرد امريكا .. وهو تفكير تعتبره امريكا اهانة لها لا لاسرائيل .. وحتى لو كانت واثقة من عدم تطبيق القرار الا انها لم تعد تحتمل مثل هذه الاهانات !!

تخطيط عربي سياسي ساذج

والتخطيط العربي يتجه هذه الأيام الى اقامة مؤتمر دولي يجمع امريكا والاتحاد السوفيتي لحل المشكلة .. وحتى لا ينحصر الحل بين امريكا والاتحاد السوفيتي مما يمكن ان ينتهي الى تقسيم المنطقة بينهما.. فان التخطيط يشترط ان تنضم دول مجلس الأمن الخمس الى المؤتمر .. وهو تخطيط اعتبره ساذجا سياسيا .. فالسياسة الأمريكية التي اصبحت صريحة وواضحة لا تقبل الاشتراك في اي مؤتمر دولي .. لأن الدول الأجنبية ليس من حقها التدخل في شئون امريكا الداخلية .. والوضع الاسرائيلي هو وضع امريكي داخلي .. وحتى لو قبلت امريكا الاشتراك في هذا المؤتمر استجابة لمظاهر السعي الى السلام فانها في هذا المؤتمر لن تتنازل عن حق الفيتو الذي تملكه في مجلس الأمن حتى لو كان الاجتماع خارج المجلس ..

وأخيرا ..

فان الانتخابات الأمريكية اشاعت مصارحة ابعد في تحديد وضع اسرائيل .. فبعد الاتفاقية الاستراتيجية التي عقدها ريجان واعترف بالمسئولية الأمريكية الكاملة عن اسرائيل .. بدأت المصارحة تشمل اقامة ثكنات امريكية عسكرية داخل اسرائيل .. اي ان تتحمل القوات الأمريكية مسئولية تحقيق الأهداف الصهيونية حتى تخفف العبء عن المقاتل الاسرائيلي .

وامتدت المصارحة الى انشاء مصانع حربية امريكية على ارض اسرائيل لانتاج الغواصات والطائرات .. على ان تشتري امريكا ما تنتجه هذه المصانع .. اي ان تزود القوات الأمريكية بأسلحة اسرائيلية .

وامتدت المصارحة الى الاعتراف بمناطق حرة داخل امريكا لتبادل الاستيراد والتصدير مع اسرائيل .. وهو ما يعتبر اعترافا بالأمر الواقع لأن اسرائيل دائما حرة في التعامل مع امريكا ولا تفرض على منتجاتها وعلى التبرعات التي تمد بها اي ضرائب .. كأنها معاملات داخلية .. ثم ظهر في مناقشات الأزمة الاقتصادية التي تبالغ اسرائيل في ادعائها مناقشات حول ارسال خبراء امريكان يقيمون في اسرائيل ليتولوا مع الخبراء اليهود ادارة الاقتصاد الاسرائيلي .. اي تتحمل امريكا مسئولية الاقتصاد تحملا كاملا مباشرا .. وهو ما يحدث دائما عندما تتولى دولة كبرى ادارة دولة صغرى .. وهو بالنسبة لأمريكا واسرائيل كأن المركز الفيدرالي يشرف على ادارة الولايات .

وكل هذه المناقشات تنشر بصراحة في الصحف .. وبعضها قد بدأ فعلا في تنفيذ ما انتهت اليه .. وهي لن تتأثر ولن تتوقف مهما كانت نتيجة الانتخابات الأمريكية ..

●●●

ولعل كل ما يعود علينا من تتبع اخبار الانتخابات الأمريكية هو اننا نزداد علما وفهما بحقيقة الواقع الذي يجمع بين امريكا واسرائيل ..

وربما كلما ازددنا علما تفتح امامنا الطريق الصحيح الذي لم نكتشفه بعد ولم ننته من تخطيط الخطوات التي يمكن ان تعيننا على السير فيه ..

الحاجة إلى الوحدة

بقلم : اللورد كارادون

اذكر انني كنت واقفا على شرفة السفارة البريطانية خلال زيارة قمت بها الى عمان قبل سنوات طويلة عندما مر الملك حسين والرئيس السوري حافظ الأسد في سيارة مكشوفة وكانا يردان معا على تحية وهتافات حشد كبير من الناس. وكان ذلك يوم فرح للجميع .

احب ان اتذكر ذلك المشهد لأنني اعتقد بأن الصداقة والتعاون بين العرب لم يكونا مطلوبين في اي وقت مضى مثلما هما مطلوبان بصورة ماسة الآن. فالخلافات، والنزاعات والصراعات بين العرب الآن يمكن جدا ان تدمر الأمل في السلام الذي يحتاج اليه العرب ـ خصوصا الفلسطينيين ـ هذه الحاجة الماسة .

واحب ان اتذكر مناسبة سعيدة اخرى. فقبل سنتين رحب العالم باعلانين بخصوص الشرق الأوسط، صدر احدهما في المغرب والآخر في كاليفورنيا. وكان اعلان فاس الذي صدر في المغرب انتصارا لاتفاق عربي تام على السياسة تجاه ازمة الشرق الأوسط، بما في ذلك المناداة المتحدة بـ « حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني » .

وكان الرئيس ريجان قد اعلن في كاليفورنيا قبل ذلك ببضعة أيام فقط عام ١٩٨٢ أن قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ يجب أن يكون « حجر الأساس » لسياسة الولايات المتحدة في الشرق الأوسط، وان نص القرار على الانسحاب ينطبق، مقابل السلام، « على جميع الجبهات بما فيها الضفة الغربية وغزة » .

مطلوب اعلان لتضامن عربي

فما هو المطلوب الآن لوضع هذين الاعلانين موضع التنفيذ ؟ ان المطلوب هو اعلان جديد لتضامن عربي في اعقاب استعادة العلاقات الطيبة بين الأردن ومصر. فمن المؤكد مع كون الأمر على هذه الخطورة ان مما لا يمكن تصوره ان تتعرض الغايات التي حددت بهذا الوضوح وقبلت بهذا الاجماع للخطر بسبب الخلافات العربية على قضايا اخرى .

ان عناصر سلام جديد شامل تزداد وضوحا الآن. فقرار الأمم المتحدة الاجماعي رقم ٢٤٢، وقرار البندقية الأوروبي، واعلان فاس العربي تلتقي لتشكل اساسا تاما وراسخا لسلام دائم قائم على مبادىء « عدم جواز حيازة الأراضي عن طريق الحرب » وحق كل دولة في المنطقة « في العيش في سلام ضمن حدود آمنة ومعترف بها وحرة من التهديدات وأعمال القوة » .

نحو مبادرة لمجلس الأمن

وهكذا فان السبيل واضح نحو مبادرة مستقلة، في مجلس الأمن الدولي لاعطاء الاستقلال للبنانيين والحرية للفلسطينيين والأمن للاسرائيليين ـ وهذه اهداف يعتمد كل منها على الهدفين الآخرين .

وأعود مرة اخرى الى ذكرى اجتماع الملك حسين والرئيس الأسد في عمان قبل سنوات .

لقد قدم الرئيس الأسد نفسه في الآونة الأخيرة مساهمة في التضامن العربي تستحق الاعجاب بمساعدته القيمة جدا في تشكيل وتأييد حكومة لبنانية برئاسة السيد رشيد كرامي ويمكن ان نأمل انه سيكون بعد زيارته الى موسكو اكثر استعدادا للعمل مع الدول العربية الأخرى والفلسطينية .

●●●

سيكون من المؤلم جدا اذا نظرنا في السنوات القادمة الى الوراء واضطررنا الى الاعتراف بأن مزيدا من الاضطراب والصراع الفظيع في الشرق الأوسط انما كان نتيجة لخلافات عربية .

لقد عانى الفلسطينيون اشد المعاناة. ومحنتهم الآن اسوأ مما كانت عليه في اي وقت سابق. ومن المؤكد انهم يستحقون الآن تأييدا عربيا متحدا وراسخا لمطالبتهم بوطن خاص بهم يستطيعون أن يتخذوا فيه بكرامة قراراتهم بشأن مستقبلهم .

ومن المؤكد ان كل فلسطيني، بل كل عربي، يجب ان يهب لنجدة قضية الحرية والعدالة للشعب الفلسطيني من دون مزيد من النزاع والانجراف والتأخير المدمر .

يوميات

أحمد بهاء الدين

المشير أبو غزالة والمكتب السياسي

كثير من الصحف التي تصدر في البلاد العربية ابرزت باهتمام شديد خبر عدم دخول المشير عبد الحليم ابو غزالة المكتب السياسي الجديد للحزب الحاكم في مصر. واعتبرت ان له اكثر من مغزى هام.. والواقع غير ذلك تماما.

فالرئيس السادات عندما غير النظام السياسي من التنظيم السياسي الواحد الذي ينص صراحة في دستوره على انه يضم «الفلاحين والعمال والراسمالية الوطنية والمثقفين والجنود» الى نظام تعدد الاحزاب لم يأخذ بكل ضرورات نظام تعدد الاحزاب المنطقية وفي مقدمتها الا يكون القائد العام للقوات المسلحة عضوا في احد الاحزاب، يفترض ان يكون في الحكم يوما وفي المعارضة يوما آخر.

ومنذ جاء الرئيس حسني مبارك الى السلطة.. وفي نطاق الاقتراب التدريجي من النظام الحزبي بمتطلباته المتعارف عليها كان واضحا لديه ان وجود القائد العام للقوات المسلحة في المكتب السياسي للحزب وضع شاذ.

وكان المشير عبد الحليم ابو غزالة بدوره يرى هذا الراي نفسه. وانه وضع لا يناسب دور القوات المسلحة القومي، وانها خارج لعبة السياسة الداخلية حتى لو جمع بين منصب القائد العام ومنصب وزير الدفاع، فهذا اشبه بوجود وزراء فنيين آخرين ليست لهم صفة الحزبية. ولذلك لم يكن هذا التغيير بالنسبة لمن يعرفون ذلك مفاجأة على الاطلاق. بل كان حدوثه معروفا ومؤكدا.

●●●

ولكن اصدار قرار منفرد بان يخرج ابو غزالة من المكتب السياسي قبل سنة او سنتين مثلا لم يكن مقبولا من حيث الشكل. ولكن المبدأ كان متفاهما عليه على طريق جعل الجيش للوطن وابعاده عن شبهة الحزبية حتى ولو لم تكن قائمة.

ولذلك تم هذا التعديل في اول مناسبة جرى فيها تعديل في المكتب السياسي ذاته، على اساس ان هذه هي الطريقة المثلى لاخراج قرار كان متفقا عليه وكان مطبقا من حيث الواقع منذ زمن.

●●●

وقد كان وزير الداخلية ايضا دائما في المكتب السياسي للحزب. وهذا وضع مألوف في نظام تعدد الاحزاب ولا غرابة فيه. ولكن وزير الداخلية المصري الحالي اللواء احمد رشدي لم يدخل المكتب السياسي. وفي تقديري ان هذا ايضا لان العرف جرى منذ زمن في مصر على ان يكون وزير الداخلية من سلك الشرطة لا من الساسة المدنيين. وبالتالي فالاغلب هو ان الامر الذي وضع في الاعتبار هو الشيء نفسه اي ان يكون هناك شعور بان جهاز الشرطة والامن من قمته الى قاعدته جهاز غير حزبي طالما استمرت قاعدة تعيين وزراء الداخلية منذ ربع قرن تقريبا من سلك رجال الشرطة.

ذكريات الشيخ علي الطنطاوي

الحلقة ١٣٤

فاصل أدبي: الحياة الأدبية قبل خمسين سنة

كتبت في عدد «الرسالة» الصادر يوم الاثنين ١٧ ذي القعدة سنة ١٣٥٤، مقالة عنوانها: «الحياة الأدبية في دمشق»، وصفتها فيها وصفا موجزا شاملا فكتب الأستاذ عبد الوهاب الأمين في الرسالة عدد (١٥ ذي الحجة ١٣٥٤) مقالة عن الحياة الأدبية في بغداد تعقيبا على مقالتي، وتعليقا عليها. وفي عدد السابع من المحرم سنة ١٣٥٥ كتب حيدر موسى عن الحياة الأدبية في السودان. وفي عدد الرابع عشر من المحرم ١٣٥٥ كتب سامي السقيفي عن الحياة الأدبية في لبنان. وفي عدد الواحد والعشرين من المحرم ١٣٥٥ كتب الأستاذ عبد المجيد شبكشي عن الحياة الأدبية في الحجاز. وفي عدد السادس من صفر ١٣٥٥ كتب الأستاذ محمد تقي الدين النبهاني عن الحياة الأدبية في فلسطين. وفي عدد الثالث عشر من صفر ١٣٥٥ كتب محمد عبد المجيد بن جلون عن الحياة الأدبية في المغرب. وفي عدد العشرين من صفر ١٣٥٥ كتب الأستاذ عبد القدوس الأنصاري عن الحياة الأدبية في الحجاز. وفي عدد الرابع من ربيع الاول سنة ١٣٥٥ كتب جريس القسوس عن الحياة الأدبية في شرق الأردن. وفي عدد الخامس والعشرين من ربيع الاول سنة ١٣٥٥ نشرت مقالة في الرسالة ايضا عن الحياة الأدبية في المغرب الاقصى للأستاذ/ ع.ك. واظنه الأستاذ عبد الله كنون وفي عدد العاشر من ربيع الثاني ١٣٥٥ كتب الأستاذ محمد الحليوي عن الحياة الأدبية في تونس.

والمقالات لها حظوظ كحظوظ الناس، منها الجيد الذي يقصر عمره ولا يكون له أثر، ومنها ما يبعد أثره، كهذه المقالة التي كتبتها عن الحياة الأدبية في دمشق، قيض الله لها من علق عليها هذه التعليقات كلها، التي يجيء منها صورة مجملة للحياة الأدبية في البلاد العربية قبل نصف قرن.

هذه المقالات كلها نشرت في «الرسالة»، ومجموعة «الرسالة» التي املكها تنقص الجزء الأول من سنة ١٩٣٦، وهو الجزء الذي نشرت فيه هذه المقالات، وحاولت أن أصل اليها فتعذر ذلك علي، فذكرته لمخرج برنامجي في الرائي، ولدي السيد عبد الله رواس، فأرسل لي شابا ذكيا طالبا في قسم الاعلام في جامعة أم القرى، هو ابن اخيه السيد عصام رواس، ليساعدني على جمعها، فلما أعلمته أنها في «الرسالة»، صنع أكثر مما كنت أرتقب، وما كنت أتمنى، فصورها لي جميعا وجاءني بها، وكتب في رأس كل مقالة تاريخ نشرها في الرسالة، فله ولعمه الشكر.

●●●

وانا هنا لا أنقل هذه المقالات كلها، ولا يتسع لها مجال هذه الذكريات في الجريدة، ولكن أشير الى أهم ما جاء فيها، ليستفيد منه من يريد الاطلاع على حال الأدب في هذه البلاد العربية، قبل خمسين سنة.

كان مما قلت في مقالتي:

لاشك أن الرسالة بسموها عن الفكرة الاقليمية الضيقة، وفتحها أبوابها لأبناء العربية جميعا، ودعوتها الى الاجتماع على التوحيد في الدين، والفضيلة في الأخلاق، والوحدة في السياسة، والصحة في اللغة، والجمال في الأسلوب، والتجديد في الأدب، سيكون لها اثر كبير في تاريخ الصحافة العربية لما سنت من هذه السنة الحسنة التي لم تعرفها من قبل كبريات مجلات مصر إلا قليلا، وبما بلغته من الجمال والاتقان. في الشكل والموضوع. وسيكون لها اثر كبير في تاريخ الأدب العربي، لما وضعت للأدب من منهج مستقيم، وما أحيت من الأسلوب البليغ، وما قبست من روائع الآداب الأجنبية، وسيكون لها اثر كبير في التاريخ العربي العام، بما دعت اليه من الوحدة العربية، وما نشرت من أمجاد السلف، وما وضعت في نفوس الناشئة من قرائها، من العمل للجامعة العربية الواسعة، لا للاقليمية الضيقة.

ولاشك أن «الرسالة» اليوم للأقطار العربية كلها لا لمصر وحدها، فكما تفتح في «الرسالة» أبواب المقالات الوصفية والقصصية، وأبواب القصائد والبحوث التي يبعث بها اليها أدباء الشام والعراق وغيرهما، فلتفتح أبوابها للفصول النقدية، والبحوث المستفيضة عن الحركة الأدبية في هذه البلاد، ولو كانت قاسية شديدة على النفوس، ولو كشفت عن حقائق يحب بعض الناس أن لا ينكشف عنها الستار. وليس من مصلحة الأدب أن يظل أدباء مصر والعراق جاهلين مدى الحركة الأدبية في الشام، مغترين بها، وليس من المصلحة ان يبقى أدباء الشام ومصر جاهلين مدى الحركة الأدبية في العراق، بل يجب أن يصف أدباء كل قطر من الأقطار، الحياة الأدبية في قطرهم، ومبلغ قوتها أو ضعفها، وسبب تقدمها أو علة قصورها، وان يحللوا أدواءها وامراضها، لنتعاون جميعا على علاجها ومداواتها، وتقويتها وشد أزرها.

حياة تحتاج للعلاج

والحياة الأدبية في الشام أحوج شيء الى المداواة والعلاج، اذا كان في الشام حياة أدبية لها وجود، ولها آثار يستطيع الناقد ان يصفها ويتحدث عنها.

وانا أشك في وجود هذه الحياة، فلا استطيع أن أجزم بوجودها لاني لا ارى علامة من علامات الحياة في أدباء دمشق وأدبها، ولا أستطيع ان انفيها، لان في دمشق أدباء كبارا معروفين، ولأن دمشق كما يعلم الناس جميعا، عاصمة من عواصم البيان العربي.

ولقد رجعت أعرض التاريخ الأدبي في دمشق منذ عهد الاحتلال الى اليوم (اي الى سنة ١٩٣٦)، وأنظر الآثار الأدبية الخالصة التي أخرجها أدباء دمشق في هذه السنين، فلا أجد اذا استثنيت مجلتي «الرابطة الأدبية» و «الميزان»، ورواية «سيد قريش» لمعروف الارناؤوط وكتابي «المتنبي» و «الجاحظ» لشفيق جبري ـ وإن كان هذان الكتابان نمطا جديدا جيدا من الكتابة عن الأدباء، ويكاد صدورهما يعد فتحا لكنه غير كامل ـ ورسائل «أئمة الأدب» لخليل مردم بك ـ اذا استثنيت هذه الكتب وكتابين آخرين أو ثلاثة قد أكون نسيتها، لا أجد أثرا أدبيا له قيمة، وهناك كتب محمد بك كرد علي: «خطط الشام»، و «الاسلام والحضارة»، وغيرها، ولكنها ليست من الكتب الأدبية الخالصة، وإنما هي كتب تاريخ لا تدخل في موضوع المقال، وإن كان كتابه «غرائب الغرب» نمطا عاليا من كتب الرحلات، وكان أسلوب الأستاذ كرد علي لاسيما في «أمراء البيان» أسلوبا فريدا في الترسل، ولقد كتبت عنه حين صدوره صادقا غير مبالغ: انني كنت أتخطى عبارة عبد الحميد الكاتب الذي يكتب عنه كردعلي، لاقرأ عبارة كردعلي.

على أن هذه الكتب التي استثنيتها ليست في درجة واحدة من حيث قيمتها الأدبية، فبينما تعد «سيد قريش» عملا فنيا كبيرا، على ما فيها من ضعف العقدة الروائية، وتشابه المناظر، وتكرار الأوصاف، وغلبة النصرانية على أجمل صفحاتها، تعد رسائل أئمة الأدب لخليل مردم بك كتبا مدرسية، موضوعة لطلاب البكالوريا، لا تبلغ أن تعد في الدراسة الأدبية القوية التي تستند الى طريقة في البحث معروفة، وتكشف عن نواح مجهولة عن حياة الأديب الذي تبحث عنه ومن أدبه، ثم إن هذه الكتب اذا قيست بمدينة كدمشق، في مدة طويلة كهذه المدة، لا تعدو أن تكون أثرا ضئيلا لا يدل على حياة.

وهذا الاثر على ما فيه من ضعف، ينحصر في فنين من فنون الأدب هما: القصة التاريخية، والدراسة التحليلية. اما سائر فنون الأدب، كالقصة التمثيلية، والاقصوصة الصغيرة، والرواية الطويلة، والصورة الوصفية، والذكريات الأدبية، والتأملات الفلسفية والشعرية، والخطب البليغة، وغيرها من فنون الأدب، فلا نكاد نجد لأدباء دمشق فيها أثرا يذكر.

وأين نتاج الأدباء ؟

لأجل ذلك لم أقل إن في دمشق حياة أدبية، لأن ما نجده فيها ليس بالحياة ولا يصور الحياة، ولم أنف هذه الحياة لأن في دمشق أدباء ينتجون، أو يستطيعون أن ينتجوا شيئا. وإنما أقول بأن أدباء دمشق في منزلة بين الموت الكامل، والحياة الصحيحة، هي كالسبات العميق، والنوم الطويل... الى أن قلت:

وإلا فما يصنع كتاب دمشق وشعراؤها؟ وأين هي منتجاتهم الأدبية؟ وهل يكفي شاعرا أن يقول كل سنتين قصيدة واحدة تضطره اليها المناسبات اضطرارا، ثم لا يكون في القصيدة أثر من نفسه، ولا تصف شيئا من عواطفه؟

وهل يكفي الكاتب أن ينشر كل عام مقالة تطلب منه، أو مقدمة كتاب يسأل كتابتها؟ بل هل يستطيع أن يملك لسانه الشاعر، فلا يقول شيئا، وهو يرى كل يوم ما ينطق الصخر بالشعر، من مصائب الأمة ونكباتها، بل من همومه هو ومتاعبه، وما يشاهده في حياته في بيته، وحياته في عمله؟

أليس في حياته سرور أو ألم؟ أليس فيها أمل أو قنوط؟ أليس فيها ضحك أو بكاء؟ أفيضحك الشاعر فلا يغني؟ ويبكي فلا ينوح، وتهز قلبه الحادثات فلا يقول شيئا؟

أنا لا أستطيع أن أتصور شاعرا أو كاتبا، لا يكتب ولا ينظم، وكل ما حوله يهيج نفسه، ويثير عاطفته.

إن أدباءنا يحتجون بأنهم لا يجدون مكانا ينشرون فيه، وإذا لم يجد الأديب سبيلا الى النشر ضعفت همته، وانكسر نشاطه، ولم يجد حافزا الى العمل، لأن فقد الناشر من أكبر الأسباب في هذا الركود الأدبي.

وهذا صحيح لا غبار عليه. فليس في دمشق مجلات أدبية، إلا مجلة صغيرة اسمها «الطليعة»، يصدرها نفر من الشباب المثقفين الذين يحصلون أكبر الشهادات العالية، من أكبر المعاهد في أوروبا، ولكن لها منحى خاصا لا يرضى عنه الناس كلهم، وأخص أهل الدين والمحافظة منهم، وهي تمشي بخطى مضطربة، وربما اضطر أصحابها الى إغلاقها كما اضطر من قبل أصحاب «الثقافة» الى اغلاقها، على أن أصحاب «الثقافة» كانوا من صفوة أدبائنا ومفكرينا، كخليل مردم بك وجميل صليبا وكاظم الداغستاني. ثم إن الجرائد اليومية لا تعنى بالأدب عناية كبيرة، ولا تخصص له صفحات دائمة تنفق عليها بسخاء، وإن هذه الصفحات الأدبية التي تتزين بها، صدور بعض جرائدنا اليومية، اكثرها صفحات فارغة، لا أظن أن أحدا من أهل الذوق الأدبي يرضى عنها، بل أن أصحاب الجرائد والقائمين عليها لا يرضون عنها.

واذا ألف الأديب كتابا أو قصة لم يجد الناشر، واذا أنفق عليها من ماله لم يشترها أحد، لأن دمشق بلد يقرأ أهله كثيرا ولكنهم لا يشترون، وهذه مجلة «الرسالة»، لا تجد في دمشق أديبا أو متأدبا إلا اعترف لك بأنها خير مجلة أخرجت للناس، وأن العالم العربي لم يعرف مجلة مثلها منذ انشئت أول مطبعة في مصر، ولا تجد أديبا أو متأدبا أو طالبا إلا وهو ينتظر يوم الثلاثاء ليقرأ «الرسالة»، وبعد ذلك كله يباع من اعدادها في دمشق كلها أقل من خمسمائة عدد. وإن كان يقرأ كل عدد خمسة أو عشرة من القراء.

الى أن قلت:

على أن الذنب في رأيي ذنب المدارس والمدرسين، ليس ذنب الأدباء، ولا ذنب القراء. فليس في الشام اليوم من دروس الأدب إلا هذا المقدار القليل الذي يتعلمه الطالب في مقرر البكالوريا (اي الشهادة الثانوية) وهذا المقدار لا يحق حقا، ولا يبطل باطلا، ولا يصنع شيئا أكثر من تبغيض الطلاب في الأدب، وتسويده في أعينهم، ذلك لأن شعب الأدب في صفوف البكالوريا تسير في طريق عوجاء، أبعد ما تكون عن بث الملكة الأدبية في نفس الطالب، وكيف تكون الملكة الأدبية طائفة من اخبار الشاعر وأشعاره يستظهرها الطالب من غير أن يفهمها غالبا، وإن فهمها لم يدرك جمالها ولم يتلذذ بها، ولكنه يحتفظ بها في دماغه الى يوم الامتحان، فاذا أداه ونال الشهادة أهملها، أو دخله الغرور فظن أن معنى (بكالوريوس في الآداب) كاتب أو أديب فهجر المطالعة، وانصرف عنها... الى آخر المقالة.. وهي طويلة. وفيها نقد لمناهج الأدب في المدارس، ولمدرسيه، ولأسلوبهم في التدريس.

الأدب في بغداد

اما المقالة الثانية للأستاذ عبد الوهاب الأمين عن الحياة الأدبية في بغداد، فقد بين أن الذي دفعه اليها قراءته مقالتي التي أشرت اليها.

ومما قال فيها أنه لو أتيح للقارىء أن يتصفح الصحف والمجلات قبل عشر سنين (اي في سنة ١٩٢٦) لما فاته أن يلحظ فيها طيف اليقظة الأدبية وهي في مهدها، ولرأى من كثرة ما ينشر في الصحف حينذاك من الشعر على الأخص، ومن بقية الفنون الأدبية، وإن كانت بصورة بدائية، روحا أدبيا يبشر بمستقبل لا بأس به.

الى أن قال:

على أننا قد خسرنا حتى تلك الحركة البدائية البسيطة، وقد ماتت كل المحاولات التي كان القصد منها بعث الروح في الأدب العراقي.

الى أن قال: إن طغيان السياسة والصحافة على الأدب هو الذي أدى الى ضعفه، قال:

وقد جرى ذلك في الصحف اليومية، فإن كل صحيفة صدرت في العراق كانت في مبدأ أمرها خالصة لوجه الأدب، أو تخصه بأكبر عناية. فأصبحت كل الصحف تقريبا لا تنشر القطعة الأدبية أو القطعة الشعرية إلا في الاسبوع أو الاسبوعين مرة، وقد كانت جريدة «البلاد» وهي كبرى جرائد العاصمة، في أول مبدئها تخص الأدب بثلث صفحاتها يوميا وكانت تستكتب الأدباء والشعراء وتنشر لهم وكانت وقتئذ تصدر في ست صفحات فقط، والآن بعد أن زيدت صفحاتها الى الثماني فقد تركت الأدب مرة واحدة.

الى أن قال:

وكذلك قل في الصحف الباقية، اليومية منها والاسبوعية. ومما يؤلم ويستفز النفس أن الصحف في العراق لا تتكبد في نشر الأدب شيئا ماديا، بل كل ما ينشر فيها تقريبا أدب التبرع، وليس أدبا مأجورا.

ثم بين أن أكثر ما ينشر في بغداد كتب مدرسية غير مستكملة حتى الشروط المطلوبة في مثل هذه الكتب، وأكثرها مترجم ومقتطع من الكتب الغربية، وهي تبدل حسب مناهج التعليم كل سنة، وفي بعض الأحيان في أقل من السنة.

ثم قال: «فليس هناك اذن لا مؤلف ولا ناشر». ثم تكلم عن الطباعة فقال: والمطبعة العراقية فقيرة الى حد مزر، فهي لا تزال على نمط المطابع قبل عشرين سنة. وهناك جريدة يومية كانت تطبع الى زمن قريب بمطبعة تدار باليد، الى آخر المقالة.

وصوت من السودان

والمقالة الثالثة عن الحياة الأدبية في السودان بين فيها أن أدب السودان يسير وراء الأدب المصري، ويتبعه خطوة خطوة، نظرا للجوار، ولتشابه الأخلاق والعادات وغير ذلك.. الى آخره. وبين أثر الصحف الأدبية الراقية كالسياسة الاسبوعية في إبان حياتها، وعندما اختفت وظهرت «الرسالة»، وسدت الثغر تهافتوا عليها وخطبوا ودها، فإذا أنت تراها بأيديهم في النوادي والمجالس والمنازل وفي عربات الترام، حتى صارت قراءتها محتمة على كل أديب ومتأدب.

الى أن قال:

الشباب السوداني متطلع دائما الى العلياء وهم رغم ضيق وقتهم وقلة مالهم يقبلون على تنظيم المحاضرات والمناظرات قدر المستطاع، حتى النوادي الرياضية لم تهمل الأدب بجانب اشتغالها بترقية الروح الرياضية، وكذلك تعنى باقامة حفلات تمثيلية، تعرض فيها الروايات العربية والمصرية، ويسرني (يقول) كل السرور أن القصة السودانية قد صار لها شأن في عالم التمثيل السوداني، ولا أكون مبالغا اذا قلت إنها اكتسحت أو كادت تكتسح الروايات غير الوطنية، وكل هذه الروايات البلدية موضوعة بفعل الشعب المسمى بـ (الدوبيك).

الى أن قال:

ودعني أعرفك بأسماء هذه الروايات فمنها «مصرع تاجوج ومحلق». وهي معروفة لدى المصريين، وقد نشر ملخصها في بعض المجلات المصرية، ثم رواية «خراب سوبا»، ورواية «فتاة المستقبل»، ورواية «البتول» وغيرها. وقد أعيد تمثيل هذه الروايات كثيرا نظرا للاقبال العظيم الذي قوبلت به من الجمهور المتعطش لكل ما هو سوداني أصيل.

الى أن قال:

أما حركة التأليف فضعيفة لغلاء أجرة المطابع، ولعدم وجود ناشرين يتولون اخراج الكتب، ويوجد الآن أدباء وشعراء يملكون كتبا ودواوين شعرية، وهم حائرون لا يعرفون كيف يخرجون هذه الآثار الأدبية التي هي ذخر للسودان، وهذه مشكلة يتألم لها الأدباء ولا يعرفون لها حلا، ولذلك لا تجد كتابا قيما اخرج الى الآن في السودان، لا لعقم في القرائح بل لما بينا.

أما الصحف فحدث عنها ولا حرج، فلدينا الآن جريدة «حضارة السودان» وجريدة «السودان»، وتصدران في الاسبوع مرتين، وجريدة «النيل» اليومية وملحقها الأدبي الاسبوعي، ومجلة «الفجر» وهي نصف شهرية وكذلك لكلية غردون مجلة خاصة لا تقف فائدتها على الطلاب فحسب بل لا تخلو من فائدة لغيرهم. وقد اختفت بعض المجلات كمجلة «النهضة السودانية»، ومجلة «مرآة السودان» نظرا لقلة المال. وفي نظري إن صحفنا السودانية لو وجدت الاقبال الذي هي أهل له في البلاد العربية، وخاصة في مصر، لما تعثرت ولما اختفت.

لبنان والحياة الأدبية

المقالة الرابعة عن لبنان يقول الكاتب:

ظهر في «الرسالة» مقال عن الحياة الأدبية في دمشق، وفي عدد آخر تكلم الأستاذ عبد الوهاب الأمين عن الحياة الأدبية في العراق، فكان من الانصاف لاتمام الفائدة أن نتكلم عن الحياة الأدبية في لبنان.

ظواهر الحركة الأدبية في لبنان راكدة كما هي في سورية والعراق فالصحافة الأدبية تكاد تكون معدومة والأشهر تمر دون أن تخرج المطابع كتابا نفيسا، وجمهور الشباب معرض عن الآثار الأدبية العربية، والواقع أن إقبال الشباب على الثقافة الأجنبية وإن يكن نفخ روحا جديدا في الأدب العربي، فانه قد اضر كثيرا بالحركة الأدبية، خصوصا في لبنان. فشبابنا المثقف حائر بين الأدب الغربي (العالي حقا) والأدب العربي الناقص بإزائه، يقبل على الأول لأنه يرضي ذوقه وثقافته، ويجذبه الى الأدب العربي نوع من الشعور الوطني.

في مصر والعراق وسورية، وهي بلدان مسلمة، يتعلم الشبان القرآن منذ صغرهم، فينشؤون وفي نفوسهم ملكة عربية، لا تستطيع الآداب الأجنبية أن تطغى عليها، وليس الأمر كذلك في لبنان، ولولا البكالوريا اللبنانية التي توجب على الطلاب درس الأدب العربي، لأهمله هذا النشء الجديد اهمالا تاما.

وقد كانت الحركة الأدبية عندنا في لبنان الى الأمس القريب تتجلى بقصيدة رثاء أو مديح، أو مقالة شكوى، أو كتاب لا يتعدى موضوعه المبتذل الفارغ، ولكن من الانصاف أن نقول إن البعض من أدبائنا نشروا كتبا لا يأس بها وإن كان لا يرضى عنها الذوق الأدبي السائد اليوم، ومن هؤلاء الأدباء أمين الريحاني، صاحب ملوك العرب، وابن سعود، وفيصل الأول، وقلب العراق. وعمر الفاخوري صاحب غاندي واناتول فرانس، ولبيب الرياشي، وجميل بيرم، وميخائيل نعيمه، مؤلف المراحل وكتاب جبران، وسلمى صائغ كاتبة النسمات، ونظيرة زين الدين مؤلفة «السفور والحجاب».

مجتمعات الأديبات ومجموعات الأدباء

وقد أثر على النشاط الأدبي عندنا المجتمعات التي كانت تعقدها سيدات على جانب وافر من العلم والذكاء، تشبه صالونات أديبات فرنسا في القرن التاسع عشر، مثل الأديبات سلمى صائغ وحبوبة حداد وماري يني، وجوليا طعمة. أما الصحافة التي يتجلى فيها النشاط الأدبي فقد كانت المجلات النسائية العديدة كـ «المرأة الجديدة»، و «الحياة الجديدة»، و «مينيرفا»، و «الخدر». وكان الاعتقاد السائد بين الأدباء أن المثل الأعلى في الأدب هو أدب القرن السابع عشر الفرنسي، وإن كانوا لم يطلعوا عليه، والمتطرفون منهم كانوا يقتبسون من العصر الرومانتيكي.

أما اليوم وقد نضج هذا الفوج من الأدباء الذين ذكرناهم، ولا يرجى منهم افضل مما أنتجوا، فقد هدمت حركتهم الأدبية وتوقفت مجلاتهم.

وعندنا الآن فوج من الأدباء الشباب إلا انهم اثروا على الأدب في لبنان منهم «عصبة العشرة» التي بثت روحا جديدا في الأدب، ووجهت خطواته على غرار الأدب الغربي الحديث، ولكن حركتها ما عتمت ان سكنت، ولما تؤد رسالتها على الوجه الأكمل الذي كانت ترجوه.

وقامت أخيرا ندوة الاثني عشر تضم عددا من الشبان المثقفين ثقافة عالية، يجتهدون للنهوض بالأدب في لبنان نهضة صحيحة من كل نواحيه. والأدب في لبنان يتجه نحو القصة لأنها تتحمل الدروس النفسانية، ولأنها من أرقى صور الأدب. ومن أبرز الذين يعنون بالقصة خليل تقي الدين وتوفيق عواد ورئيف الخوري. وقد تطورت عقلية النشء الجديد من الأدباء على نحو الأدب الفرنسي حتى أن عندنا ما يدعونه الأدب العاري، يبشر به فؤاد حبيش وعندنا الأدب الشعبي ينشره توفيق عواد ورئيف خوري.

أما النقد الأدبي على الأساليب العلمية الحديثة فحامل لوائه في لبنان فؤاد البستاني صاحب الروائع الى آخره.. وثمة نقادة آخر يمكننا ان نفاخر به هو جبرائيل جبور الذي ينشر الآن كتابا ضخما عن عمر بن أبي ربيعة، «دون جوان العرب».

اما في الشعر فقد ساد أول الأمر المحافظون ينظمون في الرثاء والمديح والفخر الى آخره، مثل امين تقي الدين وبشارة الخوري. ثم جاء الشاعر إلياس ابو شبكة فتطور معه الشعر... الى أن قال:

وخطا يوسف غصوب بالشعر خطوة واسعة موفقة بديوانه «القصص المهجور». وكان أديب مظهر أول من ادخل الى الشعر العربي نظرية الشعر الرمزي التي يعتنقها اليوم شعراء مجيدون كصلاح لبكي، وأمين نخلة، وسعيد عقل، الذي نشر مسرحية شعرية هي «بنت يفتاح»... الى أن قال:

وكان من اقبال اللبنانيين على الآداب الأجنبية انهم أضحوا يؤلفون بهذه اللغات. وكتب الريحاني وجبران بالانكليزية مثلا مشهورة، وآخر ما انتجه اللبنانيون من دواوين شعر فرنسي، وكان له دوي بعيد جيد في فرنسا شعر القرم الذي نال جائزة ادغاربو في فرنسا بديوانه «الجبل الملهم». والخلاصة اننا لسنا متشائمين من حال الأدب عندنا، بل ما نراه حولنا من مظاهر النشاط الكامن يبشرنا بمستقبل زاهر، وبأن الحياة الأدبية في لبنان ستخطو خطوات بعيدة جدا.

الحياة الأدبية في الحجاز

المقالة الخامسة عن الحياة الأدبية في الحجاز:

يقول الأستاذ عبد المجيد شبكشي:

كان الأدب العربي مثال الكمال والروعة والازدهار والاتجار في دولة الأمويين وفي صدر الدولة العباسية، وكان نصيب الحجاز من هذا الازدهار طيبا مرموقا، واقتضى خلوه من الأحداث السياسية أن يحيا مغمورا حتى تجرد من العلم والثقافة، وصفر من الرجال الممتازين. وعملت الهجرة على محو مقوماته ومميزاته. ثم بدرت بادرة من بوادر النهوض ونسمة من نسمات الحياة، فنبغت في الحجاز روح اليقظة الفكرية، فأخذ يسترجع ماضيه بفضل جهود البعض من أبنائه المخلصين... الى أن قال:

سرت اليقظة في افكار بعض شباب الحجاز وأحسوا بالواجب الوطني، وتنبهوا الى فضل الأدب في نهضات الشعوب، فتأسست لجان للاجتماع، ونواد للأدب، حيث تمثلوا حركة أدبية لا تشوبها شائبة... الى أن قال:

ثم جاء دور التكوين للنهضة الفكرية وكان ذلك قبل عشرة أعوام تقريبا، نظم في خلالها أدباء الحجاز الشعر، وكتبوا النثر، ونشروا نماذج منه، وأعلنوا عن افكارهم، وسجلوا آراءهم. فشعر الحجاز حينذاك بدبيب الحياة يتمشى فيه، وأحس بجمال الأدب والفن معا، وحينذاك قام احد أدباء الحجاز البارزين (وقال في الحاشية انه الأستاذ محمد سرور الصبان، مدير ادارة وزارة المالية) واصدر كتابا ادبيا ضم بين ضفتيه مختارات لأدباء الحجاز، فأثبت للأمة أن هناك أدبا راقيا يدعى الأدب الحجازي.

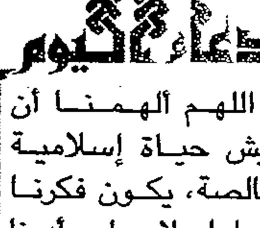
تجد في هذه المجموعة روح الحجاز الأدبية ممثلة من حيث صحة النزعة وبساطة التفكير وجماله، فكان عمل هذا الأديب بشير يقظة فكرية.

وقد كان الأدب الحجازي في ذلك الوقت بسيطا، شأن كل شيء في بدايته... الى أن قال:

وكان الكتاب البارزون في الحجاز لا يزيدون عن عشرة، أما الحجاز اليوم بفضل الله، ثم بفضل جهود أبنائه المخلصين، فتقدم بخطوات واسعة الى الأمام، ومال الى احتذاء أدب مصر ونزعاتها الفكرية... الى ان قال:

والأدب الحجازي اليوم رمز لما في افئدة الحجازيين من عواطف واحساس، وحب وولاء، ولما في نفوسهم من شعور وكرم أخلاق... الى أن قال:

وأدباؤنا يشعرون ويتأثرون بعوامل الحياة الفكرية، ويجيدون التصرف في فنون القول، ويبدعون في سبك العبارات ووضعها في قالب من الحكمة والذوق، ليحوزوا قصب السبق في معترك الحياة الأدبية، وليرفعوا اسم بلادهم عاليا، وهذا ما يرجوه ويناصره كل أديب حجازي وهب موهبة الاحساس والشعور بالحياة وفرائضها، وليس ولله الحمد ثمة ركود ولا فتور في النفوس والأفكار.



اللهم ألهمنا أن نعيش حياة إسلامية خالصة، يكون فكرنا فيها إسلاميا، وأدبنا إسلاميا وذوقنا إسلاميا. اللهم اجعلنا نتجه بكل أعمالنا إليك، مبتغين رضاك يا أكرم الأكرمين.

مواقيت الصلاة

الخميس ٨ صفر ١٤٠٥هـ ـ ١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٤م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٥,٠٤	٦,٢٤	١٢,٠٤	٣,٢٠	٥,٤٦	٧,١٦
المدينة المنورة	٥,٠٧	٦,٢٨	١٢,٠٥	٣,١٨	٥,٤٣	٧,١٣
القدس الشريف	٤,٢٩	٥,٥٥	١١,٣٤	٢,٤٠	٤,٥٧	٦,٢٠
الرياض	٤,٣٨	٦,٠٠	١١,٣٦	٢,٤٩	٥,١٤	٦,٤٤
القاهرة	٤,٤٠	٦,٠٨	١١,٣٩	٢,٤٥	٥,٠٩	٦,٢٧
الخرطوم	٤,٢٤	٥,٥٤	١١,٣٣	٢,٥٢	٥,٢٤	٦,٣١
الرباط	٥,١٨	٦,٣٦	١٢,١٦	٣,١٢	٥,٤١	٧,٠٤
ابوظبي	٥,١٢	٦,٣٢	١٢,١٣	٣,٢٦	٥,٤٧	٧,١٦
لندن	٥,٠١	٦,٥٣	١١,٤٥	٢,١٥	٤,٣٥	٦,٢١
باريس	٦,٠٨	٧,٣٧	١٢,٣٤	٣,٠٤	٥,٣١	٧,٠٠
روما	٥,٢٣	٦,٤١	١١,٥٣	٢,٤٠	٥,٠٤	٦,٢٢
بروكسل	٦,٠١	٧,٣٤	١٢,٢٦	٢,٥٠	٥,١٨	٦,٥١
نيقوسيا	٤,٥٦	٦,٠٧	١١,٣٠	٢,٣٠	٤,٥٣	٦,٠٤
جنيف	٥,٥٢	٧,١٦	١٢,١٩	٢,٥٦	٥,٢٢	٦,٤٦
مدريد	٦,٢٨	٧,٤٤	١٢,٥٨	٣,٤٨	٦,١٢	٧,٢٨
برلين	٥,٢٥	٧,٠٢	١١,٥٠	٢,٠٩	٤,٣٧	٦,١٣
اسطمبول	٥,١٧	٦,٣٤	١١,٤٨	٢,٣٦	٥,٠٠	٦,١٧
فرانكفورت	٥,٢١	٦,٥٧	١١,٤٦	٢,٠٥	٤,٣٣	—
واشنطن (والساحل الشرقي)	٥,٢٠	٦,٣٥	١١,٥١	٢,٤٤	٥,٠٧	٦,٢٢
هيوستن (والمنطقة الوسطى)	٥,٢٨	٦,٣٤	١٢,٠٥	٣,١١	٥,٣٤	٦,٤١
دنفر (والمنطقة الجبلية)	٥,١٢	٦,٢٨	١١,٤٣	٢,٣٤	٤,٥٨	٦,١٣
لوس انجيليس (والساحل الغربي)	٥,٠٢	٦,١٢	١١,٣٦	٢,٣٧	٥,٠٠	٦,١٠
مونتريال	٥,١٠	٦,٣٣	١١,٣٧	٢,١٦	٤,٤١	٦,٠٤

الرياضة السعودية

اليوم.. الأهلي والنصر في لقاء «الجريحين» وجوه جديدة في مجلس ادارة الأهلي

جدة ـ «الشرق الاوسط» :

في الاسبوع الثامن من الدوري السعودي الممتاز لكرة القدم تقام اليوم ثلاث مباريات : الاولى على ملعب رعاية الشباب بجدة بين الاهلي والنصر والثانية على ملعب رعاية الشباب بالرياض، بين الرياض واحد والثالثة في المركز الرياضي بحائل بين الجبلين والنهضة .

ولا شك ان مباراة الاهلي والنصر تعتبر اقوى مباريات لانها بين فريقين هدفهما الفوز ببطولة الدوري .

هذا اللقاء يأتي بعد ان خسر النصر مباراتين متتاليتين كما خسر الاهلي امام الهلال في الاسبوع الماضي اي انه معركة «الجريحين» وغدا سيحاول كل منهما مداواة جراحه على حساب الاخر وسيصبح الفريق المهزوم في وضع حرج للغاية .. بعيدا عن سباق القمة .

يخوض الفريقان هذه المباراة ولكل منهما ٨ نقاط ومن هنا يسعى كل منهما الى كسب النقطتين ، لان التعادل مضر للفريقين .

النصر كانت بدايته هذا الموسم قوية واحتل المركز الاول مبكرا لكنه سرعان ما تراجع خاسرا عدة نقاط مع العلم انه تألق في الاسبوع الماضي امام الشباب وقدم عرضا جيدا لكنه عجز عن «هز» شباك الشباب .

وفي المقابل فان الاهلي «اهتز» كثيرا هذا الموسم وقدم عروضا هزيلة وحتى المباريات التي كسبها لم يكن فيها الفريق الاحسن .. وباختصار نقول ان صاحب العروض الراقية والجذابة كما كان في الموسم الماضي .. ليس في مستواه هذا الموسم .

مباراة احد والرياض ليست بالطبع في اهمية المباراة الاولى وحساسيتها لانها تجري بين فريقين لا يطمحان الى تحقيق المركز الاول بل يحاولان الابتعاد عن منطقة الهبوط، والفوز بموقع «متوسط» في الدوري لان رصيد الرياض حاليا ٤ نقاط ورصيد احد ٣ نقاط .

اللقاء الثالث بين الجبلين والنهضة لا يختلف ابدا عن لقاء الرياض واحد . فالجبلين رصيده ٣ نقاط ويتقاسم المركز الاخير مع احد بينما رصيد النهضة ٤ نقاط متساويا في الرصيد مع الرياض والقادسية .

المباراتان تجمعان اذن اربعة فرق متكافئة المستوى ويصعب تحديد هوية الفريقين الاقرب الى الفوز بالرغم من ان الجبلين يلعب في حائل على ارضه وامام جمهوره كما يلعب الرياض ايضا على ارضه وامام جمهوره .

هذا وعلى مستوى الدرجة الاولى تقام غدا مباراتان الاولى بين الرائد والوديعة في القصيم والثانية بين الفتح والطائي في الاحساء .

● مباريات الغد :

الهلال والقادسية في الرياض، والاتحاد والوحدة في جدة والاتفاق والشباب في الدمام .

● ادارة جديدة :

قرر «الاهلاويون» تكوين مجلس ادارة جديد للنادي بعد ان تقدم نائب رئيس النادي الاهلي عبد الرزاق معاذ بصورة مفاجئة باستقالته .

وسينضم الى مجلس ادارة النادي عضوان هما طارق كيال .. وهو لاعب سابق في النادي وعباس خياط وهو الاداري المسؤول عن لعبة كرة اليد ، وسيصبح العضو المعروف احمد عيد نائبا للرئيس .

الجدير بالذكر ان استقالة عبد الرزاق معاذ لم تكن الاولى في حياة المجلس الحالي فقد سبقتها استقالة العضو سامي نجاري .

فريق النادي الاهلي

رسالة اليمن الرياضية

صنعاء ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

في اول اسابيع الدوري العام لفرق الدرجة الاولى لكرة القدم في اليمن اقيمت خمسة لقاءات بين الفرق العشرة المشتركة في الدوري واتسم المستوى الفني العام للقاءات بالتواضع وان كان اللقاء الاقل تواضعا مباراة الزهرة والمجد . شهد ملعب الظرافي بصنعاء اولى المباريات بين اهلي صنعاء بطل الدوري وقرينه اهلي الحديدة وفيه قدم اهلي الحديدة اسوأ عرض له منذ عاد الى مصاف فرق الدرجة الأولى اذ انه لم يتمكن من الوصول الى مرمى خصمه طوال اللقاء باستثناء اللحظات الأخيرة فيما سيطر اهلي صنعاء نظرا لاستسلام خصمه الذي تلقت شباكه ٣ اهداف نظيفة سجل منها «الهندي» هدفين والكميم الهدف الثالث .

وفي الحديدة التقى فريق الجيل مع ضيفه الوحدة واسفر اللقاء عن تعادلهما بهدف لكل منهما وهنا لابد ان نشير الى ان الجيل يدخل هذا الدوري وفي جعبته الدروس السابقة التي عرفها خلال المواسم الماضية التي اختفى فيها في الظل وهذه النتيجة تعتبر بالنسبة للوحدة العريق نتيجة غير موفقة .

سجل هدف الوحدة «عدنان» وهدف الجيل «الرويس».

اما في تعز فقد التقى الفريق الاصفر «الصقر» مع القادسية احد الصاعدين الى الدرجة الاولى لهذا الموسم واخفق الصقر في تحقيق النتيجة المنتظرة مع انه كان يلعب على ارضه وبين جمهوره اذ انتهى اللقاء بتعادل الفريقين سلبيا وحصول القادسية على نقطة ثمينة .

وفي المباراة الرابعة تمكن شعب صنعاء من خطف نقطتين في لقائه مع ضيفه اهلي تعز بهدفين احرزهما الناشىء عدنان قائد في الوقت الذي كان الاهلي افضل ميدانيا ولكن بدون فاعلية وايجابية لتسرع مهاجميه ورعونتهم مما اضاع عليه فرصة تحقيق نتيجة افضل .

اما المباراة الاخيرة بين الجارين الزهرة والمجد فجاءت متكافئة وتميزت بالندية الواضحة الا انها انتهت باقتناص الزهرة نقطتي المباراة اثر فوزه بثلاثة اهداف مقابل هدفين للمجد بفضل براعة مهاجمه خالد الناظري الذي احرز هدفين فيما اضاف زايد الهدف الثالث . وسجل للمجد مدافع الزهرة شمسان خطأ في مرمى فريقه وانور من ضربة جزاء بنالتي بينما المباراة تلفظ انفاسها الأخيرة .

لقطات وهمسات

● نجما لقاءات الاسبوع الاول هما عبدالله الصنعاني من اهلي صنعاء وخالد الناظري من الزهرة وكالعادة يبدو ان التنافس على بطولة الدوري سينحصر بين الفرق الكبرى في العاصمة وهي الوحدة والاهلي والزهرة والشعب .

● يتهامس البعض على ان عودة القادسية الى الدرجة الثانية شبه اكيدة والى جانبه احد ثلاثة اهلي الحديدة او الجيل او الصقر .

● من خلال مباريات الاسبوع الاول يمكن القول ان الموسم سيكون شديد البرودة متواضعا في مستواه .

الامير فيصل بن فهد يحيي جهود اتحاد الطب الرياضي

الرياض ـ واس : اعرب الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب عن شكره وتقديره للاتحاد السعودي للطب الرياضي لما يبذله من جهود في سبيل الرقي بهذا المرفق الهام الذي يخدم الشباب والرياضة في المملكة .

جاء ذلك في خطاب شكر بعث به الامير فيصل الى الامين العام للاتحاد السعودي للطب الرياضي الدكتور صالح العشيوي بمناسبة تسلمه نسخة من كتاب الطب الرياضي واصابات الملاعب وكذلك كتاب الندوة الاولى للطب الرياضي اللذين اصدرهما اخيرا الاتحاد ضمن سلسلة اصداراته التي يزمع اصدارها في مجال الطب الرياضي .

واعرب الامير فيصل عن امله في ان يكون لهذين الكتابين القيمين الاثر النافع في مجال الطب الرياضي .

من جهة اخرى اوضح الدكتور العشيوي ان المحاضرة التي نظمها الاتحاد السعودي للطب الرياضي في الاسبوع الماضي بعنوان التطورات الحديثة في معالجة اصابات العظام والمفاصل العظمية حققت الهدف المرجو منها اذ حضرها عدد كبير من الاطباء والصيادلة والمتخصصين في العلاج الطبيعي كما ان عددا من الاطباء في عدد من التخصصات تقدموا بطلبات للانضمام الى عضوية الاتحاد .

واضاف الدكتور العشيوي ان الاتحاد يعتزم تنظيم دورتين تدريبيتين خلال صيف هذا العام وستكون الدورة الاولى للاطباء تقام خارج المملكة لمدة خمسة عشر يوما بالتعاون مع الاتحاد الدولي للطب الرياضي وستكون الدورة الثانية لاختصاصيي العلاج الطبيعي تقام داخل المملكة لمدة اسبوع .. واشار الدكتور العشيوي ان الاتحاد يقوم حاليا بالاعداد للمشاركة في الاحتفالات بالسنة الدولية للشباب علم ١٩٨٥ .

الرياضة في سطور

ولي عهد الكويت يستقبل وفد كاظمة

● الكويت : استقبل ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح في رئاسة مجلس الوزراء الحادية عشرة قبل ظهر امس رئيس واعضاء مجلس ادارة ولاعبي فريق نادي كاظمة الرياضي بمناسبة فوز النادي بكأس امير الكويت لكرة القدم .

اجتماعات الاتحاد العربي لكرة المضرب

● بغداد : تبدأ في الحادي عشر من شهر صفر الموافق الرابع من ديسمبر (كانون الاول) المقبل في بغداد اجتماعات مجلس ادارة الاتحاد العربي لكرة المضرب التي تستغرق يومين .

ستناقش خلال الاجتماعات برامج الاتحاد لعام ١٩٨٥م وتنظيم بطولة الشباب العربي التي تستضيفها بغداد لمناسبة السنة الدولية للشباب وبطولة العرب الخامسة التي تقدمت سورية بطلب تنظيمها وبطولة فلسطين للناشئين التي ينظمها الاتحاد الفلسطيني في تونس .

الجدير بالذكر ان مجلس ادارة الاتحاد يضم ممثلين عن السعودية والمغرب والاردن وليبيا والسودان وفلسطين والعراق .

اجتماعات اللجنة الرياضية العربية في تونس

● تونس : بدأت يوم اول من امس بتونس اجتماعات اللجنة الرياضية العربية التابعة لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب .

تدرس اللجنة خلال هذه الدورة التي تستمر يومين جملة من المواضيع المتعلقة بالنشاطات الرياضية العربية منها مشروع بعث مركز عربي للبحوث والمعلومات والتنسيق الرياضي والشبابي وموضوع التعاون بين مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب والمنظمات الاقليمية والدولية المختصة في مجالي الشباب والرياضة .

كما تدرس اللجنة الاستعدادات الخاصة باقامة الدورة الرياضية التي ينظمها المغرب خلال الفترة المقبلة وسبل توفير الدعم لهذه الدورة من حقوق النقل التليفزيوني وكذلك الاستعدادات للعام العربي للرياضة للجميع ودعم صمود شباب الجنوب اللبناني .

فوز جاهانجير خان ولوسي سوتر ببطولة «الاساتذة»

● لندن : فاز الباكستاني جهانجير خان بطل العالم في الاسكواش كما كان متوقعا ببطولة العالم للاساتذة التي اقيمت في وارنجتون (شمال غربي انجلترا) عندما هزم مساء الثلاثاء في الدور النهائي النيوزيلاندي ستيوارت دفنبورت باربع مجموعات ٩/ ٥ و٦/ ٩ و٩/ صفر و٩/ ١ .

وفي بطولة السيدات اثارت البريطانية لوسي سوتر بطلة العالم للناشئات المشاعر بفوزها على النيوزيلاندية سوي ديفوي في مباراة من خمس مجموعات ٩/ صفر و٢/ ٩ و٩/ ٢ و٦/ ٩ و٩/ ٥ في ٧٣ دقيقة وقد استفادت في الدقائق الاخيرة من المباراة بفقد منافستها اعصابها على غير عادتها .

رسالة الخليج الرياضية

السالمية فاز على الاهلي القاهري في مباراة اعتزال العصفور

الكويت ـ كونا : فاز فريق نادي السالمية الكويتي المطعم بنجوم من دول الخليج العربية على فريق النادي الاهلي المصري بهدفين مقابل هدف واحد في المباراة التي جرت بينهما مساء اول من امس الثلاثاء بمناسبة اعتزال اللاعب الدولي صالح العصفور .

شارك في المباراة التي اقيمت تحت رعاية رئيس نادي السالمية الشيخ سالم الفهد الصباح زملاء اللاعب العصفور في المنتخب الكويتي وهم محجوب جمعة ، وعبد الله البلوشي (العربي) وفيصل الدخيل (القادسية) وعبد العزيز العنبري (الكويت) .

كما شارك عدد من اللاعبين من دول الخليج فلعب منصور مفتاح (من قطر) وحمود سلطان (من البحرين) وفهد المصيبيح وصالح النعيمة (من السعودية) .

كانت بداية المباراة سريعة في الشوط الاول ظهر خلالها ان لاعبي السالمية غير منسجمين بسبب وجود لاعبين من خارج النادي معهم ولكن بعد مرور حوالي ٢٥ دقيقة بدأ الفريق ينسجم مما مكن عبد العزيز العنبري من تسجيل الهدف الاول للسالمية في الدقيقة ٢٩ واضاف الهدف الثاني في الدقيقة ٣٤ لينتهي الشوط الاول بهدفين للسالمية مقابل لا شيء للاهلي .

في الشوط الثاني ظهر تصميم لاعبي الاهلي على تعديل النتيجة وسيطروا على الكرة طوال هذا الشوط سيطرة تامة وساعدهم خروج لاعبي المنتخب ، خاصة محبوب جمعة الذي كان صمام الامان في خط الدفاع ، الى ان تمكن زكريا ناصف من تسجيل هدف النادي الاهلي في الدقيقة ٢٧ .

وحاول الاهلي بعد ذلك تسجيل المزيد من الاهداف .. ولكن استبسال وبراعة حارس المرمى حمود سلطان حالت دون تحقيق ذلك لتنتهي المباراة لصالح السالمية بنتيجة هدفين مقابل هدف واحد .

مثل السالمية : حمود سلطان وبسام عبد النبي ومحبوب جمعة وصالح النعيمة وصالح العصفور وفهد المصيبيح وعبد الله البلوشي ومنصور مفتاح وفيصل الدخيل وعبد العزيز العنبري .

ولعب عبد الله عبد الكريم بدلا من الدخيل وفيصل العصفور بدلا من عبد الله البلوشي وخالد عبد الرضا بدلا من محبوب جمعة وموسى حسن بدلا من اللاعب المعتزل صالح العصفور .

ومثل النادي الاهلي اكرامي وحمدي ابو راضي ومحمود صالح وماهر همام وربيع ياسين وعلاء ميهوب ومجدي عبد الغني ورمضان السيد ، وطاهر ابو زيد وزكريا ناصف ومصطفى عبده .

ولعب ايمن شوقي بدلا من مصطفى عبده وشريف عبد المنعم بدلا من طاهر ابو زيد وسمير فوزي بدلا من محمود صالح .

ادار المباراة الحكم شعيب محمد وقد وجه انذارا للاعب النادي الاهلي ربيع ياسين لاعتراضه على القرارات .

النعيمة يقول : سررت لاشتراكي في اعتزال العصفور

● ادلى صالح النعيمة نجم المنتخب السعودي لكرة القدم بتصريح لـ«الشرق الاوسط» قبل عودته لبلاده امس عقب اشتراكه في مباراة اعتزال اللاعب صالح العصفور في مباراة السالمية والاهلي التي جرت يوم اول من امس قال فيه : «انني سعيد جدا لمشاركتي في مباراة اعتزال صالح العصفور رئيس فريق نادي السالمية .. وقد سررت لنجاح هذا المهرجان الكروي وانا اؤيد هذه اللقاءات وللحقيقة كانت مباراة الاعتزال رائعة واتمنى ان تتكرر اللقاءات الاخوية في العديد من هذه المناسبات وان تستمر هذه الروح الطيبة بين الاشقاء » .

والعصفور يشكر لاعبي الخليج

من جهة ثانية وجه صالح العصفور رئيس فريق السالمية الشكر للاعبي الخليج الذين شاركوا في مباراة اعتزاله وقال ان حضورهم اضفى المتعة على المباراة وجعلها بمثابة مهرجان كروي خليجي وقال «شعرت فعلا ان المهرجان خليجي وليس كويتيا فقط. وقال حمود سلطان : « انني كنت العب المباراة نصفي كويتي ونصف بحريني » .

دون ريفي معجب بحمود سلطان

كما قال دون ريفي مدرب فريق النادي الاهلي القاهري بعد المباراة ان حمود سلطان كان اكثر من بارع وقد صد الضربة الحرة المباشرة من مجدي عبد الغني ، التي كانت اجمل الضربات التي رأيتها .

وقال ان حمود سلطان كان مذهلا وقد وقف امام فريق النادي الاهلي خاصة في الشوط الاول واذا كان الحظ لم يساعد الاهلي فهذا ليس السبب الوحيد لكن حارس المرمى حمود سلطان وراء النتيجة الطيبة .

البطولة العربية للفروسية

● بغداد ـ (ق.ن.ا) : اختتمت مساء الثلاثاء البطولة العربية الثالثة للفروسية التي استمرت اربعة ايام .

حصل الفريق الكويتي على لقب البطولة بعد ان احتسبت عليه عشرون نقطة جزاء بينما احتل الفريق العراقي المركز الثاني بـ ٢٤ نقطة يليه الفريق القطري في المركز الثالث وعليه ٩٩ نقطة وجاء الفريق السوداني بالمركز الرابع وعليه ٩٧,٥ نقطة .

المنتخب القطري الكروي يستعد لكأس آسيا

● الدوحة ـ (ق.ن.ا) : يلعب المنتخب القطري لكرة القدم عددا من المباريات في الدوحة مع بعض المنتخبات الاجنبية استعدادا لخوض التصفيات النهائية لكأس امم آسيا لكرة القدم التي تبدأ في اول ديسمبر (كانون الاول) المقبل بسنغافورة .

يبدأ المنتخب القطري هذه المباريات التجريبية مع منتخب سنغافورة الذي يصل الى الدوحة يوم السبت المقبل وتقام مباراتان الاولى يوم الاثنين والثانية يوم الاربعاء على ارض ملعب استاد خليفة الاولمبي.

وتجري حاليا اتصالات مع بعض الفرق الاجنبية للاتفاق معها على لعب مباريات مع منتخب قطر .

● فاز فريق نادي قطر بالبطولة الثامنة لـ«كأس الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني» بكرة القدم اثر فوزه على فريق نادي السد بخمسة اهداف مقابل اربعة بالضربات الترجيحية وذلك في المباراة التي جرت بينهما اخيرا .

وقام الشيخ ثامر بن محمد آل ثاني نائب رئيس المجلس الاعلى لرعاية الشباب بتسليم الكأس والميداليات الذهبية لفريق نادي قطر الفائز بالبطولة والميداليات الفضية لفريق نادي السد .

الوقت الاصلي للمباراة انتهى بتعادل الفريقين بهدف لكل منهما .

انسحاب عمان من جميع المسابقات الرياضية الدولية حتى عام ١٩٨٦

مسقط ـ «الشرق الاوسط ـ مكتب الخليج» :

قرر الاتحاد العماني لكرة القدم الانسحاب من جميع المسابقات الدولية حتى عام ١٩٨٦ على ضوء النتائج المتواضعة الاخيرة التي حققها المنتخب العماني لكرة القدم في تصفيات كأس آسيا التي اقيمت اخيرا في جدة بالمملكة العربية السعودية ، على ان تكون اول مشاركة دولية للفريق القومي العماني في دورة الخليج الثامنة .

كذلك قرر الاتحاد تشكيل لجنة للتحقيق في نتائج الفريق الاخيرة وتشكيل منتخبات للمناطق بالسلطنة والاستعانة بمدربين لها من مصر او من السودان .

الرياضة المصرية

المصري والاسماعيلي يلعبان في كأسي افريقيا اذا فاز الاهلي والزمالك

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

صرح المهندس مصطفى مراد فهمي ، سكرتير الاتحاد الافريقي لكرة القدم ، بأنه بعد تأهل النادي الاهلي المصري للمباراة النهائية لبطولة كأس الكؤوس الافريقية امام اهلي طرابلس الليبي، تصبح للنادي المصري البورسعيدي فرصة مؤكدة للعب في هذه البطولة في العام المقبل ، في حال فوز الاهلي القاهري بمجموع مباراتيه مع الاهلي الليبي وبالتالي احرازه كأس البطولة للمرة الاولى في تاريخه .

واوضح فهمي ان احقية النادي المصري البورسعيدي في اللعب بالبطولة المقبلة بني على اساس مشاركة الاهلي القاهري بصفته حاملا للقب ، وبالتالي سيمثل مصر فريق ثان ، هو ثاني بطولة الكأس المحلية ، اي فريق المصري ، الذي كان الاهلي قد تغلب عليه الموسم الماضي في المباراة النهائية ٣/١ بعد عرض مثير ، ظل فيه الاهلي مهزوما حتى الدقيقة الاخيرة ، قبل ان يسجل له علاء ميهوب هدف التعادل .

هذه الفرصة محتملة ايضا لفريق النادي الاسماعيلي ، ولكن في كأس افريقيا لابطال الدوري ، التي يشارك فيها حاليا فريق نادي الزمالك ، الذي يواجه تحديا صعبا امام فريق شبيبة الكترونيك تيزي وزو بطل الجزائر الذي فاز في مباراتهما الاولى ٣/١، وستقام المباراة الثانية في القاهرة يوم الاحد المقبل .

اذا ما استطاع الزمالك ان يجتاز عقبة تيزي وزو وتأهل للدور النهائي ، وفاز بكأس البطولة، يصبح حاملا للقب ، فيشارك تلقائيا ، وبالتالي يصبح من حق مصر ان يمثلها فريق ثان في البطولة نفسها هو الذي يحتل المرتبة الثانية في القائمة الاخيرة ، اي الاهلي . .

هذا يعني ان امام الاهلي فرصة مزدوجة للعب في البطولتين الافريقيتين الجديدتين ، ولكن عليه ان يختار احداهما خاصة اذا فاز بكأس الكؤوس واذا اختار استمرار اللعب فيها ، يكون من حق الاسماعيلي ، ثالث الدوري المصري ، ان يطلب اللعب في كأس ابطال الدوري الافريقية .. وجدير بالاشارة انه سبق له الفوز بكأس هذه البطولة .

في كأس مصر لكرة السلة:

الاتحاد هزم الاهلي ٨٦/ ٧٩ في لقاء صعب

● فاز الاتحاد السكندري بملعبه في الاسكندرية على الاهلي ٨٦/ ٧٩ في المباراة الاولى بينهما في الدور قبل النهائي لكأس مصر لكرة السلة وكانت نتيجة الشوط الاول ٤٣/ ٤٠ للاتحاد .

كانت المباراة تلغى عندما هتفت الجماهير الغفيرة المؤازرة للاتحاد ضد الحكم الدولي حلمي ابراهيم بعد مرور خمس دقائق من الشوط الثاني فاطلق الحكم صفارته منهيا المباراة وغادر الملعب ولكنه عاد بعد ثلث ساعة ليستأنف المباراة بعد ضغوط شديدة من رجال الشرطة المنظمين للمباراة ومسؤولي نادي الاتحاد وتألق من الاتحاد عمرو ابو الخير وزاهر عبد الباسط ومن الاهلي نبيل بخيت والناشيء سيد صابر .



عمرو ابو الخير

اقيمت المباراة بصالة استاد الاسكندرية غير الصالحة لان ارضية الملعب غير مستوية في بعض الاماكن ولكن الاتحاد اضطر لاقامة اللقاء عليها لانعدام الملعب البديل في الاسكندرية ولتمسك الاهلي بلعب المباراة في موعدها او الانسحاب من المسابقة .

انتخابات الاتحاد الخماسي المصري

● تجري انتخابات الاتحاد الخماسي المصري يوم ٢ ديسمبر (كانون الاول) المقبل اثناء عقد الجمعية العمومية للاتحاد .. وابرز المرشحين لرئاسة الاتحاد اللواء فاروق عبد اللطيف سكرتير عام اتحاد العاب القوى حاليا ومعه صابر حسان كمدير متفرغ للاتحاد ومن الاسماء المرشحة لباقي المناصب .. محمد حلمي السعيد ومختار عبد الشافي ومصطفى بدوي واحمد الصواف والدكتور احمد السويفي وحسن حميدة واحمد شحاتة .

اضواء على مباريات الاسبوع الرابع للدوري المصري

جماهير الزمالك تصاب بالاحباط لعرض فريقها امام الترسانة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
من يسري حمدي :

● للاسبوع الثاني على التوالي يشهد الدوري المصري لكرة القدم هبوطا ملحوظا في مستوى اداء الفرق وحالة انعدام وزن لخطوط الهجوم حتى في الفرق التي تتسيد اللعب الى جانب اضاعة طريق المرمى وتسجيل ٣ أهداف فقط في ٤ مباريات وتأجيل مباراتين هما مباراتا المحلة مع «المقاولون العرب» والاهلي مع غزل دمياط بسبب التزامه بكأس كؤوس افريقيا لابطال الكؤوس .

من اهم الملاحظات على مباريات الاسبوع الرابع الاحباط الشديد الذي اصيبت به جماهير الزمالك عندما تعادل فريقه امام الترسانة بدون اهداف وليس هذا فقط بل لان الزمالك المتسيد تماما للموقف تاه عن طريق المرمى للعصبية الشديدة التي صاحبت اداء اللاعبين رغم علمهم بأن مباراتهم امام الترسانة هي التجربة الاخيرة لهم قبل لقائهم المهم مع تيزي وزو الجزائري يوم الاحد ورغم ان الزمالك لعب بكامل نجومه وجرب مدافعه اشرف قاسم كلاعب وسط ونجح في التجربة ، ولكن الحالة التي ظهر بها الزمالك لم تطمئن جماهير المصريين ككل وليس جمهور الزمالك فقط .

من الملاحظات الاخرى : حقق الاتحاد السكندري اول فوز رسمي له منذ ٩ اشهر كاملة صام خلالها عن الفوز وتعادل في ٩ مباريات وانهزم في خمس في بطولتي الدوري والكأس ، ونتذكر ان آخر فوز للاتحاد تحقق في منتصف يناير (كانون الثاني) الماضي على الاسماعيلي بهدف يتيم في الاسبوع العاشر من الدوري المنصرم .

وعاد الاتحاد ليفوز مرة اخرى بعد ولادة متعسرة دامت ٩ اشهر على الاوليبي بالهدف اليتيم المعهود.

كذلك حقق المصري اول فوز له هذا الموسم على المنيا ١/صفر بعد ان تعادل مع الاسماعيلي ١/١ في الاسبوع الاول وخسر ٢/٣ امام غزل دمياط و١/صفر امام الترسانة .

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا :
١ـ تستعمل في الطبيخ احيانا ـ من الأفعال
٢ـ فاصل ـ تقال عند الضجر ـ سن .
٣ـ من المعلوم ـ جدها في آدم .
٤ـ من الحبوب ـ ماركة عجلات .
٥ـ ثمين ـ جدها في (فكه).
٦ـ الاسم الاول (لملحن عربي راحل ـ حرفان متتاليان .
٧ـ نفني ـ سهل .
٨ـ بلا مقابل ـ اظهر .
٩ـ يخصنا (معكوسة) ـ شركة بترول ـ جدها في (قال) .

عموديا :
١ـ من الحلويات ـ احد الوالدين (معكوسة) .
٢ـ بسط ـ نقطف (معكوسة).
٣ـ وعاء مثقب .
٤ـ كاتب مصري
٥ـ غير ناجح .
٦ـ خامل ـ للتعريف .
٧ـ نصف (اعور) ـ من المعادن الثمينة .
٨ـ رهينة ـ يقرع .
٩ـ يرجع ـ عكس اصبحوا .

ثوم	طار	شب
مثبت	زاد	بط
جفاف	باحث	نظرة
خلل	سخيف	لطيف
كسر	يشبه	بارد
ثقب	اقصر	
سنين	جو	
ذروة	جفاف	
خل	نسمة	

ث	ج	و	ا	ب	س	ي	د	ة
ة	ق	ل	ش	ق	ش	غ	و	ر
ر	ف	ب	ط	ب	ص	ر	ي	ب
ظ	د	ا	ة	ي	ذ	ر	ا	ف
ن	ر	ب	ف	ج	ف	ح	د	ث
ة	ا	ط	ف	ج	ث	م	ا	و
م	ب	ا	غ	ر	ث	ك	ز	م
س	ق	ل	ا	ب	ل	خ	س	ب
ن	ل	ط	ت	ن	ه	ن	س	ر

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

موقعة اسلامية

الحل السابق
احمد مظهر

الكرة العالمية

رش يتسلم «الحذاء الذهبي» وليفربول فريق اوروبا الأول

لندن ـ «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء:

وزعت في باريس مساء اول من امس الثلاثاء جوائز كرة القدم الاوروبية السنوية الكبرى للاندية واللاعبين.

ابرز الجوائز «الحذاء الذهبي» للهدافين الاوروبيين حصل عليه ايان رش هداف فريق نادي ليفربول الانجليزي ومنتخب ويلز، وحصل على «الحذاء الفضي» (صاحب المركز الثاني) في قائمة الهدافين الهولندي ماركو فان باستن نجم هجوم فريق نادي اياكس امستردام. وكان «الحذاء البرونزي» لثالث الهدافين من نصيب البلجيكي نيكولاس كلاسن الذي انتقل اخيراً الى الدوري الالماني الغربي من نادي سيرانج.

على صعيد الاندية فاز فريق ليفربول الانجليزي بطل اوروبا للمرة الرابعة بلقب «فريق اوروبا الأول»، تلاه يوفنتوس تورينو بطل ايطاليا وحامل كأس الكؤوس.. وقد تسلم جو فيجان مدير ليفربول جائزة فريقه والمدرب واللاعب العالمي السابق موريني جائزة يوفنتوس وفيرجوسون مدير ابردين جائزتي يوفنتوس وابردين وبالنسبة لبطولة كأس الامم الاوروبية حصل النجم الفرنسي العالمي على جائزتين هما «الكرة الذهبية» و «الحذاء الذهبي» للاداء والتهديف..

وهنا النتائج:

● «الحذاء الذهبي» ـ هداف اوروبا الاول:
١ ـ ايان رش (ليفربول وويلز) ٣٢ هدفاً.
٢ ـ ماركو فان باستن (اياكس وهولندا) ٢٨ هدفاً.
٣ ـ نيكولاس كلاسن (بلجيكا وسيرانج) ٢٧ هدفا.

وتلاهم اللوكسمبورجيان كرينجز وشيتر والنجم الالماني الغربي العالمي رومينيجه بـ ٢٦ هدفا ثم المجري العالمي نيلوشي بـ ٢٥ هدفا.

● جائزة «نادي اوروبا الاول»:
١ ـ ليفربول (انجلترا) ٢١ نقطة
٢ ـ يوفنتوس (ايطاليا) ١٨ نقطة
٣ ـ ابردين (اسكوتلندا) ١٧ نقطة

وجاء لي. اف. بي. شتوتجارت (المانيا الغربية) رابعا بـ ١٦ نقطة وتلاه اتش. اس. في. هامبورج (المانيا الغربية) واتلتيك بلباو (اسبانيا) بـ ١٤ نقطة ثم فينورد روتردام (هولندا) واف. سي. بورتو (البرتغال) واندرليخت (بلجيكا) بـ ١٣ نقطة ثم ٨ اندية رصيدها ١٢ نقطة هي روما (ايطاليا) وبوروسيا مونشنجلادباخ (المانيا الغربية) ومانشستر يونايتد ونوتنجهام فوريست وتوتنهام هوتسبر (الثلاثة من انجترا) ودندي يونايتد (اسكوتلندا) وبرشلونة (اسبانيا) وبوردو (فرنسا) وبنفيكا (البرتغال).

● جائزة «الحذاء الذهبي» لكأس الامم الاوروبية:
١ ـ بلاتيني (فرنسا) ٩ نقاط
٢ ـ آرنيس (الدانمرك) ٣ نقاط
٣ ـ فولر (المانيا الغربية) ٢ نقطتان

● جائزة «الكرة الذهبية» لكأس الامم الاوروبية:
١ ـ بلاتيني (فرنسا) ١٠٠٨ نقاط
٢ ـ اليكاير ـ لارسن (الدانمرك) ٢٦٧ نقطة
٣ ـ تيجانا (فرنسا) ٢٥٨ نقطة

ايان رش.. مع «الحذاء الذهبي»



بلاتيني يحمل جائزتيه (الى الشمال) ومعه «قيصر» الكرة الالمانية فرانز بكنباور..

من الشمال الى اليمين فيجان (ليفربول) وموريني (يوفنتوس) وفيرجوسون (ابردين) يحملون جوائز الاندية الثلاثة الاولى

«كأس الحليب» في انجلترا:

ايفرتون يهزم مانشستر يونايتد..

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

بعد الانتصار الساحق (٥ ـ صفر) الذي حققه فريق نادي ايفرتون حامل كأس انجلترا لكرة القدم في مسابقة الدوري الانجليزي على مانشستر يونايتد مساء السبت الماضي، اتيحت الفرصة امام يونايتد لكي يثأر من غريمه القوي في مباراتهما بمانشستر ضمن الدور الثالث لمسابقة «كأس الحليب» لكرة القدم (كأس رابطة المحترفين سابقا)..

لكن الثأر لم يحصل.. بل فاز ايفرتون للمرة الثانية خلال ايام واقصى يونايتد من «كأس الحليب» وتقدم بثقة الى الدور الرابع.

فوز ايفرتون هذه المرة جاء بعد صراع متكافىء شرس ومباراة عنيفة خشنة رجحت في مستهلها كفة يونايتد وخطف له الآن برازيل مهاجمه الاسكوتلندي العالمي هدف السبق الا ان ايفرتون استعاد المبادرة قبل نهاية الشوط الأول ونجح في تحقيق التعادل من نقطة «البنالتي» بفضل قلب هجومه الهداف جريام شارب بعد ان خاشن هوج قلب دفاع يونايتد مهاجمه ايفرتون الخطير اوريان هيث داخل منطقة الجزاء.

الشوط الثاني كان بعيدا عن جماليات الكرة وسط التوتر والعنف وقبل صفارة النهاية بحوالي ٥ دقائق حول جون جيدمان ظهير ايمن يونايتد (ولاعب ايفرتون السابق) مسار الكرة داخل شباك فريقه ليخسر يونايتد مباراته الثانية امام ايفرتون خلال ٤ ايام، ويواصل الفريق «الازرق» انتصاراته المذهلة التي اخذت ترشحه رسميا لدخول معركة بطولة الدوري عن جدارة.

حركوك يسجل ٣ اهداف

فرديا.. كان رشيد حركوك النجم العربي الجزائري ابرز لاعب مساء الثلاثاء اذ احرز ٣ أهداف دفعة واحدة خلال ٦ دقائق في مباراة فريقه نوتس كاونتي ضد بولتون وندررز، فيما افلت فريقا ساوثامبتون وتشلسي من الهزيمة امام فريقين من خارج الدرجة الاولى.. واقصى كوينز بارك رينجرز اللندني استون فيلا «عميد» الاندية الانجليزية في مسابقات الكؤوس بهدف احرزه للرينجرز الدولي الحالي ولاعب فيلا السابق جون جريجوري.

وهنا النتائج:

برمنجهام سيتي صفر ـ ويست بروميتش البيون صفر
ايبسويتش تاون ١ (جيتس) ـ نيوكاسل يونايتد ١ (ماكدونالد)
لوتون تاون ٤ (موس وويليامز ضد فريقه خطأ ودونلجي) ـ ليستر سيتي ١ (لينيكر)
مانشستر يونايتد ١ (برازيل) ـ ايفرتون ٢ (شارب وجيدمان ضد فريقه خطأ)
نوتس كاونتي ٦ (حركوك ـ ٣ ـ وسيمز وريتشاردز ويونج) ـ بولتون وندررز ١ (فوستر)
كوينز بارك رينجرز ١ (جريجوري) ـ استون فيلا صفر
روذرهام يونايتد صفر ـ جريمزبي صفر
شيفيلد ونزداي ٣ (ماروود ولايونز وفارادي) ـ فولهام ٢ (كار وهوبكنز)
ساوثامبتون ٢ (رايت ووالاس) ـ ولفرهامبتون وندررز ٢ (ميلروز)
وولسول ٢ (بريس وشكسبير) ـ تشلسي ٢ (لوازير ضد فريق خطأ و لي)

● حرق الدم

سيانيد.. يامشمش !؟

فوجئت بالمسائل تنقلب، وبدلا من أن أظل مسترخيا اقرا، انشدت الاعصاب، واضطرب النظر، وارتبكت الصور والأحاسيس، وزاد الامر سوءا إن الطقس كان حارا، وجهاز التكييف خيرنا بين الحسنيين: هدير السواقي القديمة أو لهيب الحر، فاخترت الثانية، ولم أكن أعلم حتى تلك اللحظة، أن مجلة (سيدتي) التي لا احمل لها إلا كل اخوة، قد تواطأت ضدي، وانشبت أظافرها الملونة في أعصابي.

في هدوء شديد، وفي روقان بال، كتب الدكتور احمد نبيل ابو خطوة، بصفته المستشار العلمي لمجلة (سيدتي)، بحثا قال فيه: ان العلماء اكتشفوا أن الدواء المستخلص من نوى المشمش لعلاج مرض لا أستطيع كتابة اسمه (اعوذ بالله) هو سم زعاف، وانه يحوي خلاصة مركبات السيانيد، تلك التي تدمر خلايا الدم والاعصاب والعظام واي مكونات أخرى يمكن أن تكون في الجسم البشري، وبالطبع، اطلق الدكتور ابو خطوة هذه القذيفة، او: صنع هذه المشنقة، وتناساها، حيث عاد إلى بيته وأسرته سالما، تاركا واحدا مثلي يمعن في صفحات (سيدتي)، وفي سقف الحجرة، ويبتلع لهيب الطقس واسياخ البحث العلمي.

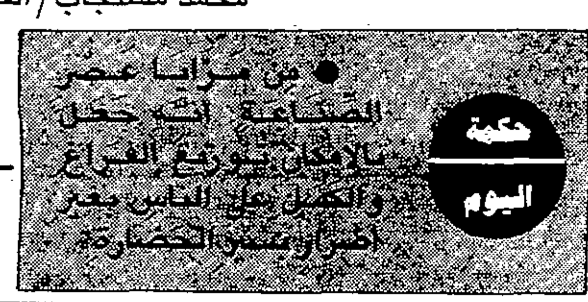
ذلك انني ـ وأرجو أن تفتحوا عقولكم ـ ومنذ سنوات طويلة تتجاوز الأرقام المعهودة ـ لا أمارس هواية الفروسية، أو العوم، أو الصيد، أوجمع طوابع البريد، او التزحلق على الجليد، أو الانتماء للاحزاب السياسية، فإنما ـ وما زالت عقولكم مفتوحة ـ أنا أهوى اكل لب نوى المشمش.

ما اكاد ألمح تلك الفاكهة الصغيرة الصفراء المهذبة، حتى أصدر الأمر لافراد الأسرة بتجميع النوى، وفي ظفر وشغف وهناء، اكوم النوى، وأجلس على الأرض، وبالشاكوش المشترى لهذه المسألة، أدق نوى المشمش الصلب، لأخرج لبه المر، الشديد العذوبة، وأجلس لألتهم بعضه، ثم، وفي هدوء، اقرقش البعض الآخر والوكه، مستعذبا مرارته، دون أن أدري أن في الطرف الآخر من العالم، أحد العلماء، يتربص بي، وينتظر الفرصة السانحة، ليطلق مقاله، ذلك الذي يعني أني قد التهمت ـ على الأقل ـ عشرة كيلوات من سم السيانيد، الذي يكفي واحد على الألف من الجرام منه لقتل كائن حي اضخم واقوى واجهل مني.

كان هذا هو الحد الأول من الكارثة، اما الحد الثاني فهو اعتقادي المزعوم انني احد الكتاب القلائل المهتمين بدراما السموم، في كتاب (س. سميث) عن الطب الشرعي فصول عن السموم، وفي كتاب الدكتور محمد سليمان ـ أقدم متخصص في الطب الشرعي عندنا ـ فصول موسعة عن السموم، وفي تاريخنا القريب انتحر احد كبار قوادنا بتناول قرص سيانيد، (بالذات سيانيد)، سموم معدنية وعضوية وحيوانية امتلأت بها قصصي، سموم عقارب وافاع، الزرنيخ والكلور واكاسيد الرصاص واملاح الانتيمون والعائلة الزئبقية، فسموم مذابة في الشاي، وأخرى مدسوسة في الطبيخ، بل ان حبيبة احد ابطالي قضت عليه عندما ارتدت ملابس معطرة بالسموم، (ولم اهتم بان الحبيبة ايضا تتنفس ذات الرائحة السامة)، وكنت انعي على قصاصينا جهلهم المخزي بدراما السموم، وكان ذلك يشعرني بالتفوق والامتياز.

ـ قلت في نفسي: الدكتور ابو خطوة يقصد نوعا آخر من المشمش لا نعرفه، لكن المراجع صممت على أن المشمش نوع واحد، والاختلاف في الانتساب الى البلد التي تثمره، وأشهرها المشمش الحموي، وأن أبا خطوة لا يقصد سوى ما ظللت التهمه خلال نصف القرن الأول من حياتي!.. لكن الأمر يمكن أن يصبح مقبولا ووجيها وإنسانيا، لو أن مجلة (سيدتي) كتبت تنويها في عدد مقبل، أن المشمش المقصود ليس هو المعروف في مصر، وأن السيانيد ليس هو السيانيد المعروف في الطب الشرعي وفي فصول التاريخ، وأن كاتب هذه السطور ليس هو المقصود بذلك المقال على وجه التحديد.

محمد مستجاب / القاهرة



● قصة قصيرة

الحب وأصابع الزمن اللاهث

محمد خليل



الجدران العارية وتلال الكتب وضوء الشمعة الذي يوشك ان يذوب في ظلمة الليل. ترعبه الاماكن المظلمة والزمن الذي لا يكف عن الحركة والوحدة التي يتمنى الخلاص منها.. يستعرض فتيات يعرفهن ليختار من بينهن من تؤازره في وحدته وصراعه مع الزمن.. فجأة سمع طرقا على الباب واقتحاما للغرفة.. اضطرب قلبه.. قالت وهي تمد يدها تصافحه:

ـ اتعرفني؟

احتوى جبهته براحته.. اعتصر ذاكرته.. يلاحقه الزمن.. يطارده الخوف..

اردفت وابتسامة بلون الفضة تتالق على وجهها:

ـ اتذكر الكتب والاقلام والاوراق؟

انفلتت من شفتيه آهة أطلق ذاكرته من حصار الزمن.. «معقول»..

ومع هذا حاول أن ينكر الواقع.. فاقراره بمعرفتها يضيف إلى أسلحة الزمن سلاحا جديدا أكثر من عشرين عاما من عمره البالغ خمسة وثلاثين وهو في حرب طويلة معه.. لم يكسب فيها موقعة واحدة.. فتارة يعرقل خطواته.. وتاره يتسلل إلى وجهه وشعرة ليضع بصمات انتصاره دون أن يدري. لم ينجح إلا في تخليص قلبه قادرا على أن ينبض بالأمل والحب.. انطلقت عيناه تتاملان القوام المشوق.. كان منذ ثماني سنوات بضعة سنتيمترات.. شعر بالقلق وهو يرى ضوء الشمعة يخفت شيئا فشيئا.. ايبتلع الظلام آخر شعاع للضوء ويكسب الزمن جولة أخرى؟ فتحت حقيبتها وأخرجت منها شمعة أوقدتها من الشعاع الأخير للشمعة التي تلفظ آخر شعاع لها.. جلست تنظر اليه وهو يتأملها في صمت يفجر داخله مشاعر الخوف والغربة والطمأنينة.. أحس بابتسامتها تكثف الاضاءة الواهنة.. وتكشف مواطن الخوف والغربة في ثناياه.. أسبل عينيه وانطلق يحفر في الذاكرة..

ـ اسكتي وكفي عن العبث بالكتب..

تركت الكتب وامتدت انـاملها إلى الاقلام.. نهرها بقسوة.. انبثق من عينيها حزن طفولي بريء، فاضت نفسه شعورا بالذنب.. اراد ان يكفر عنه فابتسم وفتح لها ذراعيه.. غاض حزنها في ضحكتها وهرولت نحوه..

.. عادت البراءة تفترش ملامحها.. وامتدت انـاملها الرقيقة تعبث بالكتب والأوراق والاقلام..

ماذا يا زمن؟ ماذا أقول لها؟ كيف أناديها؟ اقتربي يا صغيرتي؟ عفوا.. يا أملا يهجع الآن في ذاكرتي..

يخشى أن يكون الزمن قد جندها لصالحه.. تركت مكانها ودنت من المكتب نفسه..

جلست على المقعد ذاته.. خيل إليه انها قرات ما سطرته خلجات نفسه على جدران قلبه في ضوء الشمعة راحت تمارس هواية الطفولة ولكن بصورة مختلفة.. فبدلا من العبث في الكتب غدت تقلب الصفحات.. تطيل تامل السطور والكلمات.. تستعرض معلوماتها في التاريخ والفلسفات واللغات.

بدأ ضوء الشمعة يخفت.. والحديث لا يتجاوز حدود الاسئلة العامة تتدفق من بين شفتيها الرقيقتين.. على غير توقع سالته عن رايه في الحب.. وعما إذا كان يتأثر بفارق العمر أم لا ورغم أن سؤالها أثلج صدره.. إلا أنه ترك فيه شعورا بالقلق.. أحس أن الزمن على وشك ان يحقق نصرا جديدا.. يصنع من ضالته سلاحا يشهره في وجهه.. حبيبتي حذار من الاصابع التي تتحسس عقلك وقلبك، تظهر الحنان وتضمر الخداع.

أجاب وهو يرمق الشمعة التي يذوي ضوؤها:

ـ قد يموت الشاب ويبقى العجوز.

هزت رأسها تستوضحه جملته.. قال وهو يقاوم على جبهتين:

ـ إنه يقبع في خلية من خلاياك.. يتهيأ للانقضاض عليك.

عضت شفتيها وقالت:

هل فهمت سؤالي؟ سألتك رأيك في الحب؟..

منذ البداية وهو يصر على التلميح دون التصريح.. فرغم أن وجودها أدخل الطمأنينة الى قلبه ووجدانه.. فان هذا الوجود لم يتمكن من القضاء على الخوف والغربة في صدره.. «الحب يا صغيرتي.. عفوا يا حبيبي».

ـ افهم سؤالك جيدا.. تشعرين الآن بصمتي؟

ابتسمت..

ـ إذن فاقراي صمتي..

ضحكت...

ـ في صمتي إجابتي.. إجابتي عن السؤال سؤال.. هل تحاربين الزمن معي؟

استطالت ضحكتها..

ـ تتحدث بلغة اللوغاريتمات.. ومع هذا يبدو انني فهمت.. فهمتك.. ولكن يبقى السؤال.

حركت نسمة خفيفة ذبالة الشمعة.. كادت تطفئها.. بحركة سريعة احتوت ضوءها بين كفيها آه.. لو تحتوين قلبي بين كفيك قبل أن تعصفه رياح الزمن..

استطردت وهي تتطلع إلى صورة طفل وسيم في بطاقة صغيرة:

ـ ولكن الحياة صعبة!! أتعرف ماذا تعني شقة وثلاجة وتليفزيون وسيارة وتليفون وأطفال؟

رد وإحساس الخوف والغربة يتزايد في داخله:

ـ أعرف.. ولكن القاموس الأصيل للحب أسقط من مفرداته المعاني المزيفة للسعادة..

برقت عيناها لحظات.. بدا أن الظلمة ستمتص آخر شعاع للضوء.. تأهبت للانصراف وهي تقول:

ـ سأنتظر إجابة السؤال في الغد..

واخرجت من حقيبتها شمعة اخرى تركتها إلى جوار الشمعة الموقدة وانصرفت.. تناولها واشعلها من الشمعة التي كانت تلفظ شعاعها الأخير.. جلس معتمدا راسه بين راحتيه نهض وتمدد فوق الفراش.. استحل الأرق راسه وعينيه.. استبدل كل موضع في الغرفة يمكن لن يستلقي فوقه او يجلس عليه او يطل منه.. حادث النجوم وعانق القمر وتضرع إلى السماء بذل كل ما يمكن بذله لاخراجها من قلبه وعقله ووجدانه.. وعندما بدا الناس يفتحون عيونهم كان هو لا يزال يتملق سلطان النوم...

فتح عينيه على صوتها الرخيم وهي تتحدث مع امه بصوت مرتفع.. تنهد وهو ينزع راسه من الوسادة ويستقبل شعاع الضحى.. سؤالك ليس في حاجة إلى إجابتي.. ولكن حيرتي تنشد امان رايتك».

عن سؤال وجهه اليها ردت انها نامت نوما عميقا..

كظم غيظه ولام نفسه.. طلبت إجابة السؤال.. فتح احد الادراج يبحث عن شيء.. اردفت قائلة:

عندي لك خبر مهم..

رق قلبه واختلج.. أخرج من الدرج بقايا شمعتها وهو يرنو إليها في توسل.. وضع الشمعة فوق المكتب.. لعل الخبر هو الاجابة عن السؤال. اشعل عود الثقاب وهو يشعل بقايا الشمعة ويتساءل قائلا:

ـ ماذا يا ليلى؟.. خير..

اجابت بصوت ناعم هامس:

ـ ليلة الأمس دق بابي شابان..

انصهر في داخله شعور بالالم والسعادة.. لم يستطع التعليق للحظات.. «تفسحين الطريق للاتجاه نحو بيتكم قولي هذا وأريحيني.. قولي انك وضعت نفسك في المزاد.. ليشتريها من يدفع إكثر».

قال وهو يستجمع اشتات كبريائه:

ـ شيء عظيم.. مبروك.. ومن هو يا ترى ذاك السعيد؟

أفتر ثغرها وهي تتأمله ثم ضحكت وقالت:

ـ كل منهما أفضل من الآخر..

قلص الانقباض فؤاده وهي تضيف:

ـ كلاهما يملك سيارة ومركزا.

ـ هل هذه كل ثروتهما؟

ـ لا اعتقد أن هناك اكثر من ذلك..

ـ والخلق والدين؟

وجمت.. ماتت الحروف في حلقها، طوقته نظراتها.. احست وكأنه اغمد خنجرا في قلبها.. تبادلت معه نظرات تائهة.. حائرة.. قلقة.. مستطلعة.. خائفة.. وجدت نفسها تقف بلا وعي.. تتحرك قدماها في تثاقل وبطء نحو الباب.. اعتمد رأسه بين كفيه.. راح ينظر إلى بقايا الشمعة الموقدة.. ثم.. ثم.. أطلق عليها من بين شفتيه زفرة خفيفة.. نظر في المرآة.. خيل إليه ان الشعر الأبيض قد نبت في رأسه فجأة وبكميات كبيرة.. ضحك من قلبه.. عندما جذب بشعرة من رأسه.. فإذا بها شعرة بيضاء.. امسك بطرفيها بين اصابعه وراح يجذب الطرفين.

مسارات

للشاعر السوري : طالب محمد

قالت النجمة، للعابر في الليل:
اهتد..

●

تقف الأشجار في الذاكرة الرثة احزانا..
.. يطوف الورق الساقط في الساحات،
لا يدركه الجالس في الذكرى،..
.. فلن ابتر ماضيك،
ولن انفض أوراقي، سياتي
قمر يحتل أشجارك، والدردار يبكي،
عابر الليل، ويساقط دمعا..
.. ورقا يكتظ في هذي المسارات،
وازهارك ترثيني،
.. فابتاع لقلبي عاشقة.

●

اعطني دمعا لارثيك،
واشعارا لارثيك..
وامطارا وعطرا،
ورداء اسودا.
انت لم تحفل باتي النفس،
.. لا عاشق تنساك،
لا ام تواسيك، ولا دمع يفيض..
سوف ياتيك خريف،
مثقل بالدمع والحمى،
وتاتيك شتاءات.. وتمضي،
لا كما تمضي الرياح النائحة..

●

قالت النجمة للعابر في الليل:
اهتد..

●

انتقي من كل احلامي المسارات،
التي تبدأ من عينيك،
.. كي تفضي الى عينيك..
.. ادنيها وتقصيني..
اقم في ذلك المنعطف..
.. الكرم سيسقيك...
اقم في ذلك المنعطف النحل سيقريك..
اقم جيرتك الاعشاب والانهار..
.. ياتي البحر حتى الشجر الحالم..
.. لا يزعجك الموج..
وتاتيك الصبايا،
حاملات اول الغلة، يسكبن على..
..كاهلك المتعب روح الزهر..
.. والنار ستبدي،
اول الاحلام من موقدها..

●

اترى اول هذا الدرب..
.. الق الخطوة الاولى.. ولا تياس..
فقد قالت لك النجمة: يا هذا اهتد..

رأي

إن تقبل المجتمع للقدرات الوطنية مرتبط أساسا بالمرحلة الحضارية التي تعيشها، فنحن ظللنا لفترة طويلة اسيري «عقدة الخواجة»، ولسنا نحن فقط بل معظم البلدان العربية، وهذا هو الغزو الحضاري ليس في الماديات فقط بل وفي الفكر أيضا، وهو انبهار بالحضارة الغربية سيظل معنا لفترة كحالة نفسية مسيطرة على اذهان البعض، وإنني على ثقة بانها ستنتهي سريعا في المملكة.

● الدكتور محمود سفر ـ السعودية

خاتمة

أغيب وأعود وأغيب ثم أعود باحثا عن مدينة عربية.
عن عيون تختصر كل المعاني.
عن كنز حب وحنان.
عن لحظة صدق وأمان.
عن نداء الله أكبر يدوي في كل مكان.
اسمعه في كل أرجاء المدينة.

عرفان

● الشاعر والباحث الكويتي خالد الزيد:

شعراء الحديث غير مهيئين فعلاً لدخول حلبة الشعر
التوثيق والتاريخ مهمة مطلوبة في هذه المرحلة

عمان ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من منية سمارة:

الشاعر والباحث الكويتي.. خالد سعود الزيد.. من أبرز الوجوه الأدبية في الكويت. والتي ساهمت في إثراء الحركة الشعرية، وابراز الوجه الثقافي للكويت.. من خلال شعره، وأبحاثه القيمة التي أرخت للحركة الأدبية فيها. وعبر هذا اللقاء معه.. حاولنا التعرف على بعض الجوانب في هذه الحركة.

● **قلنا: هل لنا ان ناخذ فكرة موجزة عن حياتك الشخصية والادبية؟**

ـ قال: أنا خالد سعود الزيد.. ولدت في مدينة الكويت عام ١٩٢٧، ودرست في مدارسها. توليت سكرتارية تحرير مجلة البيان ورئاستها عام ١٩٦٦. وانتخبت في العام نفسه أمينا عاما لرابطة الأدباء. واصبحت أمين سر مجلس الادارة فيها عام ١٩٧٣. واستقلت من هذا المنصب عام ١٩٨١.

شاركت خلال تلك الفترة في عدد من الندوات والمؤتمرات. والقيت عددا من المحاضرات في جامعات عربية وأجنبية.

كما شغلت منصب رئيس لجنة نصوص الاغاني في وزارة الاعلام. وعضو لجنة تقويم المؤلفات في المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.

● **قلنا: والخريطة الأدبية لخالد سعود الزيد.**

ـ أصدرت كتاب «من الأمثال العامية» عام ١٩٦١ واعيد طبعه عام ١٩٧٨ وكتاب «ادباء الكويت في قرنين» بثلاثة أجزاء، وكتاب «خالد الفرج ـ حياته وآثاره» وكتاب «عبد الله سنان» بالمشاركة مع الدكتور عبد الله العتيبي وكتاب «الكويت في دليل الخليج» و «قصص يتيمة في المجلات الكويتية» وهو مسح لهذه القصص بين ١٩٢٩ ـ ١٩٥٥م و «مسرحيات يتيمة في المجلات الكويتية» بين ١٩٤٧ ـ ١٩٥٤م. وديوان شعري الوحيد «صلوات في معبد مهجور» ولدي ثلاثة كتب تحت الطبع.

● **الشعر يتراجع:**

● **قلنا.. كيف ترى الشعر الكويتي من خلال تطوره على صعيدي الشكل والمضمون؟**

ـ قال: الشعر في الكويت من أسبق فنون التعبير. وقد عبر عن القضايا المهمة على الساحة العربية. فكان عربي الوجه، خليجي المناخ، كويتي الانتماء وكان الشاعر الكويتي صادقا في التعبير عن قضايا أمته. لكن يؤخذ على الشعر الكويتي بشكل خاص، والشعر العربي بشكل عام أنه اخذ بالتراجع.. لأن معظم الشعراء الذين ركبوا الموجة الحديثة لم يكونوا مهيئين فعلا لها. ولم يحاولوا إثراء تجربتهم اللغوية أولا والشعرية ثانيا. فأساءوا إلى تجربتهم، وتجارب الآخرين.

● **قلنا: من هي ابرز الوجوه الأدبية الشعرية في الكويت وفي منطقة الخليج؟**

ـ قال: في الكويت: محمد الفايز ـ أحمد العدواني ـ علي السبتي. وفي البحرين: ابراهيم العريض، الذي يعتبر شيخ شعراء الخليج، و«قاسم حداد» و «علي الشرقاوي» وفي السعودية: محمد سعيد المسلم ـ حسن الجشي ـ عبد الرحمن العبيد. وهذه بالطبع ليست كل الرموز لكنها تمثل شريحة جيدة في حركة الشعر في الخليج.

● **قلنا: والأصوات القصصية؟**

ـ قال: ثلاثة أجيال: الأول بدأ مع خالد الفرج عام ١٩٢٨ بقصة «منيرة»، ثم مهند الدويري وفرحان راشد الفرحان. أما الجيل الثاني فهو جيل الستينات ويمثله الاستاذ سليمان الشطي ـ سليمان الخليفي. والجيل الثالث هو جيل السبعينات والثمانينات ويتمثل بـ : ليلى العثمان ـ فاطمة الناهض ـ أحمد العجمي ـ وليد الرجيب.

● **إبداع المرأة:**

● **قلنا: والأدب النسائي.. كيف تنظر إليه؟**

ـ قال: الأدب النسائي حديث النشأة في الكويت، ولكنه بدأ يؤكد وجوده على الخريطة الثقافية. والوجوه النسائية الأدبية مثل: ليلى العثمان ـ فاطمة الناهض ـ ليلى الصالح ـ جنة القريني استطاعت أن تفرض هذا الوجود.

● **قلنا: خالد سعود الزيد الشاعر؟ لماذا اهمل تجربته الشعرية واتجه الى التاريخ والتوثيق؟**

ـ قال: أنا لم أهمل تجربتي الشعرية، وان كانت ظروف انهماكي في التاريخ والتوثيق قد طغت على تلك التجربة.

لكنني اقتنعت أن التوثيق للنصوص الفكرية والأدبية مهمة في هذه المرحلة يجب أن اضطلع بها. خاصة وأن لدي مكتبة ضخمة.

خالد سعود الزيد

● كتاب جديد:

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من حاتم خربيط:

صدر العدد الثالث من منشورات المعهد الأعلى للتوثيق بتونس، وهو كتاب عن أعمال ندوة الخبراء العرب من أجل التخطيط لتطوير الأرشيف بالبلاد العربية، جمع وتقويم الدكتور عبد الجليل التميمي باللغتين العربية والفرنسية.

الكتاب الذي بلغ عدد صفحاته أكثر من ١٢٠ صفحة من القطع المتوسط يتضمن قسمين: عربي وفرنسي، احتوى كل منهما على عدد من البحوث التي قدمت إلى الندوة من عدد من الباحثين العرب المتخصصين، ورؤساء دور الأرشيف والوثائق في البلاد العربية، سعيا لتوحيد الجهود من أجل انقاذ الوثائق العربية، والاهتمام بالتراث الارشيفي العربي الذي يعد من المصادر المعرفية والثقافية المهمة، خاصة وأن هذا التراث يشكل أيضا المعين الأساسي لسبر الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للوطن العربي خلال العصور الحديثة.

ويشير مضمون الكتاب إلى أن هذه الندوة عقدت بحضور ممثل اليونسكو والمجلس الدولي للارشيف، وتهدف إلى تقويم الوضع العام لمصالح الأرشيف والنشاطات الأرشيفية، وتسجيل التقدم الحاصل ونتائج المشاريع المتعلقة بالأرشيف، ثم وضع سياسة الاوليات لبرمجة النشاطات الارشيفية وتطويرها للدول التابعة للمجلس الدولي للأرشيف، وأخذ فكرة عن الأوضاع الحالية والاحتياجات المستقبلية في محاولة للتخطيط وتأطير العمل الارشيفي، وإيصال المعلومات الخاصة بهذا العمل إلى كل الدوائر العربية المتخصصة.

وإضافة إلى نشر البحوث المقدمة والتي بلغت أحد عشر بحثا مهما، كانت هناك نصوص الكلمات التي القيت في افتتاح الندوة، والمداخلات التي حدثت اثناء الحوار لاغنائه. وقد بلغ عدد المشاركين في هذه الندوة عشرين من الباحثين والخبراء المسؤولين عن دور الوثائق والارشيف في الوطن العربي.

ويهذا يعتبر الكتاب مرجعا مهما ووثائقيا قيما في مجال من المجالات التي تحتاج الى الكثير من الجهد والعطاءات.

غلاف الكتاب

● من عيون الشعر

طرب الحزن

شعر: صفوت الساعاتي

يَاشَمْسَ فَضْلٍ فَدَتْكَ الشُّهْبُ قَاطِبَةً
إِذْ عَنْكَ لَا أَنْجُمُ تُغْنِي وَلَا شُهُبُ
لَمَّا أَصَابَكَ ، لَا قَوْسٌ وَلَا وَتَرٌ
سَهْمُ المَنِيَّةِ كَادَ الكَوْنُ يَنْقَلِبُ
لَوِ افْتَدَتْكَ المَنَايَا عِنْدَمَا فَتَكَتْ
بِخَيْرِنَا لَفَدَتْكَ العُجْمُ وَالعَرَبُ
سَقَى ضَرِيحَكَ غَيْثُ العَفْوِ مُنْسَكِبًا
وَلَا ارْتَوَتْ بَعْدَكَ الأَغْصَانُ وَالعَذَبُ
وَلَا اسْتَهَلَّتْ عُيونَ القَطْرِ بَاكِيَةً
إلا عَلَيْكَ وانْ حَلَّتْ بِنَا النُّوَبُ
بَكَتْ عَلَيْكَ السَّمَا وَالأَرْضُ واضْطَرَبَتْ
كَأَنَّمَا نَالَهَا مِنْ حُزْنِهَا طَرَبُ
مَا كُنْتُ أَحْسَبُ قَبْلَ اليَوْمِ أَنَّ لَدَى
نِصْفِ النَّهَارِ ضِيَاءَ الشَّمْسِ يَحْتَجِبُ
لَوْ كَانَ يَدْرِي فُؤَادِي يَوْمَ نَكْبَتِهِ
كَانَ الفِدَاءَ وَهَذَا بَعْضُ مَا يَجِبُ
بِالرَّغْمِ مِنِّي حَيَاتِي بَعْدَ مَصْرَعِهِ
سِيَّانِ فُرْقَةُ مَنْ أَحْبَبْتُ وَالعَطَبُ

● البحث عن بيت شعر

اقرأ حرفا واهمل ما بعده تحصل على صدر البيت الماخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه والباقي من الحروف المهملة هو عجزه

ا ر م ج س و ت ا ل ل ف ش ق ف د ا ك ء ع و ي ا ن ن
ا ى ل ي ع ن ل ف م ع س ا ا ل ذ ط ل ل ة ب ت

البيت السابق

فعلام الشَّكاة من ظلام يحول













رسالة اليوم

من الدكتور: مصطفى القصاص

قراءة في الحضارة والتحضر

تشكل قضية الحضارة الجزء الاساسي في فكر الانسان، وللمثقف رؤية مختلفة عن الانسان العادي. فالأخير يرى الامر في نتاج الحضارة وطموحاته تتركز على (التحضر) ولا يعني كثيرا بقضية (الحضارة) ذاتها باعتبار انها مسؤولية وهموم المثقفين. والقاعدة أن الصانع غير المستهلك. فالعامة يستمتعون بالتلفزة ولكنهم لا ينشغلون بكيفية التوصل الى دور الالكترون وغيره من اساسيات التلفزة وغيره من نتاج حضارة التكنولوجيا.

الحضارة (فكرة) اي عملية عقلية ولكنها لا تتم من فراغ. بمعنى انه لابد من تواجد فطرة سليمة اي ـ قاعدة تتفاعل عليها العمليات الذهنية المعقدة حتى تصل الى صنع الشكل النهائي لمحصلة العمل الذهني الشاق. ولذلك يركز الاستعمار على العقل كي يلغي دوره عند المحتلين لكي يسهل عليه السيطرة عليهم وتوجيه الدفة الى الغاية التي يرجوها. اي يضع اهل البلاد في غيبوبة دائمة، فاليقظة تؤدي الى الحركة، وذلك لغير صالح المستعمر.

فالحضارة لها مكونات قائمة في الكون، تنتظر المكتشف فكل المظاهر الحضارية التي تبهرنا هذا الزمن كانت في الاصل متواجدة في كوننا، وكل الذي حدث ان احدهم دلنا عليها، وقدمها لنا في شكلها المعاصر. وسوف يأتي الزمن القادم فينبهر الناس باكتشاف اروع، والبنسلين. كان منذ النشأة الاولى موجودا، وجاء من اكتشفه فكان طفرة حضارية في عالم الطب. وهذا ما ينطبق على الذرة والالكترون وسائر الاساسيات التي نشأت عليها الحضارة الحديثة.

ومن أسف ان الحضارة في زماننا قد صبغتها التكنولوجيا بصبغتها المادية. (الروح) اي ان الحضارة الحديثة تتعامل مع الناس بـ (المادة) وهو جمود لتعامله مع جماد، اما الروح فقد سلبها العصر التقني ومن ثم تأثرت السلوكيات عند البشر، واصبحنا وامسينا على أخبار الشقاء الانساني من: جرائم بشعة وفساد الذمم وتحلل الروابط البشرية اي ان نجاح الحضارة المعاصرة قد جاء بالجمال الظاهر، والقبح الباطن.

ومما زاد الطين بلة، أن دول العالم الثالث، وقعت فريسة للحضارة الوافدة، مع امتلاك تلك الدول لاساس تلك الحضارة، مثل المواد الخام كالمعادن ولكن. التطور التقني يحتاج الى جهدبتأثير خارجي استعماري يهدف الى تحطيم معنوياته وتضخيم عجزه مما يؤدي الى استسلامه للوضع الراهن، ولا شك ان الحصول على ناتج التكنوولوجيا دون جهد خصوصا مع توفر الامكانية المادية اي قوة الشراء تجعل الأمر اكثر يسرا في الظاهر، واخطر على المواطن في المستقبل.

الى متى سيظل الانسان في العالم الثالث متطفلا على وسائل التحضر للدول المتقدمة؟ لا شك انه قد آن الاوان كي تقوم في البلاد النامية وتحت النامية حركة تنوير لايقاظ النيام، وبعث الروح الايجابية للدفع بالمواطن الى الابداع، كسبيل للتحضر الذاتي، وليس المستورد، كي يملك الانسان زمام الامر، ان تكون عجلة القيادة في يده، لا ان (يتكوم) في عربات القطار الخلفية كي يقوده (الآخرون) الى حيث يريدون.

علينا ان نذكر هنا ما ورد على لسان مسؤول في الخارجية الفرنسية سنة ١٩٥٢ قال: «العالم الاسلامي عملاق مقيد، لم يكتشف نفسه حتى الآن. وهو حائر قلق، ضائق بتخلفه وانحطاطه وان كان يعاني من الكسل والفوضى، غير انه راغب في مستقبل احسن وحرية اوفر. وعلينا ان نبذل جهودنا حتى لا ينهض ويحقق امانيه. ان صحوة العالم الاسلامي نذير بكارثة للغرب ونهاية لوظيفته في قيادة العالم».

.. وتدفق صوتك

كرجع القصيدة..
كحلم تدفق عبر الوريد..
وعبر ليالي جراح السنين..
تدفق صوتك عبر «الشريط»
اكاد أغيب..
فلا .. لا أعي..
نداء الصديق..
ضجيج الشوارع ـ لا ادعي..
فمن ذا يعيب ..
السنم معي ؟!
عزائي صوتك:
حروفي المضيئة بين السطور ..
وذكرى اللقاء.. وخيط الرجاء..
عزائي الرسائل..
كل القصائد.. شتى الصور..
تعيد الي عبير الديار ..
و«غرفة نومي».. ولون الستائر..
عزائي طيفك:
حرير الضفائر..
غناء الاساور..
خضاب توهج فوق الأظافر.
دخان تصاعد فوق المباخر..
وسرعة نبضي.. وضم الجفون..
مخاض القصيدة..
حضور المناظر..
حضور المناظر..
ضبابا تكور فوق الدوائر..

●●●

واغفو .. اخدر حتى النخاع..
وتنعى الليالي سنين الضياع.
حقا سئمنا!!
سئمنا الخريف..
سئمنا الربيع وكل الفصول..
سئمنا الموانى قبل الوصول..
وصوت «المضيفة» عند المطار..
وعبر «المكبر» فوق المدار..
قريبا سيقرع جرس الرحيل..
ونيلا تنكر للمستحيل..
اقبل ارضي.. اضم الجدار..
ويخضر غصني ويلقي الثمار..
قريبا اعود..
قريبا اعود..

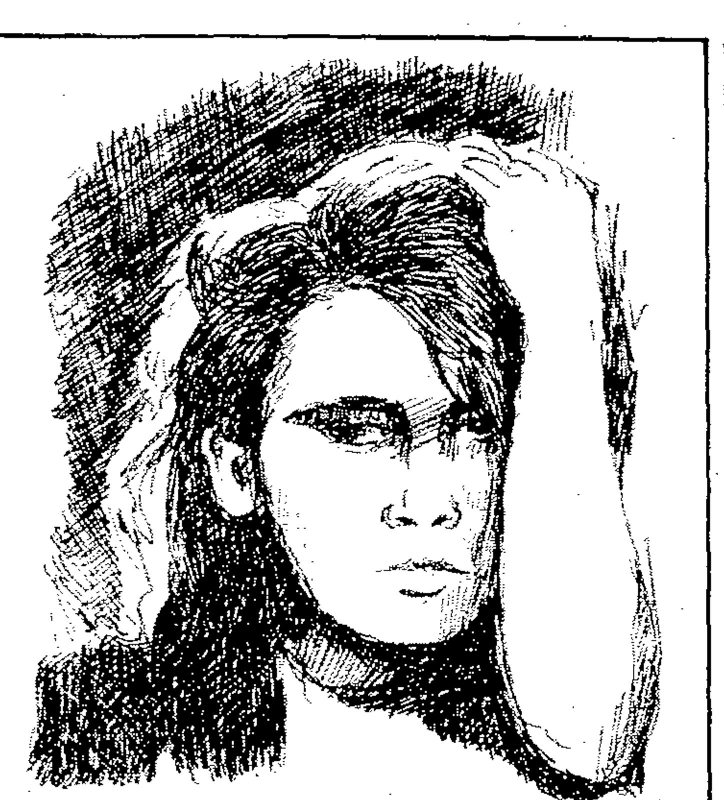
سدار حسن سدار
سوداني في السعودية

خلاصة الحكمة :

خبرات الحياة

قال حكيم:
نصحني النصحاء ووعظني الوعاظ شفقة ونصيحة وتاديبا فلم يعظني مثل شيبي ولا نصحني مثل فكري. وعاداني الاعداء، فلم أر أعدى لي من نفس، اذا جهلت واكلت الطيب فلم أجد شيئا ألذ من العافية والأمن واكلت الصبر وشربت المر فلم أر أمر من الفقر، وعالجت الحديد ونقلت الصخر فلم أر حملا اثقل من الدين، وطلبت أحسن الاشياء عند الناس فلم أر شيئا أفضل من الخلق الكريم.

محمد حسن عبدون ـ الدمام



عندما هويت

كلما هاجت عواطف حبنا او عصفت تلك الهموم
واكتسى الحي ظلالا وظلاما.. ووجوم
انا لا ابكي الدوارس والرسوم
غاب طيفك عن خيالي واختفى بين النجوم
حيثما عاد شجاني بحديث وحديث وعلوم
انه قد حل طيف منك.. سلمى
وانمحت تلك الغيوم..

●●●

ولهذا غردت في الحي ساجعة الطيور
وزغردت طربا له كل الخمائل والزهور
وتآخى الليث والحمل الوديع والجوارح والنمور
سارت النشوى حثيثا بين سكان السهول
ومشى الفرح كلفا به طربا فخور

●●●

ثم ماذا؟؟ بعد هذا!!!!
ضمخ الارض عبير من شذاها
زين الدنيا جمالا وكساها
سمع القلب نداها فاستجاب لنداها
ملك القلب هواها فهواها
ثم طاف بكل جانحة ملاها
فمشى القلب سعيدا يتباهى
بهت الحسن فسار في خطاها

صديق صالح الحلو

أعجب ما في الانسان

قال علي بن أبي طالب كرم الله وجهه: أعجب ما في الانسان قلبه، فان سنح له الرخاء أذله الطمع، وان هاجه الطمع أهلكه الحرص، وان ملكه اليأس قتله الاسف، وان سعد بالرضاء نسي التحفظ، وان أتاه الخوف شغله الحذر، وان اتسع له الأمن استلبته الغرة، وان اصابته مصيبة فضحه الجزع، وان استفاد مالا أطغاه الغش، وان عضته فاقة بلغ به البلاء، وان جهد به الجوع قصد به الضعف، وان أفرط في الشبع كظته البطنة، فكل تقصير مضر وكل إفراط له قاتل.

نسأل الله أن يلبسنا ثوب القناعة ـ وادراك معرفة قدر النفس.

اختيار مصطفى ابو ضحوى
الدمام

الحل في أيدينا لا في موسكو ولا في واشنطن

إذا كانت أحوال العرب والمسلمين في هذه الايام تقطر القلوب وتسبب من الالم لكل مخلص ما لا يمكن أن يحتمل خاصة اذا كان خارج العناصر الفاعلة للأحداث ومحروما من التأثير فيها، فان الالم يختلط مع الغباء والبلاهة عن الذين ينتظرون نتائج الانتخابات في امريكا أو التحرك من جهة روسيا.

إن روسيا لم تمنع عنا هزيمة وامريكا لم ولن تسمح لنا بانتصار.

ودعونا نكبر اولئك الذين يتصدون للآلة الحربية الاسرائيلية كل يوم في الجنوب بحرب مؤاجهة وفداء.

أما بالنسبة لانتظار الحل من «اسرائيل» فانه لن يكون إلا اعتداءات جديدة وقرصنات جديدة ومستوطنات جديدة ومذابح ومحاولات تخريب للمقدسات جديدة. فالانتخابات التي حصلت وحتى لو اعيدت ستكون نتائجها متوازنة بين التجمعين الكبيرين الليكود والعمل.

أما نحن فماذا عملنا وما هو موقفنا وما هي مخططاتنا وكيف هانت علينا انفسنا وبلادنا ومقدساتنا؟

لن نتكلم عن الماضي وامجاده العسكرية والعلمية والاجتماعية حتى لا نتهم بأننا نجتر الماضي وليس لدينا ما نقوله اليوم أو غدا.

ولكن دعونا نقول ما لدينا اليوم:

١ـ قوة بشرية عربية تعادل ٤٠ مرة ما لدى العدو و٤٠٠ مرة اذا وضعت الدول الاسلامية غير العربية في الميزان.

٢ـ اسلحة متطورة لدى أكثر هذه الدول حصلنا عليها بحر مالنا من شرق وغرب لا تبرعا ولا بأموال جباية.

٣ـ الوضع الاستراتيجي المحيط بالعدو والعمق الاستراتيجي للقوات العربية.

٤ـ امكانات مادية ضخمة في الوقت الذي يتخبط فيه العدو بأزمات خانقة.

٥ـ تطور كبير في مجال العلم والتقنية الحديثة.

فلماذا اذا نتخبط بلا هدى ونعيش السلبية القاتلة ويقاتل بعضنا بعضا وبأسنا شديد بيننا ؟

لقد قالت جولدا مائير في المؤتمر اليهودي الذي انعقد قبل قيام اسرائيل باشهر قلائل ما معناه : عندما تقوم دولة اسرائيل ستجد نفسها جزيرة محاطة بالكره والعداء العربي فعلينا ان نعمل على ايجاد اتجاهات سياسية وطائفية واقتصادية واجتماعية تجعل الدول العربية مفككة لا تستطيع الوقوف في وجهنا.

اليس هذا ما يحدث الآن ؟

لماذا يتهم احدنا الاخر بالخيانة والعمالة لمجرد الاختلاف بالراي وتكون النتيجة ان يقوم القوي بتصفية الاضعف اقتصاديا ونفسيا وحتى جسديا وربما شملت التصفية عائلته ومن يلوذ به ؟

لماذا تستمر حرب عربية اسلامية لسنوات وسنوات تزهق فيها مئات الآلاف من الارواح وتعطل المنشآت وتهدد بالانتشار والقوى العظمى متربصة لاقسام النتائج والحصول على الارباح ولا وساطة تقبل ولا احتكام الى كلام الله ؟

اوقفوا حروب الاهل وافتحوا قلوبكم واتبعوا ضمائركم فلا شيء مع الحب والتضامن مستحيل.

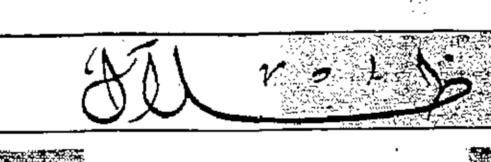
وليد عبد الحميد











● كنا في بدء اجتماعنا لا اكثر من «شلة» او «برتيته» من الاصدقاء.. جلسنا نتسامر، وتأخذنا الحكايات تارة، ونحتد بالجدل تارة اخرى، ولكن.. لم يكن يحزمنا موضوع محدد، ولا فكرة موضوعية ترتفع بنا من «الرغي» والكلام المباح.. الى الحوار والكلام المتاح!

ورآني واحد من اعضاء هذه السهرة شارد الذهن، يحاول ان يطارد تأملاتي فلا يلحق بها، وتعمد ان يلكزني بتساؤل اصبح اعتياديا، فقال:

ـ انت رحت فين.. اللي آخذ عقلك؟!

ولم اكن ارغب في الانتباهة، فالتأمل يبدو اكثر عمقا من كثير الكلام. وابتسمت، ولم تعجبه ابتسامتي، فاستطرد يقول:

ـ الا تشاركنا الحوار؟!

ـ قلت: تقصد ان اشارككم.. «تشليح» الوقت؟!

ـ قال: وانت.. الى اين وصلت بك سرحتك؟!

ـ قلت: كنت احاور نفسي في ضجيجكم عن «البعد الرابع»!

ـ قال ضاحكا: هل تريد ان تثبت «البعد الرابع» في واقع الناس، او تنفيه من حياتهم؟!

ـ قلت: ماذا تعتقد انت .. هل نحن نثبته او ننفيه؟!

ـ قال: يتوقف ذلك على رغبة الانسان!

ـ قلت مندهشا: عجيب.. حتى البعد الرابع اصبحت رغبة الانسان تتحكم فيه.. تزرعه وتقلعه؟!

ـ قال: نعم .. لقد انحصر الانسان اليوم في الرغبة، او ان الرغبة هي التي تسيره وتشكله.

سحبت الصمت فوق لساني، اغطيه به لئلا يواصل الكلام الاكثر تعبا في هذا الفهم او في هذا الاعتبار، ولكن صديقي لم يصمت، او لعله اراد المداعبة اللامزة، فاستطرد يقول:

ـ كأنك تعشق من جديد، وتريد ان تقنعني ان «الحب» في حياة المرء هو البعد الرابع؟!

ـ ضحكت حتى قلت: ان عشقي يا صديقي قديم، ولم يكن يوما هو البعد الرابع، بل كان هو الطرف الاول الذي يشكل الجاذبية الى الامتزاج بالحياة بينما، «البعد الرابع» هو الطرف الآخر الذي اعالج به انحناء الفراغ في المضمون الانساني.. فعندما يفرغ الانسان من الحب، ومن الفكرة، ومن الارادة، ومن الفعل ، ومن الهدف فانه بلا شك يفقد البعد الرابع من حياته ويسقط في انحناء الفراغ!

ـ قال: آه .. دخلنا في الكلام الجاد، لعلك تحاول ان تتفلسف علي؟!

قلت ـ لو اعتبرت الحوار او الكلام الجاد فلسفة.. فلا مانع!

ـ قال: تعرف ان دمك ثقيل؟!

ـ قلت هادئا: لابد ان يكون دم اي انسان في بعض الاحيان ثقيلا، حتى لو كان اظرف الظرفاء..اما الان فأنت لا تفعل سوى الاتهام، فماذا قصدت؟!

ـ قال: كنت اعتقد ان النقاش في اثبات البعد الرابع اونفيه، او البعثرة في خلايا دماغ «اينشتاين» هو لالتقاط معلومات ونتائج رياضية متفق عليها في زمان العلم، ولا داعي لالسنة المثقفين لكي تطل علينا من كهوفها ومعها مارشات من السخرية!

ـ قلت: انك اقتحمت تأملاتي وسرحتي بجدل حاولت ان تلونه بالنقاش عن البعد الرابع، وانت في حقيقتك لا تريد من مطلب الرغبة سوى التأكيد الدائم على ان «واحد زائد واحد، يساوي: اثنين» بينما اردت ان افهمك انه في بعض الرغبات نكتشف ان: «واحد زائد واحد، يساوي لا شيء»!

قهقه بصوت عال، ثم قال: وهل انت تعاني الان من «اللاشيء»؟!

ـ قلت: معك.. ربما ولكننا احيانا نرغب في نتيجة اخرى، نؤكد بها ان: واحد زائد واحد، يساوي واحد في اثنين»!

ـ قال: هل تريد ان تجدد في قاعدة النظرية النسبية؟!

ـ قلت: ان نظرية النسبية التي اعلنها «اينشتاين» منذ حوالي اربعة وستين عاما: «تحدد العلاقة بين الجاذبية وبين انحناء الفراغ ذي البعد الزمني الرابع.. والنظرة النسبية ـ كما عرفوها ـ هي فيزيقية، تنبذ فكرة ان الزمان والمكان وحدتان مطلقتان، وتنظر اليهما محاور اسناد متحركة. والنظرية في معناها تؤكد بطلان الافكار التي اعتبرت بدهيات، كالصفة المطلقة للزمان والمكان مثلا، وضمن ما تؤكده وتؤدي اليه هذه النظرية اقتراح بأن اقصى سرعة ممكنة في الكون هي سرعة الضوء، وان الكتلة تبدو انها تزيد بزيادة السرعة».. وهكذا يتضح لك ان سرعة الضوء عندك ليست اقصى سرعة ممكنة، وانك لكي تنفي بدون قراءة او معرفة، فلا بد ان تحس بالعكسية في داخلك، فتشعر ان «الكتلة» ليست خاضعة بالضرورة لزيادة السرعة!

ـ قال ضاحكا: لقد شتمتني الان: ولكن..دعني اسألك: هل حبك القديم المتجدد يفوق سرعة الضوء؟!

ـ قلت: احسنت.. بل ان الصدق في الحب يحيل الانسان نفسه الى ضوء يشمل الزمان والمكان ويجتازهما الى عمق التوحد الكلي!

ـ قال: دعني استعير عبارتك فأقولها لك: صباح الليل!

ـ قلت: «كل ليل اذا التقينا.. صباح»!

●●●

● آخر الكلام:

«يخيل للحمامة الرشيقة وهي تغالب الاجواء، ان طيرانها في الفراغ أيسر منه في الهواء»!

عبد الله الجفري

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى					
استردام	١٠	١٤	صاف	جاكرتا	٢٤	٣٣	غائم
اثينا	١٣	٢٢	غائم	كوالالمبور	٢٢	٣١	ممطر
البحرين	٢١	٣٢	صاف	لشبونة	١٣	٢٤	صاف
بانكوك	٢٥	٣٢	صاف	لندن	١٥	١٧	غائم
بيروت	١٦	٢٤	غائم	مدريد	٦	٢٣	صاف
برلين	١٠	١٤	غائم	مانيلا	٢٢	٢٩	غائم
بروكسل	٤	١٦	صاف	مونتريال	٢	١٤	صاف
				موسكو	٣	٦	غائم
				نيويورك	١٦	٣١	صاف
بيونس ايرس	١٧	٢٣	صاف	نيقوسيا	١٧	٢٨	صاف
القاهرة	١٦	٢٦	غائم	باريس	٩	١١	صاف
كوبنهاجن	١١	١٤	غائم	روما	١٤	٢٣	صاف
دبلن	١٠	١٦	غائم	سنجافورة	٢٣	٣١	غائم
فرانكفورت	١	١١	صاف	استوكهولم	٤	٩	غائم
جنيف	٣	١٢	غائم	سيدني	١٤	١٧	ممطر
هلسنكي	٥	٧	ممطر	طوكيو	١١	١٧	صاف
هونج كونج	٢١	٢٥	صاف	فيينا	٨	١١	غائم

مشروع اتفاقية عربية لوقف التصحر واقامة حزام أخضر في بادية الشام

دمشق ـ «الشرق الاوسط»:

مشكلة التصحر اصبحت من اكثر المشاكل التي تواجه العالم حاليا وخاصة بلاد العالم الثالث ، ولعل الدول العربية بحكم وضعها الجغرافي معرضة بشكل حاد لهذه المشكلة ، التي تعاني منها معظم الاقطار العربية سواء ما كان منها في افريقيا ، او التي تقع في اسيا .

وظاهرة التصحر هذه امتدت الى بادية الشام . هذه الأراضي الواسعة التي كانت مراع هامة من قبل وما يزال قسم منها يصلح للرعي وخاصة اوقات سقوط المطر .

بادية الشام هذه تقع ضمن حدود اقطار عربية منها العراق وسورية والاردن والسعودية ، وتمتد لتشمل مناطق من الكويت ايضا ، لذا فان علاج التصحر فيها لم يعد مسألة وطنية تخص دولة بمفردها ، بل صار مسألة اقليمية تخص دولا عديدة .

لهذا عقد مؤخرا في دمشق اجتماع ضم ممثلي البلاد العربية التي تطل على بادية الشام ، بالتعاون مع المركز العربي لدراسة المناطق الجافة والأراضي القاحلة تحت اشراف المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، وتقدم المجتمعون بدراسة تتعلق باقامة الحزام الاخضر من مناخ وتربة وغطاء نباتي ، بهدف وقف تصحر بادية الشام وتحويلها الى اراض منتجة بدلا من الأراضي القاحلة التي تسودها الآن .

وقد استوحت الدراسة المقدمة نتائج كبيرة من التجربة التي تقدمت بها منظمة التربية والثقافة والعلوم العربية لشمال افريقيا عام ١٩٧٧ وذلك عندما اقامت حزاما اخضر حول الصحراء العربية في بلدان افريقيا العربية .

اما بصدد بادية الشام ، فقد اعتمدت المنظمة في ميزانيتها مشروعا لاقامة الحزام الاخضر ، وذلك بعد ان تأكد بشكل علمي بان بادية الشام تفقد سنويا مساحات كبيرة من الاراضي الرعوية والزراعية والحرجية والدليل على ذلك النباتات التي كانت تكسو جبال تلك البادية مثل جبال البلقاس وجبل العرب في سورية والتي تحولت الى جبال قاحلة ، وكذلك الأمر في الاردن وقسم من العراق ، لدرجة ان الكويت صارت تتعرض لعواصف ترابية ناتجة عن نقص التغطية النباتية .

لذا فان اهداف هذا المشروع الجديد ـ الحزام الأخضر ـ تشمل العمل على تقليل معدل الزحف الصحراوي حتى يتم ايقافه تماما ، ومن ثم اعادة تحسين المناطق التي تأثرت بالزحف الصحراوي ، كما يهدف الى ايجاد الصيغة المناسبة للتوافق بين حاجة المواطنين وحالتهم الاجتماعية بحيث يندمج المواطنون في تلك المناطق مع الانشطة المتبعة ، لتصبح جزءا من انشطتهم اليومية .

ولعل اهم الصعوبات التي تواجه مشروع الحزام الاخضر تتلخص بما يلي :

ـ تعدد المؤسسات التي تساهم بمقاومة التصحر وقلة التنسيق بينها .

ـ اختلاف الاعتمادات المالية المخصصة لمشاريع التصحر في اقطار المنطقة .

ـ عدم كمال التشريعات والقوانين الكفيلة بحماية الموارد الطبيعية .

ـ افتقار معظم الاقطار العربية الى اخصائيين وتقنيين في مجال مقاومة التصحر .

غير ان المشاركين في اجتماع بادية الشام قد اتخذوا توصيات هامة لقناعتهم بخطورة التصحر وما ينتج عنه من آثار سلبية . واهم تلك التوصيات هي :

١ـ ضرورة تضافر الجهود الحكومية العربية المطلة على بادية الشام في مقاومة التصحر الذي يعيهم جميعا، والعمل على تنفيذ المشروع ـ الحزام الأخضر ـ وتشكيل لجنة دائمة مشتركة من الاقطار العربية المعنية بهذا الأمر .

٢ـ تكليف المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم التي كان لها الفضل في انشاء المشروع العربي الافريقي في شمال افريقيا ، باعداد مسودة اتفاقية وعرضها على الاقطار العربية المطلة على بادية الشام ودعوتها لاقرار هذه الاتفاقية .

٣ـ ان تحدد الجهات المعنية قنوات اتصال في وزارات الزراعة والمؤسسات المسؤولة عن الانشطة الزراعية .

٤ـ اعادة طباعة الوثيقة الخاصة بجدوى انشاء المشروع وتغيير العنوان ليصبح «مشروع الحزام الاخضر للاقطار المطلة على بادية الشام» واضافة بند يتعلق بالمبررات الاقتصادية والاجتماعية لهذا المشروع.

كما اوصى المجتمعون الهيئات المعنية في الأقطار المعنية تزويد الفريق الذي اعد الدراسة بالمعلومات التي يرونها ضرورية لانجاح المشروع .

عازف القيثار السحري بيير لانيو يعزف في جدة لباخ وإريك ساتي

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :
من يوسف أبو العز

اقامت الملحقية الثقافية للسفارة الفرنسية يوم الاثنين ٢٢ الشهر الماضي امسية موسيقية رائعة لعازف القيثار الفرنسي (بيير لانيو) وذلك في مقر اقامة الملحق الثقافي الفرنسي السيد لاريو.

والفنان بيير لانيو يحمل الدبلوم من المعهد العالي للموسيقى في باريس حيث كان زميلا لعازف القيثار الاسباني الشهير البيرتو بونس وصديقا للفنان نارسيسو ييب الذي اصبح معروفا كعازف عالمي على اوتار القيثار.

انه فنان شاب يعزف على قيثارته الناعمة المؤلفات الكلاسيكية الصعبة حيث يتمتع بموهبة استثنائية في السيطرة المتميزة بالدقة الشديدة على العزف ولكن دون مبالغة او تصنع او استعراض.

عزف لانيو ليوهان سيبستيان باخ سوناتا رقم ٢ التي الفها على آلة الفيولينه، كما قال لي لانيو. والحق انني تساءلت عندما تناولت البرنامج : كيف لمعزوفات باخ القوية الصعبة أن تؤدي بآلة القيثار الرقيقة الناعمة واكثر ما يلائمها هو الاورغ القديم الصاخب، غير انني لمحت طيف باخ يمر في الصالة عندما كان لانيو يعزف قطعته.

تلت هذه السوناتا اربع اغنيات لكابي : (حزن عميق) و(لا جائزة توجد في أسفل البحيرة) و(روح حالمة وحنين للوطن) و (اغنية العيد) ثم عزف لتانسمان (على الطريقة البولونية) ثم لجوليفيت (في ذكرى روبرت د فيزي) ود فيزي عازف شهير عاش في عصر النهضة، ثم لمورينو توروبا (معزوفة ليلية) ثم لاريك ساتي معزوفات رقم ١، ٢، ٣، (سويرانو الامبراطورية).

أمسية للقصة القصيرة بالدمام



جانب من حضور الندوة

الدمام ـ «الشرق الاوسط» :

نظم فرع الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون في الدمام مساء الاربعاء الماضي في صالة المحاضرات التابعة للغرفة التجارية الصناعية بالدمام أمسية قصصية اشترك فيها ثلاثة من كتاب القصة القصيرة السعوديين هم صالح الأشقر وعبد العزيز الصقعبي وعبد العزيز مشري الذي ناب عنه في قراءة قصتيه القاص السعودي سعد الدوسري لمرضه .

وقد قدم كل من القصاصين الثلاثة قصتين من اعماله ، تابعها لفيف من المهتمين بالحركة الثقافية بالمملكة العربية السعودية وعدد من رجال الاعلام والمدعوين .

وقد اعقبت قراءة القصص دراسة نقدية عنها قدمها الناقد سعيد مصلح السريحي ، ثم جرى حوار طرحت فيه اسئلة متنوعة حول القصص المقروءة ، وبعض الأمور النقدية المعاصرة شارك فيه جمهور الحاضرين .

اليونسكو تحذر من زيادة الأمية العربية بسبب عجز المدارس النظامية عن استيعاب الطلاب

البحرين ـ ر : دعا خبراء من منظمة الامم المتحدة للعلوم والثقافة (اليونسكو) الدول العربية الى ايجاد بدائل للمدارس النظامية للمساعدة على التغلب على مشكلة زيادة عدد الطلاب في المدارس .

ويقول الخبراء ان احد هذه البدائل هو استخدام المدارس القرآنية (الكتاتيب) والمساجد او ما يسمى مؤسسات التعليم غير النظامية .

وكان موضوع ازدياد عدد الطلبة في بعض مدارس الدول العربية محور اجتماع عقد في البحرين في اوائل الشهر الحالي واستغرق اربعة ايام حضره خبراء تعليم وثقافة من ١١ دولة عربية بالاضافة الى خبراء من اليونسكو .

ويقول الدكتور عبد الله بويطانة وهو ليبي اخصائي في التعليم العالي في اليونسكو ان مشكلة الزيادة في عدد الطلاب قد تؤدي الى ما يشبه الامية في هذه الدول .

وقال الدكتور بويطانة في مقابلة مع وكالة رويتر «ان التدني في التحصيل العلمي والاكاديمي لدى معظم الطلبة بسبب الزيادة الكبيرة في اعدادهم قد يعود بهم الى ما يشبه الامية» .

ولا تتوفر ارقام عن متوسط عدد الطلاب في المدارس العربية غير ان الدكتور بويطانة يقول ان عدد الطلبة في بعض المدارس يصل الى ٧٠ طالبا في الصف الواحد مع ان العدد النموذجي يجب ان لا يتجاوز ٣٠ طالبا .

وعزا خبير اليونسكو سبب الزيادة في عدد الطلبة الى الزيادة المطردة في عدد السكان في الدول العربية والذي وصل في مصر مثلا الى ٣,٦ في المائة في السنة وقلة عدد المعلمين المتخصصين .

وقال ان نسبة من هم دون الخامسة عشرة يشكلون حوالي ثلث عدد السكان في الدول العربية .

واضاف الدكتور بويطانة يقول انه يمكن معالجة المشكلة عن طريق استخدام الوسائل غير التقليدية في التعليم ومشاركة المجتمع في العملية التعليمية .

وذكر ان الصومال ، وهو احدى الدول العربية الفقيرة التي تحتاج الى مساعدات مالية لبناء مدارس نظامية ، قد عاد الى استخدام المساجد كوسيلة لتعليم من هم دون الخامسة عشرة .

واضاف بويطانة يقول ان السودان وهو اكبر دول افريقيا مساحة بدأ ايضا باستخدام المساجد بديلا للمباني المدرسية الباهظة التكاليف .

وكان خبراء التعليم في الدول العربية قد دعوا في ختام اجتماعهم الى ايجاد حوافز مادية ومعنوية للمعلمين المتخصصين وقالوا ان احد اسباب تدني التحصيل العلمي والاكاديمي للطلبة يعود كذلك الى نقص المعلمين الاكفاء .

ودعوا كذلك الى رفع كفاية مؤسسات اعداد المعلمين واعتماد صيغ جديدة وتجديد مناهج الكليات والمعاهد بحيث تتلاءم وظروف التعليم في المدارس المكتظة بالطلاب .

ودعا الخبراء وهم من سوريا وليبيا والكويت وسلطنة عمان والمغرب واليمن والاردن والعراق والسودان والجزائر والبحرين الدول العربية الغنية الى تقديم مساعدات مالية للدول الفقيرة لتطوير المباني المدرسية وانشاء مرافق جديدة .

عرب و عجم

● جاسم خالد المرزوق وزير التجارة والصناعة الكويتي وصل الى بغداد لحضور افتتاح معرض بغداد الدولي .

●●●

● يوسف جعيداني وزير العمل والشؤون الاجتماعية السوري اجتمع مع فهد بن فهد الخاطر سفير دولة قطر بدمشق .

●●●

● السفير خليل عيتاني سفير لبنان السابق لدى الولايات المتحدة ، عاد الى واشنطن بعد رحلة استغرقت ثلاثة اشهر ، زار خلالها عددا من العواصم الاوروبية ومنطقة الشرق الاوسط ، وبالطبع كان لبيروت الحصة الكبرى من الرحلة ، حيث التقى هناك عددا من الاصدقاء ورجال السياسة بمن فيهم بعض المسؤولين .

●●●

● فتحي يوسف رئيس قسم رعاية مصالح مصر في الدوحة ومحمد ابو زيد رئيس قسم رعاية مصالح مصر في المنامة بالبحرين قابلا محمد نسيم رئيس هيئة تنشيط السياحة في مصر للاعداد لاسبوع سياحي مصري في كل من البلدين خلال الشهر الحالي .

●●●

● احمد البيومي الغمراوي المستشار بالادارة الاقتصادية بوزارة الخارجية المصرية تقرر تعيينه مشرفا على رعاية مصالح بلاده في افغانستان . يغادر القاهرة السبت القادم (٣ نوفمبر) لتسلم مهام عمله في العاصمة كابول .

●●●

● الدكتور جابر عصفور الناقد المصري المعروف شارك في احتفالات تونس بذكرى الشاعر ابو القاسم الشابي ، بعدما دعته الجامعة هناك للالتقاء بطلبة كلية الآداب والقاء ثلاث محاضرات عن الادب والنقد الحديث .

●●●

● سامي الزغبي نائب رئيس ادارة فنادق شيراتون العالمية للعمليات بالشرق الاوسط وصل الى الرياض في مهمة عمل للاعداد لافتتاح فندق عطا الله شيراتون بالرياض وهو احدث فنادق شيراتون .

●●●

● عبد الوهاب البياتي الشاعر العراقي المعروف عاد الى مدريد بعد مشاركته في مؤتمر الشعر العربي والسويدي الذي نظم في السويد تحت عنوان : «الخاص والعام في الشعر العربي والسويدي».

●●●

● محمد مظهر المحرر الرياضي بمكتب الشركة السعودية للابحاث والتسويق في صنعاء رزق بمولودين توأمين طفلا وطفلة ، سمى الاول عبد الرحمن والاخرى لبنى .

● اللواء الركن احمد الحاج سفير لبنان لدى بريطانيا عاد الى لندن قادما من بيروت حيث شارك في المفاوضات التي اجراها وزير الخارجية البريطاني السير جيفري هاو مع الرئيس اللبناني الشيخ امين الجميل في العاصمة اللبنانية . كما اجرى السفير الحاج سلسلة من الاتصالات مع الرئيس اللبناني ورئيس مجلس النواب حسين الحسيني ورئيس الحكومة رشيد كرامي .

●●●

● بدأت الجمعية الفيصلية الخيرية النسوية بجدة التسجيل في دورات الكومبيوتر في هذا العام في مختلف المستويات لجميع البرامج ، وتشمل دورة اساسية وبرنامج لغة البيزيك وبرنامج لغة الكوبول . كما تقام دورات شاملة مدتها ستة اشهر تحصل الطالبة بعدها على شهادة معترف بها ، وهي دورات نسائية تقام في مقر الجمعية بجدة .

●●●

● الحاج منور شاذلي وزير الشؤون الدينية الاندونيسي اجتمع امس مع سفير المملكة العربية السعودية لدى اندونيسيا محمد سعيد بصراوي . وتم خلال الاجتماع استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين وخاصة فيما يتعلق بالحج والعمرة .

●●●

● ميشيل لاغراند عازف البيانو الفرنسي العالمي يقيم في قاعة الاحتفالات الملكية بلندن حفلة موسيقية في ٨ الشهر المقبل .

●●●

● اليكسيس كانار المخرج الكندي المعروف يزور لندن الاسبوع المقبل للمشاركة في مهرجان لندن السينمائي.

مثل اليوم

صام صام وافطر ع بصله .

تنعى الديوان الاميري الكويتي والدة المغفور له الامير الراحل الشيخ صباح السالم الصباح عن عمر يناهز التسعين عاما . وقد ووري جثمانها الثرى في الساعة الثالثة والنصف بعد صلاة عصر امس . انا لله وانا اليه راجعون .

منحة من السعودية لدار الرعاية الافريقية في واشنطن

واشنطن ـ واس : قدم الامير بندر بن سلطان سفير المملكة العربية السعودية لدى الولايات المتحدة ـ ليلة امس الاول ـ منحة من السعودية الى دار الرعاية الافريقية قيمتها مائتا الف دولار .

ويذكر ان دار الرعاية الافريقية هي منظمة خاصة تعنى بحل المشاكل المتعلقة بنقص الغذاء والمياه ومكافحة الامراض في افريقيا .

أبيض وأسود

صاروخ اسرائيلي ومجلس وطني

صاروخ اسرائيلي يخترق حافلة عربية في القدس المحتلة فيقتل مواطنا عربيا ويصيب عشرة

هذا الصاروخ جاء ردا انتقاميا على عملية فدائية نفذها الصامدون في الارض المحتلة اسفرت عن مقتل مستوطنين يهوديين .. هكذا قال البيان الذي عثرت عليه اجهزة السلطات المحتلة بالقرب من المنصة التي اطلق منها الصاروخ

قبل يومين من هذه الحادثة اعترف ناطق عسكري اسرائيلي بهجوم على مركز للجيش الاسرائيلي في قطاع غزة المحتل ، ولكنه كعادته نفى وقوع اي خسائر بشرية .

ما نريد قوله ان العمليات الفدائية في الأراضي العربية المحتلة مستمرة ولكن بصمت ، وبدون بيانات ، واذا كانت انباء هذه العمليات لم تعد تصل الى المواطن العربي ، فان هذا ليس ذنب القائمين بها ، وانما ذنب اخبار الانقسامات الفلسطينية في خارج الارض المحتلة التي غطت على جميع الاخبار الاخرى .

الذين ينفذون العمليات الفدائية في الداخل ينطلقون من ايمانهم وايمان من سبقوهم على الدرب نفسه ، بان التحرير لا يتم الا بالقتال والشهادة .

المناضلون في الارض المحتلة ضربوا المثل الصالح للمناضلين خارج الارض المحتلة الذين اصبح كل همهم هو عقد المجلس الوطني الفلسطيني او عرقلة عقده . حتى كان انعقاد المجلس هو الغاية في حد ذاته ، او ان عرقلة هذا الانعقاد هو غاية الغايات .

الشعب الفلسطيني الذي يعاني مر المعاناة سواء داخل الارض المحتلة من التشرد والشتات ومتابعة الانقسامات .

هذا الشعب يريد من يصارحه بالحقيقة ، ويرتفع الى مستوى معاناته ووعيه السياسي .

فقضية هذا الشعب ليست قضية عقد المجلس الوطني او عدم عقده ، فقد انعقد هذا المجلس ١٦ مرة قبل ذلك، واصدر عشرات بل مئات القرارات صفق لها الوجهاء والاعيان من اعضائه ، وانفض المجلس وبقيت المعاناة ، وتفاقمت الانقسامات ، وتزايدت حدة المزايدات .

فاذا كانت الدورة المقبلة للمجلس الوطني شبيهة لكل الدورات السابقة ، واذا كانت قراراته ستكون مثل جميع القرارات السابقة ، واذا كان اعضاؤه هم الاعضاء انفسهم فانه من الافضل عدم عقد هذا المجلس .

اما اذا كان الهدف الحقيقي من الدورة المقبلة للمجلس الوطني مراجعة حقيقية للمرحلة الماضية ومحاسبة فعلية لكل المخطئين ، ومحاكمة ديمقراطية للسياسات التي قادت الى كل ما يواجه الانسان الفلسطيني في الوقت الراهن من احباطات فانه سيكون مجلسا تاريخيا يتناسب مع نضال ووعي وتاريخ المقاومة والشعب الفلسطيني ، ويستحق دعم ومساندة وتأييد كل ابناء الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج .

وفي جميع الاحوال فان هوية الدورة المقبلة للمجلس والاهداف الحقيقية المنوطة به هي التي ستحدد مكان انعقاده . اما عمليات الصامدين في الارض المحتلة فستستمر وستتواصل لانها نابعة من صلب المعاناة .. المعاناة الحقيقية .

عبد الباري عطوان

بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

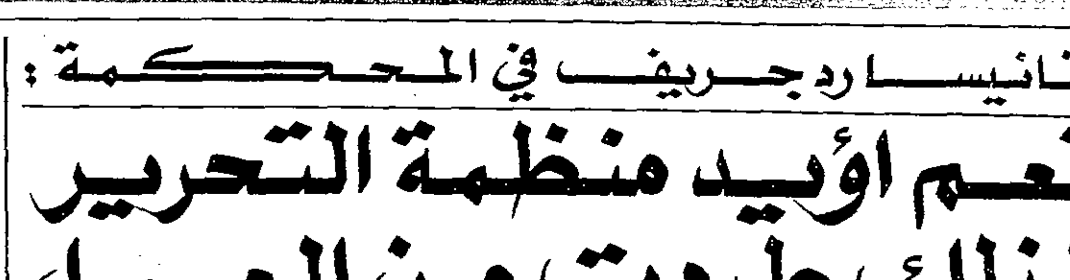
جريدة العرب الدولية

London - Thursday, 1 November 1984 - Front Page No. 2 Vol. 7 No. 2165

الخميس ٨ صفر ١٤٠٥ هـ ـ ١٩٨٤/١١/١م ـ السنة السابعة ـ العدد ٢١٦٥

تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى ـ رقم ٢

اليوم لقاء الأهلي والنصر في الدوري السعودي (ص ١١)
أيان رش هداف اوروبا يتسلم جائزة "الحذاء الذهبي" (ص ١٢)
حوار مع الشاعر والباحث الكويتي خالد الزيد (ص ١٣)
مشروع اتفاقية عربية لاقامة حزام أخضر في بادية الشام (ص ١٥)



فانيسا ردجريف في المحكمة:
نعم اؤيد منظمة التحرير لذلك طردت من العمل

بوسطن ـ ر: ابلغت الممثلة فانيسا ردجريف احدى المحاكم امس الأول انها مازالت تؤيد منظمة التحرير الفلسطينية وانها ستضغط لاعتراف الحكومة البريطانية بها.

وقالت الممثلة البريطانية في القضية التي رفعتها على فرقة اوركسترا بوسطن السيمفونية للحصول على تعويض قدره خمسة ملايين دولار انها طردت من عملها كراوية في سلسلة من ستة عروض لاوديب بسبب آرائها السياسية، وقد رفعت القضية على فرقة الاوركسترا لاخلالها بشروط التعاقد وانتهاك حقوقها المدنية.

وردت الاوركسترا على ذلك بأنها اضطرت لالغاء ظهورها على المسرح بسبب معتقداتها السياسية التي هددت بأن تثير اضطرابا بين المشاهدين.

وقالت الممثلة لقاضي المحكمة المركزية الامريكية «لقد خضت مع حزبي السياسي في بريطانيا «حزب العمال الثوري» حملة كي تعترف الحكومة البريطانية بمنظمة التحرير الفلسطينية. انني اساند حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير».

وتلت الممثلة التي ذكرت انها لم تتمكن من الحصول على عمل لمدة عام في أعقاب الغاء العروض بيانا نشرته في الصحف في أعقاب طردها من العمل.

وقالت: «ليست هذه هي المرة الأولى التي اتعرض فيها لمثل هذه المحاولات، ولكنها مع ذلك المرة الاولى التي تنجح فيها هذه المحاولات».

ومن المنتظر ان يستدعى للشهادة مزيد من الشهود من جانب فانيسا ردجريف قبل سماع شهود الدفاع.



لندن ـ «الشرق الاوسط»:

امرأة قاربت على الأربعين من العمر أخذت صبيا في سن ابنائها زوجا لها.

المطلقة الانجليزية ساندي ماسترز (٣٩ سنة) كانت مهتمة بالصبي روبرت فيلدينج، الذي يبلغ من العمر ١٦ عاما، وكان يتلقى دراسته في القسم الداخلي من مدرسة رومسي بمقاطعة هامبشاير البريطانية.

وراحت المطلقة تنتظر الصبي في كل عطلة اسبوعية لتعود به الى منزل أسرته.

لكن الأمر لم يتوقف عند هذا الحد، واخيرا قرر الصبي ان يغادر المدرسة نهائيا وان يتوجه الى مكتب السجل المدني لعقد قرانه على مطلقة تصغر امه بأربع سنوات فقط !!

الزوج الصبي وزوجته الكبيرة يقيمان حاليا في منزل الزوجية في طريق بوتلي رود بحي شولنج في مدينة ساوثهامبتون على الساحل الجنوبي لانجلترا.

صباح الخير

رواية شفاهية

ارجح انه لو تداول عشرة اشخاص او اكثر اي خبر فعاد الى صاحبه، لم يدرك هذا انه مصدر الكلام الذي تعمل فيه الالسنة المتواترة، ما لم يعمل الدهر بمنزل ذلك الحبيب في سقط اللوى بين الدخول فحومل.

واتصور حفلة شاي صباحية في اي منزل عربي، وام سعيد تقول لام اسعد ما خلاصته:

كان هناك ضجة وصراخ في بيت جارتنا ام الهنا امس، واعتقد ان زوجها كان يضربها كعادته.

وتميل ام اسعد على ام مسعود وتقول: كان هناك ضجة وصراخ في بيت ام الهنا امس، ورأى الجيران زوجها يضربها كعادته.

وتهمس ام مسعود في اذن ام سعد: كان هناك ضجة وصراخ في بيت ام الهنا امس، ورأى الجيران زوجها يضربها بآلة حادة.

وتردد ام سعد الخبر على الشكل التالي: جاء البوليس الى بيت ام الهنا امس، واعتقلوا زوجها بتهمة ضربها بآلة حادة.

وتسر ام سعادة في اذن جارتها بين رشفات الشاي: جاء البوليس الى بيت ام الهنا، واعتقلوا زوجها بعد ان اطلق النار عليها، ونقلت الى المستشفى.

ويصل الخبر الى ام سعدان التي تعيده الى صاحبته الأولى ام سعيد قائلة: جاء البوليس الى بيت ام الهنا امس بعد ان سمع الجيران ضجة وصراخا، ووجدوا زوجها يقف فوق جثتها الهامدة والمسدس في يده.

وتضرب ام سعيد كفا بكف وهي تقول لنفسها انه فاتها حدث الموسم لانها عندما سمعت الضجة التي تسبب بها قط اوقع برميل القمامة كان يجب ان تعرف ان الامر اخطر كثيرا من مجرد قط يبحث عن بقايا سمك العشاء.

ونتائج التسلسل السابق للرواية تظل محدودة لأن ام الهنا ستبعث «حية» في اليوم التالي، وتضيع المسؤولية عن الخبر الذي تنساه السيدات بسرعة على اي حال، لأنهن سمعن ان ام خيشة شوهدت في رولز رويس صفراء ودلائل النعمة تنضح من اطرافها.

ولكن ماذا يحدث اذا قال وزير مالية بلد ما في مؤتمر اقتصادي دولي لعضو في وفده انه يرى ان معدلات الفائدة ستظل مرتفعة لأن العجز الهائل في الميزانية الاميركية سيرغم واشنطن على الاستمرار في الاستدانة من السوق؟

يسمع العبارة العابرة صحافي متمرن فيزعم ان الوزير بلغه الخبر بصفة غير رسمية، ويضيع في تفاصيل الفائدة والعجز واصحابهما. ويرد الخبر عنه صحافيون ومندوبون، فلا يعود الخبر الى الوزير حتى يكون قد اصبح عبارة عن معلومات اميركية مفادها ان البنك الدولي وصندوق النقد الدولي قررا وقف اية قروض جديدة لعشرين دولة تواجه صعوبات في ميزان مدفوعاتها حتى تشد هذه الدول احزمتها وتصلح امر اقتصادها.

ويبدأ الوزير بالبحث عن اسماء الدول العشرين «المفلسة» هذه وهو لا يعرف ان الخبر الذي بدأ عنده انتهى بجعل دولته إحداها.

جهاد الخازن



ملكة الجمال الدولية فتاة من غواتيمالا

فازت الما غوليتا اوراتا من غواتيمالا بالمرتبة الاولى في مسابقة انتخاب ملكة الجمال الدولية التي أجريت في يوكوهاما قرب طوكيو الليلة قبل الماضية.

ويبلغ طول الآنسة الما ١٧٢ سنتيمترا بينما يبلغ وزنها ٥٤ كيلوجراما وهي في الحادية والعشرين من العمر.

وجاءت مريام ليدرمان من فنزويلا بالمرتبة الثانية بعد الما.

وشاركت في مهرجان انتخاب ملكة الجمال الدولية ٤٦ فتاة من مختلف بلدان العالم.

الصينيون يتذوقون الخبز الفرنسي لأول مرة

بكين ـ أ. ف. ب: افتتح أول مخبز فرنسي في الصين رسميا امس الأول في بكين بحضور ممثلين عن الجالية الفرنسية في العاصمة.

ونجح «المخبز الفرنسي كينج شينج» الذي أقيم في حي تجاري في جنوبي العاصمة الصينية والذي افتتح منذ ١٥ يوما اذ أنه ينتج كل يوم آلاف أرغفة الخبز والكرواسان.

ويصل سعر رغيف الخبز الى ٦ ماوات (٢٣ سنتا) وهو سعر متناسب بيد أنه ليس سعرا زهيدا في بلد يرتفع فيه متوسط الاجر الى حوالي ٧٠ يوانا (٣٧ دولارا) شهريا. ويجد الخبز الفرنسي كثيرا من المتذوقين الصينيين. وقد استطاع مواطن فرنسي يقيم في بكين ملاحظة ذلك مؤخرا خلال عرض في مسرح يوجد بالقرب من المخبز، اذ ان عددا كبيرا من المشاهدين أتوا وهم يتأبطون أرغفة الخبز.

وذكر المستهلكون الصينيون في ردهم على سؤال بشأن الخبز... أن الخبز الفرنسي حلو المذاق بيد ان القشرة صلبة بعض الشيء وهو رد فعل واضح في بلد ينضج فيه الخبز على البخار.

وينتج المخبز من نصف طن الى طن من الخبز يوميا، وتصل قدرته التجارية الى ٣٠٠ طن في العام غير أن الادارة الصينية تأمل أن تصل قدرته التجارية الى الف طن.

عقوق ابنة ! القت بامها في الشارع شمال القاهرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

طردت موظفة باحدى الشركات المصرية والدتها من فيلا تقيمان فيها بحي الالف مسكن شمال القاهرة والقت بمنقولات الام الخاصة في الشارع.

اوضحت الام الضريرة في كلام حزين امام ضابط الشرطة المختص انها باعت مصوغاتها وممتلكاتها بعد وفاة زوجها عام ١٩٦٠ واشترت الفيلا لتوفر مسكنا ملائما للابنة وشقيقة وشقيق لها وبدأت تنفق على الابنة واخوتها حتى انهوا تعليمهم واستغلت الابنة الكبرى امية والدتها وسجلت عقد شراء الفيلا باسمها رغم استمرار الام في دفع اقساط الشراء واقامت دعوى قضائية لطرد الام واخوتها ولكن حكم المحكمة جاء على غير هواها وحكم بطرد شقيقتها واخيها ولكنها ضمنت والدتها في القرار واقدمت على فعلتها الشنعاء ولم تستجب لتوسلات الجيران.

منافق افندي



إعدام ٣ مجرمين قتلوا صبيًا بدمشق

دمشق ـ وكالات الانباء: تم فجر امس امام جبانة دحدح في العاصمة السورية تنفيذ الاعدام شنقا في ثلاثة اشخاص ادينوا بقتل صبي يبلغ من العمر ٩ سنوات ويدعى زياد كسار، بعد ارتكاب الفعل المنافي للحشمة.

والمجرمون الثلاثة هم احمد جبولي (٢٨ عاما) وممدوح رباح وخير سعيد ديراني (٢٦ عاما) وخفف حكم الاعدام الذي صدر ضد متهم رابع يدعى محمد علي نرجس الى السجن ١٢ عاما لانه قاصر.

وكانت الجريمة قد ارتكبت في ٤ مارس (آذار) ١٩٨٠، اذ اقتيد الصبي الى قاعة داخل جبانة دحدح حيث تم الاعتداء عليه ثم قتله.

قتل زوجته.. وعند تمثيل الجريمة قتل العمدة وانتحر

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» من طلحة جبريل:

في احدى ضواحي مدينة سطات المغربية تشاجر «احمد» مع زوجته قرب بئر للمياه وتطور الشجار الى غضب عارم. ضرب احمد زوجته بحجر ادى الى وفاتها وسقطت جثة هامدة فبادر الى رميها في قاع البئر الا ان بعض الصبية كانوا بالقرب من مكان الحادثة وشاهدوا الجريمة فاتصلوا برجال الدرك والقي القبض على احمد فاعترف بجريمته ولاستكمال ملف القضية من الناحية الاجرائية كان المطلوب ان يعيد احمد تمثيل الجريمة من جديد وفي نفس المكان.

استعانت الشرطة بالعمدة (المختار) ليقوم بتمثيل دور الزوجة وبالفعل شرح احمد للشرطة كيف ضرب زوجته وحملها ورماها في البئر وبسبب وجود خصام قديم بين احمد والعمدة (المختار) لم يكتف احمد بالتمثيل بل رمى به بالفعل داخل البئر ثم القى بنفسه خلفه ليموت هو والمختار في الوقت ذاته.

سطو بالجملة على انغام الموسيقى

ريو دي جانيرو (البرازيل) ـ ا ب: عصابات السطو في البرازيل لجأت الى التجديد في تنفيذ عملياتها، وكان احدث ما ابتكرته في هذا الصدد هو تهدئة اعصاب الضحايا بانغام الموسيقى لحين الانتهاء من جمع ما خف حمله وغلا ثمنه.

فقد فوجىء سكان بناية ضخمة في ريو دي جانيرو ـ العاصمة القديمة للبرازيل ـ بعصابة تداهمهم اثناء مغادرتهم لشققهم صباح الاثنين قاصدين اماكن عملهم.

وراح فريق من افراد العصابة يجمع السكان واحدا تلو الواحد ويدخلهم الى مخزن كبير فيما تولى احد اللصوص تهدئة اعصابهم بعزف الموسيقى الكلاسيكية على قيثاراته.

وفي هذه الاثناء كان بقية اللصوص ينهبون الشقق واحدة بعد الأخرى.

وصرح خوزيه جوميز دي اندراد، مسؤول البوليس في مجمع ريو رقم ٢٥، بقوله ان اللصوص خرجوا بما تقدر قيمته بنحو ٨ آلاف دولار من المجوهرات واجهزة التلفزيون والاستيريو والنقود.

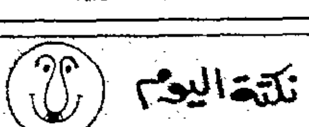
مكاتب لفحص الجوازات المزورة بمطار القاهرة

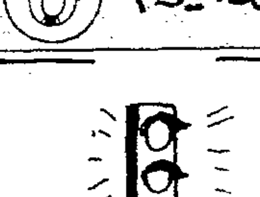
القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قررت سلطات مطار القاهرة الدولي تزويد صالات السفر بالمطار بمكاتب كشف جوازات السفر المزورة وتطوير المكاتب الحالية وتزويدها باحدث الاجهزة ضمن خطة يبدأ تنفيذها العام القادم.

وصرح مصدر مسؤول بالمطار بانه يجري حاليا استخدام احدث اجهزة الاشعة لكشف محاولات المزورين الذين يلجأ اليهم الراغبون في السفر للخارج بصورة مخالفة سواء لعدم تأدية الخدمة العسكرية او عدم موافقة جهات عملهم على السفر.

واضاف المصدر ان حالات التزوير في جوازات السفر قد تناقصت بصورة ملحوظة خلال العامين الاخيرين.





اشارات المرور

المدرس: ما هي اسباب عمى الالوان ؟

الطالب: يبدو لي انها اشارات المرور يا استاذ !

من القارىء
مسفر عبد الله الشمراني

مع قهوة الصباح

الحب موجود

يكاد الناس يتفقون على ان الحب الرومانسي قد انتهى من حياتنا الى الابد.. وان الحب الآن عملية اقتصادية تتزايد فيها قيمة المحبوب مع تزايد رصيده في البنك.

ولكن الباحثة «جاكلين ساربس» الاستاذة المحاضرة في الانثروبولوجيا الاجتماعية لها راي آخر.

ترى «جاكلين» ان الحب له مفهوم مختلف عبر العصور.. وانه مرتبط بحرية المرأة.. ففي البداية عندما كانت المرأة مختفية خلف الحجاب والنوافذ المغلقة نشأ الحب العذري.

وكان الحبيب ينفق وقته تحت النافذة يغني للمحبوبة.. او يحاول ان يرسل لها قصاصة ورق عليها اهاته.. او يؤلف فيها قصيدة حب كما فعل الشعراء العرب.. وشعراء القرون الوسطى في اوروبا.

والشيء الذي اكتشفته الباحثة او كشفت عنه ان الحب العذري او الرومانسي كان وقفا على الطبقة المتوسطة التي تتيح لها امكانياتها الاقتصادية ان تضع المرأة داخل البيت.. اما الطبقات الفقيرة فقد كان على المرأة ان تشارك الرجل العمل لهذا كان الحب واقعيا.. اما الطبقة المترفة فقد كان الحب جزءاً من الترف.. اما الزواج فكان يتم تحقيقا لمصالح اقتصادية او سياسية.

وبدأ الحب الحقيقي او الكامل يتحقق في حياة الناس عندما حصلت المرأة على حق الموافقة على الزوج.

ولكن رغم هذا فان المرأة في العصر الحديث رغم امتلاك حريتها وحق الاختيار مازالت تحس انها دون الرجل... لهذا فهي تحب الاقوى او الاغنى او الاشهر.. وقد تكتشف بعد ذلك انها مخدوعة..

وترى الباحثة ان الحب الرومانسي لم يختف من حياتنا..

ولكنه نزل من الشرفات العالية الى الشوارع.. ومن البرج العاجي الى ارض الواقع... وانه موجود وان اختلفت مفاهيمه ضمن اشياء كثيرة في حياتنا اختلفت مفاهيمها..

عبد الله باجبير

